جامعة محمد بوضياف – بالمسيلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث العلمي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة – المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبة:

– بشيري سعيدة

إشراف الأستاذ:

– صاولي عبد المالك

السنة الجامعية:2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بداية اشكر الله سبحانه و تعالى حمدا كثيرا ،و اشكره شكرا يليق بمقامه على نعمة التوفيق في إنجاز هذا العمل العلمي المتواضع .

كما أتقدم بشكري العميق و امتناني العظيم إلى أستاذي القدير الدكتور "عبد المالك صاولي" الذي تبنى هذه الدراسة و قبل أن يواصل معي طريق الإشراف على هذا البحث رغم مشقته و لم يبخل عليا بتوجيهاته المنهجية السديدة ،و نصائحه العلمية القيمة ،و متابعته الدؤبة لهذه الدراسة حتى إتمامها في شكلها النهائي .

و يملي عليا واجبي أن أتوجه بجزيل الشكر و أخلص التقدير إلى أستاذي و زوجي الدكتور الفاضل " زهاني نصير" الذي كان لي الأخ و الزوج و القائد في هذا الطريق ، فله مني كل التقدير و الاحترام على مساعدته الكبيرة و أخلاقه الفاضلة التي تضاف إلى رصيده العلمي و الأخلاقي

كما أتقدم بخالص الشكر و الامتنان إلى السادة رئيس لجنة المناقشة الدكتور بوبكر بوعزيز و الاستاذ المناقش الدكتور بوحيلة رضوان

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة "**استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال في البحث العلمي** "وذلك من خلال دراسة العادات و أنماط الاستخدام ،ثم الإشباعات المحققة من هذا الاستخدام ،وهدفت أيضا إلى معرفة الدوافع و كذا محاولة تقييم الطالب الجامعي من خلال استخدامه لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال في البحث العلمي .

و للإجابة على مشكلة الدراسة اعتمدنا على بعض الإجراءات المنهجية بإتباع المنهج الوصفي التحليلي .

كما اعتمدنا في جمعنا للمعلومات و البيانات على أداة استمارة الاستبيان المصممة لهذه الدراسة بعد التأكد من صدق الأداة عن طريق المحكمين ثم القيام بتوزيع الاستمارات على عينة من الطلبة تمثلت في 36 طالب من مستوى ليسانس ،و24 طالب من مستوى ماستر وكانت عينة الدراسة قصديه و تم أخذ نسبة 60 بالمائة من مستوى ليسانس و نسبة 40 بالمائة من مستوى الماستر وتم توزيع 60استمارة وقد تم معالجة البيانات و النتائج بالأساليب الإحصائية تمثلت في التكرارات و النسبة المئوية و توصلنا في الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية :

. أكثر الطلبة يستخدمون الانترنيت و خدمات المتنوعة في البحث العلمي .

. أن مستوى تقييم الطالب الجامعي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث الجامعي عالي.

. **الكلمات المفتاحية :** تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، البحث العلمي ، الطالب الجامعي .

Résumé de l'étude

Cette étude vise à connaître « l'utilisation de l'étudiant universitaire pour les technologies de l'information et de la communication dans la recherche scientifique » à travers l'étude des habitudes et des modèles d'utilisation, puis les réalisations de cette utilisation, et vise également à connaître les motifs ainsi que d'essayer d'évaluer l'étudiant universitaire à travers son utilisation Pour les technologies de l'information et de la communication dans la recherche scientifique.

Pour répondre au problème de l'étude, nous nous sommes appuyés sur certaines mesures méthodologiques suivant l'approche descriptive et analytique.

Nous nous sommes également appuyés sur Notre collecte d'informations et de données sur l'outil de formulaire questionnaire conçu pour cette étude après avoir confirmé l'honnêteté de l'outil par l'intermédiaire des arbitres, puis distribué les formulaires à un échantillon d'étudiants, qui se composait de 36 étudiants du niveau Bachelor, 24 étudiants du niveau master et l'échantillon de l'étude a été rempli et les pourcentages ont été prises 60 % du niveau du baccalauréat et 40 % du niveau de maîtrise, 60 formulaires ont été distribués, et les données et les résultats ont été traités selon des méthodes statistiques, comme des doublons et des pourcentages, et dans l'étude sur le terrain, nous avons obtenu les résultats suivants :

La plupart des étudiants utilisent Internet et ses divers services de recherche scientifique.

Le niveau d'évaluation par les étudiants de l'utilisation des technologies de l'information et de la communication dans la recherche universitaire est élevé.

Mots-clés : technologie de l'information et de la communication, recherche scientifique, étudiant universitaire.

مقدمة

مقـــــدمة

إن أهم ما يميز الألفية الثالثة لعصرنا الحالي هو التقدم التقني في شتى المالات حيث أن أبرز المنجزات هي تكنولوجيا المعلومات و الاتصال التي تعد السمة البارزة في هذا العصر الذي يتصف بدقة المعلومات والاتصالات و سهولة التعامل معها والحصول عليها و سوف تصبح المعلومات التي تعرضها شبكة المعلومات عبر الكمبيوتر ،من أهم الوسائل و أسرعها للحصول على المعلومات المطلوبة التي تخدم أغراض القطاعات و منها قطاع التعليم حيث يستفيد منها المعلمون ،و الطلاب لمواكبة التطور في مجالات عملهم و دراستهم وفي تعزيز البحث العلمي خاصة ،حيث عرفت هذه التكنولوجيا تطورا على صعيد بنيتها التحتية ،محركات بحثية ،شبكات ،مواقع أو على نطاق مستخدميها الذي شهد ازديادا مستمرا مع التطور الذي شهدته اتمعات فقد أولت المؤسسات على اختلاف مجالاا اهتماما كبيرا لذه التقنية حتى أضحت عصب الحياة داخل كل مؤسسة .

و انطلاقا من هذا فان الدول العربية يقنت لمكانة تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة و من أبرزها الجزائر التي تقوم بكل مجهوداها على إدخال هذه التكنولوجيا "الانترنيت" و تعميم استعمالها في مختلف المؤسسات خاصة التعليميةمنها لمواكبة التطورات الحاصلة ولخدمة التعليم و البحث العلمي .

و من بين هذه المؤسسات التعليمية على وجه الخصوص الجامعات التي تعتبر أحد أهم أقطاب اتمع التي تستخدم هذه الوسيلة لما لها من دور مهم في دفع عجلة التنمية التعليمية ،ولكي تلعب الجامعة دوارمهما و كاملا في هذا الاتجاه عليها أن تسعى إلى تطوير جميع مكونالا بما يفيد خدمة الجامعة خاصة خدمة الطالب الذي يعتبر من أهم مستخدمي هذه الأداة بما يخدم البحث العلمي ،و من هذا المنطلق سنحاول من خلال هاته الدراسة معرفة مدى استخدام الطالب الجامعي و ما هي الدوافع و الاشباعات المحققة من ذلك .

وللتعمق أكثر في موضوع الدراسة فقد تم انتهاج خطة ،قسمت إلى ثلاثة فصول ،حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى الإطار ألمفاهيمي والمنهجي يضم ما يلي: تحديد الإشكالية ،وأهم التساؤلات ،أهمية وأسباب اختيار الموضوع ،أهداف الدراسة ،تحديد المصطلحات و المفاهيم الإجرائية ،منهج البحث ،أداة جمع البيانات ،التعريف بمجتمع البحث والعينة، والمدخل النظر ي للدراسة الذي وجد أنه يتناسب ويتوافق مع موضوع الدراسة وهو " نظرية

الاستخدامات والاشباعات " ويعتبر هذا الفصل المهم والأساسي لأنه يعطينا فكرة عامة عن الموضوع محل الدراسة ،بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

ولفصل الثاني خصص للإطار النظري وقد تناولنا خلاله مفاهيم الدراسة وتندرج تحتها النقاط التالية :ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي بدورها تحتوي على:خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال ،وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال ثم تناولنا ماهية الانترنيت وتندرج تحتها النقاط التالية :الانترنيت: خصائص الانترنيت ،وظائف الانترنيت ،ثم تطرقنا إلى الطالب الجامعي :خصائص الطالب الجامعي ،حقوق وواجبات الطالب الجامعي ثم ماهية البحث العلمي:خطوات البحث العلمي ، خصائص البحث العلمي وفي نقطة ثانية تناولنا مجلاقة تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالبحث العلمي وتندرج تحتها النقاط التالية : دواعي استخدام تكنولوجيا المعلومات الالكترونية ،مصادر المعلومات الالكترونية ،مشاكل التي يعاني منها البحث العلمي في الجزائر ،تأثير التطور التكنولوجي على البحث العلمي وفي الأخير تناولنا : استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والذي يندرج تحته النقاط التالية :المهارات الواجب توافرها لدى الباحث أثناء استخدام الانترنيت في البحث العلمي،فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصال ،معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى الطالب الجامعي في الجزائر.

أما الفصل الأخير:وهو الإطار التطبيقي الذي خصص لعرض وتحليل البيانات الميدانية من خلال التعليق على الجداول وعرض وتحليل البيانات المتعلقة بكل سؤال فرعي ،وعرض وتفسير النتائج المتعلقة بالنتائج الجزئية المتعلقة بكل سؤال ،ثم الخروج بالنتائج العامة ،وأخيرا خاتمة للموضوع.

الفصل الأول

الفصل الأول : الإطـار المنهجـــي

تمهيـــد :

1. إشكالية الدراسة .
2. التســـاؤلات .
3. الأهميـــة
4. صعوبات الدراسة
5. أهدافهـــا.
6. أسباب اختيار الموضوع .
7. المدخل النظري للدراسة .
8. تحديد المفاهيم .
9. منهــج الــبحث .
10. أداة جمع البيانـات .
11. التعريف بمجتمع البحث و العينة .
12. الدراسات السابقة .
13. خلاصـــة .

تمهيـــد:

إن تحديد مشكلة أي بحث تعتبر خطوة أساسية وهامة من خطوات المنهج العلمي ،ولا يكن الاستغناء عنها في مجال البحث العلمي حيث يعطيها الباحثين الاهتمام الأكبر وبواسطة تحديد البحث تحديدا علميا ومنهجيا وصياغة واضحة تسهل لنا الخطوات المنهجية اللاحقة للبحث ،ويعتبر الجانب المنهجي مهما لأي دراسة كونه يعطي لمحة أو فكرة أساسية عن الموضوع محل الدراسة .

1 . إشكالية الدراسة :

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطورا كبيرا في وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة خاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

فاستخدام هذه التكنولوجيات خاصة بالنسبة للطالب سهلت الكثير من أعماله فالوتيرة المتسارعة لتطور اتمع وطبيعة التكوين الذي يجب أن يتلقاه تفرض عليه ذلك .،.و كون هذه التكنولوجيا أصبحت ضرورة حياتية فالأمر لا تكتنفه الصعوبة في الاستعمال أو الحصول على الوسيلة فهي جزء من نشاطاته اليومية.

إذ أن تكنولوجيا المعلومات أحدثت تحولات ضخمة على مستوى البحث العلمي،بما وفرته من سهولة في استخدام الحاسب الآلي للباحثين في العلوم ،و بما أتاحته من مصادر متجددة للمعلومات و برامج لإدارة البيانات والمعلومات فأصبحت بمثابة مكتبة لكل باحث في أي تخصص .

و في ظل هذا التطور التكنولوجي يجد الطالب الجامعي نفسه أمام آفاق معرفية جديدة مما يستدعي منه الإقبال على استخدام هذه الأخيرة و لاستفادة منها في البحث العلمي ،ولعل أبر ز مظاهر هذا التطور ظهور الانترنيت و الثورة التي أحدثتها على مستوى جمع المعلومات وتوزيعها و معالجتها .

و قد فرضت الانترنيت نفسها من خلال استخداماا في كل االات حيث يصعب الاستغناء عن خدماا و خاصة في مجال البحوث الأكاديمية والثقافية ،إضافة إلى هذا أن استخدام الطالب الجامعي للانترنيت أصبح ضرورة حتمية وذلك أا توفر المراجع والكتب والدراسات العلمية ،ومتابعة الملتقيات الوطنية والدولية ،والمساعدة على التعليم عن بعد ،كل هذا ما كان ليحصل عليه الطالب دون الانترنيت ،وغير هذا إمكانية التواصل مع المفكرين والأساتذةو الأجانب لاستثمار معارفهمو الاستفادة منها في مجال البحث العلمي.

فالبحث العلمي هو دراسة لموضوع أو مشكلة ما تعتمد أساسا على جمع المعلومات و البيانات من مصادر مختلفة منها استخدام الانترنيت كمصدر للمعلومة البحثية و التعليمية باعتبارها مكان أو جهة يستقي منها الرواد والباحثون معلوملم البحثية والتعليمية ،و هذه المصادر قد تكون شخصا أو جهة رسمية أو غير رسمية ، كما تشمل الأدوات المستخدمة للوصول للمعلومة لأا توفر للباحث شرعة الحصول على المعلومات مع الدقة المتناهية والسيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات ،مما يسهل انجاز البحوث بأفضل طريقة

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على معرفة عادات استخدام الطلبة للانترنيت في البحث العلمي وكذا معرفة دوافع هذا الاستخدام ومدى الإشباع المحقق من استخدام الانترنيت في البحث العلمي للطالب الجامعي من خلال عينة من طبة قسم علوم الإعلام و الاتصل بجامعة بالمسيلة و تتلخص إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

- ما مدى استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال في البحث العلمي ؟

2 . التساؤلات الفرعية :

1 . ما هي عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث العلمي ؟

2 ما هي دوافع استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث العلمي؟

3 . ما هي الاشباعات المحققة للطالب الجامعي من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي ؟

4 . ما هو تقييم الطالب الجامعي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث الجامعي ؟

5 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس ،السن ،المستوى العلمي حول مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث العلمي ؟

3 . أهمية الدراسة :

أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال و الاستفادة منها في البحث العلمي من قبل الأكاديميين أو الباحثين و الطلبة في الجامعات من الأمور الأساسية لمواكبة التطورات العلمية و المعرفية للحصول على المعلومات البحثية و بناءا على ذلك تكمن أهمية الدراسة من النواحي التالية:

- كوا تتناول أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز وتدعيم و إثراء البحوث العلمية الأكاديمية و في إثراء الرصيد المعرفي للطالب والأستاذ على حد السواء.

- التعرف على متغيرات الدراسة تعرفا عميقا يشمل مختلف النقاط الموضحة لهم كل على حدى ثم معرفة استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي .

ـ اعتبار الانترنيت المصدر الثاني بعد المصادر الورقية حيث تعد وسيلة للاطلاع على البحوث المختلفة و الملتقيات العلمية التي لا يستطيع الطالب الوصول إليها.

4 . صعوبات الدراسة:

لا يخلوا أي بحث من الصعوبات التي يواجهها أثناء قيامه بعمله ولهذا فقد تعرضنا من خلال دراستنا إلى صعوبات أهمها :

. صعوبات في ضبط موضوع الدراسة .

. ضيق الوقت في توزيع الاستمارات وهذا راجع لعدم وجود وقت كافي.

ـ عدم صراحة بعض المبحوثين من الإدلاء بمعلومات هادفة وصريحة عند إجابتهم على أسئلة الاستمارة .

5 . **أهداف الدارسة :** لكل دراسة علمية أهداف معينة يسعى من خلالها الباحث لتحقيقها و دراسة بدون هدف محدد سلفا هي ضرب من الفوضى و تؤدي حتما إلى عدم التحكم في الموضوع المراد دراسته لذلك يمكن إيجاز أهداف هذه الدراسة فيما يلي :

1 .معرفة عادات و أنماط استخدام الطلبة الجزائريين لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال في البحث العلمي .

2 . معرفة الدوافع في استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي.

3 . معرفة الاشباعات المتحققة للطلبة الجامعيين من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال .

4 . التعرف على مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إثراء البحث العلمي.

5 ـ يهدف البحث بشكل عام للكشف عن استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال لدى الطالب في البحث العلمي .

6. أسباب اختيار الموضوع :

الأسباب الموضوعية :

يمكن تلخيص الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع للدراسة إلى مجموعة من النقاط التالية :

. تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال وما تسهم به في البحوث العلمية والأكاديمية.

. إقبال الطلبة المتزايد على شبكة الانترنيت لإنجاز مختلف البحوث وعزوفهم عن المكتبة و المراجع الورقية

. أهمية تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، و دورها في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي.

الأسباب الذاتية :

ـ الرغبة في معرفةعادات و أنماط استخدام الطلبة الجزائريين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال و الاشباعات لمتحققة من خلال هذا الاستخدام و ذلكاستنادا على نظرية الاستخدامات و الاشباعات التي ما تزال فروضها تمثل حقلا خصبا لإجراء الدراسات انطلاقا منها ،أو اختبار لها في ظل ظهور معطيات جديدة جاءت بـا تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الجديدة .

7. المدخل النظري للدراسة :

1. مدخل الاستخدامات و الاشباعات :

كانت النظريات المبكرة التي ظهرت قبل الأربعينات من القرن العشرين مثل نظرية القذيفة السحرية أو الآثار الموحدة ،تنظر إلى الجماهير بشكل سلبي وليس بينها و بين وسائل الإعلام علاقة سوى أنا تنظر في سلبية لكي تنقل لهذه الجماهير معلومات سواء كانت بحاجة لها أم لا .

لكن هذا التباين الجماهير ووسائل الإعلام أدى بكثير من الباحثين إلى إدراك موقف الفروق الفردية أو التباين الاجتماعي على السلوك المرتبط لوسائل الإعلام ،و صار ينظر إلى العلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام بنظرة تمثلت في التحول من رؤية الجماهير على أنا عنصر سلبي غير فعال ،إلى رؤيتها على أنا فعالة و قادرة على اختيار المضمون و الرسائل التي تتناسب معها من وسائل الإعلام. (ديلفير و،و روكيتش،2010 ،ص51)

و كانت الأبحاث في مجال الاستخدامات و الاشباعات من الأبحاث المبكرة في مجال العلوم الاجتماعية المرتبطة بالدراسات الإعلامية على الرغم من أنا في ذلك الوقت كانت تسمى بالنظرية الوظيفية و قد بدأت هذه الأبحاث خلال 1940 عندما ركزت معظم الأبحاث الخاصة بالاتصال على عملية التأثيرات الخاصة بمضامين وسائل الإعلام أكثر من التركيز على الجوانب المتعلقة باستخدامات وإشباعات الجمهور و حتى مثل هذه السنوات الأولى حاول بعض الباحثين أن يضيفوا دوافع الأفراد للاندماج أو القيام ببعض السلوكيات بينها وبين غيرها كالاستماع إلى برامج المسابقات بالراديو والمسلسلات النهارية و قراءة الكتب الكوميدية بالإضافة إلى قراءة الصحف .

و هناك سببين وراء ظهور مدخل الاستخدامات و الاشباعات هما :

الأول: هو المعارضة لفروض تأثير وسائل الإعلام على الجمهور و هو ما يعد اكتشافا للجمهور خاصة في اتمع الأمريكي.

الثاني: قدم هذا المدخل البديل في العلاقة بين المضمون الإعلامي و الجمهور كما قدم البديل في تقسيم المضمون الإعلامي إلى فات حسب الوظيفة التي يقوم ا وليس حول مستوى الاستماع و التذوق المترتب عن التعرض لوسائل الإعلام.

و من أمثلة الدراسات التي استخدمت مدخل الاستخدامات و لاشباعات في بدايته الأولى دراسة هيرتا عام 1944 التي استهدفت الكشف على اشباعات مستمعي المسلسلات اليومية من خلال اختبار متعمق و توصلت هذه الدراسة إلى تصنيف هذه الاشباعات إلى اشباعات عاطفية تم بتحرير العواطف و الأحاسيس بالإضافة إلى أنا تقدم المتعة و النصيحة للقارئ ووجدت هذه الدراسة أن الرضا و الإشباع عند السيدات يختلف باختلاف الظروف الفردية و مشاكلها .(عبد الحميد ، 2004 ، ص 272)

كما قدم بيرلسون عام1949 دراسة أخرى أثناء إضراب موزعي الصحف في نيويورك لمعرفة ما يفتقر إليه قراءة الصحف أثناء الإضراب و قد خلص إلى أن الصحف تحقق للفرد قدرا من الأمان في عالم مزعج أي أنا حاجات الأمان لدى الفرد و أن الأفراد يقرؤون الصحف لخمسة أسباب و هي: المعرفة و المكانة الاجتماعية والاتصال الاجتماعي والهروب من مشاكل الحياة وكوسيلة للحياة اليومية.

(القليني ،وشومان ،2004 ،ص 122)

2. أهداف نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

ويحقق مدخل الاستخدامات و الاشباعات ثلاث أهداف رئيسية هي :

1 . التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال ،و ذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع اختيار و استخدام الوسائل التي تشبع حاجاته .

2 .شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة ،و الإشباعات المحققة لذلك .

3 . التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام هدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .

3. فروض نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

يقوم مدخل الاستخدامات و الإشباعات على أن هناك علاقة بين الوظائف التي تتم صياغتها في إطار دوافع وحاجات الأفراد من جهة ،وتعرض الفرد للمحتوى و الإشباع المنتظر من جهة ثانية فوسائل الإعلام تلبي العديد من الحاجات (فهي تعلم ،تثقف ،ترفه ،الخ ...) والتي قد تحقق للجمهور إشباعا ،و قد لا تحقق . (شاوي ،2003 ،ص 31).

ويمكن أن نلخص الفرضيات الأساسية كما يلي :

. يختار الجمهور وسائل الإعلام بشكل عمدي مقصود كمبادرة منه ليشبع حجاته التي يعرفها ويكون واعيا

. يعد الجمهور هنا في حالة نشاط لأنه يختار ما يشبع حاجاته من وسائل الإعلام المختلفة .

. يدفع الجمهور عن اختيارات تحفزه لاستخدام وسائل الإعلام و التي غالبا ما يكون قد مرا بخبرات سابقة معها و أشبعت حاجاته .

. يعد استخدام وسائل الإعلام أداة هامة و أساسية لإشباع حاجات الجمهور في الحياة اليومية مع الاعتراف بان هناك طرق أخرى لإشباع هذه الحاجات ،يمكن أن تتنافس مع وسائل الإعلام.(لعنانزة وآخرون،2009) .

تفيد نظرية الاستخدامات و الإشاعات الدراسة الحالية في معرفة كيفية استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال في البحث العلمي من خلال دراسة العادات ودوافع الاستخدام والإشاعات المحققة من ذلك.

فالطالب ليس مستقبل سلبي بل إيجابي يتعامل بوعي مع ما تقدمه تكنولوجيا المعلومات من معلومات فهو ينتقي من ما توفره الوسيلة حسب ما يشبع حاجاته العلمية .

8 . تحديد المفاهيم :

1 . تعريف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال:

التعريف الاصطلاحي:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال وفقا للتطورات الحادثة شكلا جديدا من أشكال الوسائل المواكبة للتطورات و المسارات العديدة ؛إذ يمكن تعريفها على أسس عدة منها :

أما التكنولوجيا التي عرفت تطورات كبيرة مرتبطة جدا بالثورات الالكترونية (بطاقات الذاكرة ،التخزين، تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية). (ziadi ,romdhane ,2004 ,p 43 - 45)

أما المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات لأحمد محمد الشامي و سيد حسب الله فيعرف تكنولوجيا المعلومات أو تقنية المعلومات بأنها الحصول على المعلومات واختزانها وبثها و ذلك باستخدام توليفة من المعدات الميكرو الكترونية الحاسبة والاتصالية عن بعد . (الصيرفي ، 2009 ، ص 19)

لتعبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال عن الاستخدام والاستثمار المفيد والأمثل لمختلف أنواع المعارف،البحث عن أفضل الوسائل و السبل التي تسهل الحصول على المعلومات التي تقودنا إلى المعرفة ،و كذلك جعل مثل هذه المعلومات متاحة للمستفيدين منها وتبادلها وإيصالها بالسرعة المطلوبة ،الفاعلية الدقة اللتان تتطلبها أعمال وواجبات الإنسان المعاصر . (قنديلجي ،والسمرائي ،2002 ،ص 39)

التعريف الإجرائي لتكنولوجيا المعلومات: فإنا نظام مكون من مجموعة من الموارد المترابطة والمتفاعلة نظم المعلومات المعتمدة على الحاسب ،و هذا المفهوم الجزئي يعتبر تكنولوجيا المعلومة حزمة من الأدوات التي نساعد في معالجة و تزويد الأفراد بالمعلومات.

2 . تعريف الطالب الجامعي :

لغة :هو التلميذ (من يسلم نفسه لمعلم يتعلم منه صنعة أو علما) من مراحل التعليم الإعدادي والثانوي والعالي (ج)طلبة ،طلاب ،و يطلق الطالب على من يسعى في التحصيل على الشيء .

اصطلاحا : يعرف الطالب الجامعي الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من لمرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك .

و يشير مصطلح الشباب أو الطالب إلى العديد من القضايا والاستكشاف مثل :حصر الشباب بسمات نفسية تحررية تميزه . (حسن غانم ، 2008 ص 208).

و عرفه رياض قاسم " بأنه شخص يسمح مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام و التقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى و ميله . (قاسم ،1995 ، ص 85).

و خلال هذا التعريف أن الطالب الجامعي يعد أحد المكونات و العناصر المكونة للعملية التعليمية في المرحلة الجامعية.

وهناك من يطلق كلمة الطالب الجامعي بالباحث الجامعي الذي دخل في المرحلة الثانية و الثالثة من المراحل الدراسية الجامعية هو المسمى بالباحث الجامعي أو طالب الدراسات العلياء في التخصص أو الماجستير ثم بعد ذلك يعد رسالة علمية في العالمية أو الدكتوراه و تسمى أيضا بالأطروحة .

يعرف الدكتور "أميل يعقوب" الباحث هو :" من يفتش عن حقيقة ما "،و بناءا على ذلك يعرف الباحث الجامعي على أنه :"المفتش عن حقيقة معينة في فرع من فروع أو تخصص من التخصصات بالمناهج المعينة التي تناسب لال الذي اختاره و الوسائل المحددة الوصول للمعرفة اليقينية عن طريق جمع المعلومات من المصادر والمراجع في المكتبات و الدراسات الميدانية إذا احتاج إليها وتنظيمها و كتابتها في موضوع جديد ي خطة محكمة و إظهارها في صورة جديدة لنيل درجة علمية في التخصص أو الماجستير أو العالمية أو الدكتوراه . (عقيل بن علي المهدي 2004 ، ص 53 . 54)

و يعتبر الطالب الجامعي طاقة وقدرة و قوة قادرة على إحداث التغيير في اتمع و لكي تستطيع الجامعة تنمية هذه الطاقة و ذلك من خلال ما يلي :

. مساعدم على تحليل دوافعهم عند القيام بأي سلوك واكتشاف حاجلم و ميولهم بأنفسهم .

.مناقشة مشكلات الشباب كالبطالة ووقت الفراغ ، التدخين و لمخدرات و مخاطرها .

. مناقشة حقوقهم بمضامين حقوق الإنسان و حرياته الإنسانية .

ـ إتاحة الفرصة للتفكير الجماعي في حل بعض مشكلات الشباب وبعض مظاهر الخلافات و الصراعات في اتمع . (عواد و آخرون ، 2008 ، ص 29).

التعريف الإجرائي للطالب الجامعي :هو كل شخص تحصل على شهادة البكالوريا حيث تكون لديه حرية الاختيار للتخصص الذي يريده وفقا لميوله ورغباته ،فهو يسعى للحصول على المعرفة في أحد الفروع التي يود اختيارها ، بدف الحصول على درجة علمية تأهله عمليا.

3 . تعريف البحث العلمي:

لغة:أن تسأل عن شيء معين وتفتش و تستخبر عن هذا الشيء . (عبد الهادي ،2005 ، ص 41)

اصطلاحا:نظرا للدور الكبير الذي يلعبه البحث العلمي كمقياس للتقدم ،اهتم به الباحثون و تعددت وجهات نظرهم في تحديد معنى الأنشطة البحثية و اهتمت معظم كتب مناهج البحث بتقديم تعريفات متنوعة للبحث العلمي .

فقد عرفته العواودة :" بأنه المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول المشكلة التي تؤرق البشرية " .

(العواودة ، 200 ، ص 3) .

كما يعرف البحث العلمي بأنه:"فحص دقيق ومنظم بغرض اكتشاف حقائق و معلومات أو علاقات جديدة أو تفسير هذه الحقائق والمعلومات والتحقق منها ،و تعديل القوانين أو النظريات القديمة في ضوء الحقائق و المعلومات الحديثة . (أبو شنب ، 2004 ، ص 15).

وعرفه كنعان :"بأنه استقصاء منهجي منظم يهدف إلى اكتشاف المشكلة التي تساعد في الوصول إلى الحقائق ،و التحقق من صحتها وفق معايير موضوعية معدة لذلك " . (كنعان ، 2001 ، ص 87) .

و هو أيضا عملية استخدام معطيات لمشكلة محددة في عمليات منهجية مدروسة على معلومات قديمة للوصول إلى حلول للمشكلات بإظهار معلومات جديدة وإضافتها (مصلح ،ويحي ، 200 ، ص 162) .

كما أنه نشاط علمي منظم في الحالات العلمية المختلفة ،يهدف إلى كشف الأهداف وإظهارها بصورة موضوعية،و بيان المعلومات والمشكلات التي تحول دون تحقيقها ،وتدليلها و تحديد سبل تطويرها . (صالح ، 2003 ، ص 18) .

كما يعرف البحث العلمي بأنه:" النشاط الذي يقوم على طريقة منهجية في تقصي حقائق الظواهر بغية تفسيرها وتحديد العلاقات بينها وضبطها والتنبؤ بها ،وإحداث إضافات أو تعديلات في مختلف ميادين المعرفة ،مما يسهم في تطويرها وتقدمها لفائدة الإنسان وتمكينه من حضارته ". (ايدل وشماس ،2010 ،ص 28) .

9 . منهج البحث : إن اختيار منهج الدراسة في البحث العلمي يتم وفق الأهداف المراد الوصول إليها انطلاقا من طبيعة الموضوع ،ويعرف المنهج .

لغة :" الأداة أو الأسلوب أو الطريقة التي يتبعها الباحث في بحثه ". (بن مرسلي ، 2005 ، ص 20)

اصطلاحا :"هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم والمعرفة " . (كشرود ، 200 ، ص 143) ،كما هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة . (بن مرسلي ،مرجع سابق ، ص 144) .

و نظرا لطبيعةالدر اسة الوصفية المسحية في " استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلو مات والاتصال في البحث العلمي " ، فإنني سوف أتبع المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب نظرا لانسجامه مع طبيعة الموضوع من جهة ، ومن جهة أخرى بغية وصف خصائص اتمع موضع الدراسة وتقدير النسب في مجتمع البحث .

وعلى هذا الأساس يعرف المنهج الوصفي بأنه : " ذلك المنهج الذي يعني بدراسة الاستعمال اللغوي في عمومه عن شخص بعينه في زمان بعينه" أو هو " المنهج الذي يقوم على تقرير ما هو واقع " فالوظيفة الأولى لهذا المنهج كما يدل عليه اسمه هي أن يصف ولا تعدو وظيفته تسجيل الواقع اللغوي .

(عبيدات ، ص 106 . 107)

وهو أيضا ذلك المنهج الذي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة موضع البحث ولكنه يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن للتوصل إلى تعميمات ذات معنىنزيد ـا معارفنا عن تلك الظاهرة ، أي أنه كل استقاء ينصب على ظاهرة تعليمية أو نفسية أو اجتماعية كما هي في الواقع بقصد تشخيصها ، وكشف جوانبها ، وتحديد العلاقات بين عناصرها .

وقد اخترت المسح كأسلوب للدراسة وهو من أشهر الأساليب و أكثرها استخداما في الدراسات الوصفية خاصةوأنه يوفر الكثير من البيانات و المعلومات عن موضوع الدراسة بطريقة موضوعية عن ظاهرة معينة أو حادثة مخصصة أو جماعة من الجماعات أو ناحية من النواحي .

ويمكن تعريف المسح بأنه: " عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان محدد وفي الوقت الحاضر ،دون الخوض في تأثير الماضي والتعمق فيه ،كما أنه يدرس الظواهر كما هي دون تدخل الباحث فيها والتأثير على مجريالا " . (عواد ، 1990 ، ص 42)

و نجد أن أسلوب المسح نوعين : المسح الشامل والمسح بالعينة .

وللوصول لمعلومات دقيقة و نتائج موضوعية نستطيع تعميمها على مجتمع البحث موضع الدراسة فإنني استخدمت المسح بالعينة ، الذي يعرف على أنه : " من أكثر الأساليب استخداما وشيوعا نظرا لقلة تكاليفه نسبيا ، و لإمكانية الحصول على نتائج ممثلة ، أي يمكن تعميمها على جميع وحدات مجتمع الدراسة ، و الباحث في هذا النوع يكتفي بدراسة عدد محدود من الحالات أو المفردات في حدود الوقت والجهد والإمكانيات المتوفرة لديه . (كشرود ، مرجع سبق ذكره ، ص 145)

10 . **أداة جمع البيانات:** على الباحث دون شك إن يختار الأداة الملائمة لتجميع بياناته ،ومن المناسب على كل حال أن يستفيد من أكثر من أداة واحدة في بحثه.(بدران ، 1989، ص 29)

وإن وسائل جمع المعلومات والبيانات كثيرة ومتنوعة لكنها تستخدم منفردة أو مجتمعة وذلك حسب طبيعة الظاهرة المدروسة . (بدران 1989 ، ص 177)

لذلك فإن نجاح أي بحث يتوقف إلى حد كبير على حسن اختيار الأدوات المناسبة من أجل الحصول على معلومات و بيانات حول الظاهرة المدروسة . (الزويلف ، والطراونية ، 1988 ، ص 54)

وقد اعتمدنا في دراستنا هاته أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان .

تعريف استمارة الاستبيان : الاستبيان هو قائمة تتألف من عديد الأسئلة التي توجه إلى شخص أو مجموعة أشخاص بهدف الحصول على المعلومات حول ظاهرة معينة ،و يتصف هذا الاستبيان بأنه يمكن من الحصول على أكبر قدر من المعلومات والبيانات بأقل التكاليف وبأيسر الطرق . (حسن ، 1999 ، ص ، 56)

قامت الباحثة باستخدام استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات ،وتتضمن مجموعة من الأسئلة التي تأتي في إطار منبهات لقضية مدروسة ، قد صنفتها تماشيا مع الأسئلة الفرعية للبحث ،وجاءت موزعة على أربعة محاور أساسية ،بحيث خصصت المحور الأول لعادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ،أما المحور الثاني فكان بعنوان دوافع الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي ،وقد تمحور المحور الثالث حول الإشباعات المحققة للطالب الجامعي من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث العلمي بينما المحور الرابع جاء بعنوان تقييم الطالب الجامعي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث العلمي .

و حاولت قدر الإمكان أن تعالج هذه الأسئلة جميع جوانب الموضوع ،وأن تكون ترجمة لإشكالية الدراسة ،وعليه قمت بصياغة استمارة مكونة من 41 سؤالاتنوعت بين أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة و كان تركيزي على الأسئلة المغلقة كي أتحكم أكثر في الموضوع.

11 . التعريف بمجتمع البحث والعينة :

أ / مجتمع البحث:مجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء كان مجموعة أفراد أو مباني أو كتب أو وثائق ... وذلك طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث .

حيث يعرف مجتمع البحث حسب **GRAWITZ** أنه : " مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي. (موريس أنجرس ، 2004 ص 62)

فمجتمع البحث يتسم بالضخامة والتشتت في جل الأحيان واستخدام المسح الشامل يعتبر في كثير منها صعبا ،وذلك لأنه يتطلب وقتا وجهدا ووسائل كبيرة ،مما "قد يؤثر في حقيقة النتائج المحصل عليها نظرا لسرعة تغير الظواهر الاجتماعية" (صالح بن نوار ، 2012 ، ص 185) ،ومن هنا فإن حصر مجتمع البحث في عينة ممثلة للمجتمع الأصلي ،يعتبر مسهلا للتعامل مع مفردات الدراسة ،ويعرف **محمد عبد الحميد** العينة أنا " عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ،ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا تمع البحث في الخصائص والسمات إلي يوصف من خلالها هذا اتمع " . (محمد عبد الحميد ، 1997 ، ص 133) .

ومجتمع البحث في هذه الدراسة يمثل الطالب الجامعي عموما.

ب / عينة الدراسة :ونظرا لتجانس مجتمع الدراسة ،كون كل مفرداته طلبة ،فقد اعتمدنا في مراحل اختبار مفردات عينة الدراسة على نوعين من العينات :

نوع من العينات الغير احتمالية وهو العينة العمدية (القصدية) " والتي تتكون من مفردات معينة تمثل اتمع الأصلي تمثيلا سليما ، إذ يقوم الباحث فيها باختيار عدد من الوحدات أو المفردات على علاقة مباشرة بموضوع البحث من أجل تزويده بما يحتاجه من بيانات تعرفه بحقيقة هذا الموضوع"(صالح بن نوار ،2012 ،ص 196).و هذه تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح اتمع كله " (محمد عبد الحميد ، 2000 ، 141) .

ونوع من العينات الاحتمالية وهو العينة العشوائية الطبقية التناسبية تقوم العينة الطبقية على مبدأ " تقسيم اتمع الأصلي إلى فئات أو طبقات متجانسة من حيث طبيعة المعلومات والبيانات المدروسة ، ويشترط في استخدامها أن تكون مفردات اتمع الأصلي معروفة ليضبط الباحث أعدادها في قوائم محددة ، حتى تتسنى له مهمة تقسيم هذا اتمع الأصلي إلى الفئات أو الطبقات المطلوبة في الدراسة،ثم يقوم بعملية السحب على مستوى كل فئة أو طبقة ، وذا يكون الغرض من التقسيم إلى طبقات ، هو تقسيم اتمع إلى أقسام تختلف عن بعضها أساسطن ناحية الخاصية التي نقيسها ،و كل قسم تتشابه فيه العناصر فيما بينها أكثر من تشابه العناصر داخل اتمع كله كوحدة " (صالح بن نوار ، 2012 ص 193) " وتعتبر من أكثر الطرق شيوعا

في الدراسات الإعلامية وبصفة خاصة جمهور الإعلام أو الرأي العام ،حيث توفر هذه الطريقة التمثيل النسبي التي تعتبر مطلبا في الدراسة " (محمد عبد الحميد ، 2000 ، ص 138) .

بعد تقسيمنا للمجتمع الأصلي والمتمثل في طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة المستخدمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى طبقات ،اخترنا عمديا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،ثم قمنا بطريقة قصديه باختيار قسم من أقسام الكلية الذي هو قسم علوم الإعلام والاتصال .

ثم اختيار مستويات التدرج بطريقة الحصص التناسبية ، إذ تم اختيار عدد 36 بنسبة 60 % من طلبة ليسانس وعدد 24 بنسبة 40 % من طلبة الماستر.

جدول رقم (01) يبين توزيع عدد أفراد المجتمع المبحوث حسب مستوى الدراسة

القسم	السنة الدراسية		عدد الطلبة		النسبة المئوية	
	السنة الثانية		393		% 36	% 36
علـــــــوم الإعـــــلام والاتصال	السـنة الثالثة	اتصال	158	225	% 20	%26
		إعلام	67		% 6	
	ماستر 1		295		% 26	%26
	ماستر 2		130		% 12	12%
المجموع			1100		100%	% 100

أما العينة الممثلة للدراسة فجاءت موزعة كما يلي :

جدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدراسة و الجنس :

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
المستوى الدراسي	ت	%	ت	%	ت	%
ليسانس	12	% 20	24	% 40	36	% 60

ماستر	08	% 13	16	%27	24	% 40
المجموع	20	% 33	40	% 67	60	% 100

أساليب المعاجة الإحصائية :

تستدعي الضرورة في بعض الأحيان استخدام بعض الأساليب لإيجاد حلول وإجابات علمية دقيقة .

إذ تعتبر الأساليب الإحصائية أحد الدعائم التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها وهي التي من خلالها يتمكن الباحث من معرفة فروق المتوسطات بين لموعات وكذا الوصف الدقيق للموضوع ،حيث اعتمدنا في دراستنا على النسبة المئوية والتكرارات .

- تم تفريغ البيانات بالاعتماد على التحليل spss .
- بالإضافة إلى استخدام التكرارات والنسب المئوية .
- استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
- تم الاعتماد على اختبار مربع كاي (اختبار كا^2).

التكرار : هو تعداد كل الإجابات المتكررة لأسئلة الاستمارة وتلخيصها بالجداول وذلك عند عرض نتائج أفراد العينة على استبيان الدراسة .(محمد الحسن ، 1991 ، ص 109).

اختبار مربع كاي : ويستعمل عندما تكون بيانات المتغيرات وصفية أو بعضها وصفيا وبعضها الآخر كميا (دليو ، 2010 ، ص 203).

مجالات الدراسة :

المجال الزماني : تم إجراء هذه الدراسة من بداية شهر ديسمبر 2018 إلى غاية اية شهر ماي 2019 خلال الموسم الجامعي 2018 / 2019

المجال المكاني : تم إجراء الدراسة بقسم علوم الإعلام و الاتصال كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة محمد بوضياف . المسيلة .

المجال البشري : أجريت الدراسة على عينة طبقية تناسبية من طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة المسيلة.

12 . الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :" مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية ": دراسة ميدانية بجامعة منتوري . قسنطينة . قسم علم المكتبات ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 2008 . 2009 .

إشكالية الدراسة : انطلق الباحث في إشكالية الدراسة من أهمية الفرد المتعلم و خاصة الجامعيين منهم في تقدم أي مجتمع ، و ذلك لإدراكهم أهمية المعلومات ، هذه الأخيرة التي أضحت من سمات هذا العصر ، عصر ثورة المعلومات ، كما أكد على أهمية القراءة ، و دور المكتبات الجامعية و مصادر المعلومات في تنمية الميول القرائية ، و تلخصت الإشكالية في التساؤل التالي : ما هو دور مصادر المعلومات في تكوين الطالب الجامعي ؟

الأسئلة الفرعية :

. ما هي أنواع المصادر التي يستخدمها الطالب الجامعي للدراسة و البحث العلمي ؟

. ما هي دوافع استخدام مصادر المعلومات الورقية و الالكترونية ؟

. هل يستخدم الطالب الجامعي المصادر الالكترونية كالأقراص الضوئية ، الانترنيت ؟

. هل تدرب لطالب الجامعي على كيفية البحث عن المعلومات المتوفرة في الأشكال الورقية و الالكترونية ؟

. ما هي البرامج التي تقدمها المكتبة الجامعية للتعريف بالأرصدة و الوسائط المتوفرة ؟

. ما هي الصعوبات التي تلبي احتياجات الطالب من المعلومات بسرعة و بجهد أقل ؟

. هل الوسائط الالكترونية المتوفرة بالمكتبة الجامعية تلبي رغبات الطالب و تشجع على الإقبال عليها ؟

ـ هل ميل الطالب إلى القراءة و المطالعة هو نتيجة اكتسابه العوامل الاجتماعية و التعليمية التي تشجعه على البحث عن المعلومات ؟

. هل ميل الطالب إلى قراءة مصادر معينة(ورقية ، الكترونية) يؤثر على ميوله القرائية ؟

. هل توفر مصادر المعلومات يشجع على القراءة و المطالعة ؟

الأهداف الأساسية للبحث : جاءت هذه الدراسة لمحاولة الوقوف على مدى اهتمام الطالب الجامعي بالأوعية الفكرية ، و ما هي الأنواع و الأشكال التي يفضلها خلال مطالعته ، للنجاح في دراسته و نجاح البحوث العلمية ، و ما هي الإمكانيات التي وفرا الجامعة و بالتالي المكتبة الجامعية لتسهيل عملية الوصول إلى المعلومات ، قد احتوت هذه الدراسة على خمسة فصول نظرية ، و فصل ميداني .

الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ، و اعتمد على الملاحظة ، المقابلة ، استمارة الاستبيان لجمع المعلومات من عينة قصديه تمثلت في الطلبة الذين يدرسون في مختلف التخصصات العلمية و الاجتماعية و الإنسانية و الأدبية سواء في التدرج أو الدراسات العليا ، بالنظام التقليدي ، و النظام الجديد (LMD) (ليسانس ، ماستر ، دكتوراه) و يتمثل في الطلبة و الطالبات الذين ينتمون إلى الكليات التالية : العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العلوم واللغات و الأدب و الحقوق و أخيرا كلية الهندسة ، و يقصدون المكتبات الجامعية المذكورة في الدراسة ، للاطلاع و إنجاز البحوث العلمية باستخدام الكتب و الدوريات و الرسائل الجامعية أو باستعمال الوسائط الالكترونية .

أهم النتائج لمتوصل إليها في البحث :

النتائج أن الطالب يواجه صعوبات عند البحث عن المصادر الورقية و الالكترونية ، تحد من ميله للقراءة و الاطلاع و الاستفادة من خدمات المكتبة و استعمال الانترنيت ، نتيجة جهله بأدوات الاسترجاع التي تتوفر بالمكتبة و طرق البحث الآلي ، و رغم الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية ، إلا أن الخدمات المكتبية لم ترقى إلى المستوى المطلوب لتلبية رغبات الطالب .

و اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في بعض من محددات الموضوع العام ،كون دراستنا تم بمعرفة مدى استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال في البحث العلمي ، و هو ما هدف إليه الدراسة السابقة بالكشف عن أهمية مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي .

الدراسة الثانية : " استخدام الانترنيت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي "، دراسة ميدانية على عينة من طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة و طلبة البيولوجيا بجامعة ورقلة ، قسم علوم الإعلام و الاتصال ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية الموسم الدراسي 2014 / 2015 ، من إعداد الطالبتين بوهلال رزيقة و خروبي هاجر.

إشكالية الدراسة : أنطلق الباحث في هذه الدراسة من أهمية شبكة الانترنيت في تعزيز و تدعيم و إثراء البحوث العلمية الأكاديمية و في إثراء الرصيد المعرفي للطالب و الأستاذ على حد السواء ضف إلى ذلك الكم الهائل للمعلومات التي توفرها هذه الشبكة و تلخصت الإشكالية في التساؤل التالي : هل توجد فروق في استخدام الانترنيت في البحث العلمي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة تعزى لمتغير التخصص ؟

الأهداف الأساسية للبحث : جاءت هذه الدراسة لمحاولة التعرف على عادات استخدام طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة و طلبة البيولوجيا للانترنيت في البحث العلمي ، و كذا محاولة التعرف على دوافع استخدامهم للانترنيت في البحث العلمي ، إضافة إلى محاولة التعرف على الاشباعات المحققة لطلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة و طلبة البيولوجيا في استخدام الانترنيت في البحث العلمي ،و أخيرا محاولة التعرف على كيفية مساهمة الانترنيت في إثراء و تعزيز البحث العلمي ، و الوقوف على المكانة التي تحتلها شبكة الانترنيت بالنسبة للطلبة الباحثين ،قد احتوت هذه الدراسة على أربعة فصول نظرية ، و فصل ميداني .

الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة : اعتمد الباحث على البحث الميداني و المنهج المقارن ، و اعتمد على المقابلة ، استمارة الاستبيان لجمع المعلومات من عينة قصديه تمثلت في 35 من عدد الطلبة الذين يدرسون في تخصص البيولوجيا و 48,25 من عدد طلبة أولى ماستر تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، حيث تم أخذ 84 طالب يستخدمون الانترنيت في الدراسة ، لإنجاز البحوث العلمية .

أهم النتائج لمتوصل إليها في البحث :

أظهرت النتائج المتحصل عليها مدى تتقارب نسبة الطلبة الذين يستخدمون الانترنيت دائما و أحيانا و لا يوجد اختلاف بين طلبة التخصصين ، كما بينت أن أغلب طلبة التخصصين يستخدمون الانترنيت ليلا بنسبة اكبر من كل الفترات ، كما كشفت عن دوافع استخدام الطلبة للانترنيت و هو انجاز البحوث بنسبة 77,14% لطلبة البيولوجيا و نسبة 66.06 %لطلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، أيضا يمثل تحميل الكتب و إنجاز البحوث أكثر النشاطات العلمية التي يقوم بها طلبة التخصصين بنسب أكبر على التوالي دون وجود فروق دالة بين التخصصين.

ـ أكبر نسبة في طلبة التخصصين يثقون في المعلومات التي يتحصلون عليها من الانترنيت و كان تعليلهم ، توجد معلومات موثقة و خاصة إذا كانت كتب أو ملفات منشورة في صيغة PDF و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين ، أجاب طلبة كلا التخصصين بأن الانترنيت لا تكفي في إنجاز البحوث و في تعليلهم ، أم يرون أنه لا بد من الرجوع للمراجع الورقية .

. تبين نسبة أكبر من طلبة التخصصين أن الانترنيت تساعدهم في فهم دروسهم .

الدراسة الثالثة : بعنوان " استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي " دراسة ميدانية بأوساط جامعة مستغانم ، من إعداد الطالبة صفاح آمال فاطمة الزهراء ، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع الاتصال، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2010.

إشكالية الدراسة :

وانطلقت الباحثة في إشكالية دراستها من العلاقة الطردية القائمة بين التغير و التطور في وسائل الاتصال و أنماطه و التفاعل الإنساني ، خاصة بعدما أصبحت تجمع بين الإعلام الآلي و تقنيات التحكم عن بعد و السمعي البصري ، التي ألغت المسافات و الحدود و فتحت ثقافات العالم على بعضها البعض و ساعدت على إحداث تغيرات جذرية في جميع قطاعات التبادل الإنساني خاصة في مجال الاتصالات السلكية و اللاسلكية ، التي يعد الهاتف النقال من أبرزها و الذي توسع انتشاره في الجزائر عند دخول شركات اتصال أجنبية بعد عجز شركة الجزائر تيليكوم ي تلبية الخدمات لـ 54 ألف مستهلك ، و تعميم استخدام الهاتف النقال من طرف مختلف الفئات الاجتماعية بعد أن كان مقتصرا على فئة رجال الأعمال و ذوي الدخل المرتفع ، و أصبح بذلك تصنيف الشباب الجامعي من أكبر الفئات المستهلكة لهذه الوسائل التكنولوجية

الحديثة ، خاصة الجامعي منه ، و تلخصت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : كيف يؤثر الاستخدام اليومي للهاتف النقال على السلوك الاتصالي للطالب في الفضاء الجامعي ؟

الأسئلة الفرعية :

. ما هي خصائص الهواتف النقالة التي يمتلكها الطلبة ؟

. ما هي أهم الالات التي يستخدم فيها الطلبة الهاتف النقال ؟

. ما هي أهم عادات استخدام الهاتف النقال لدى الطلبة ؟

. ما هي أهم القيم الناتجة عن الاستخدامات ؟ قيم ضرورية أم ثانوية ؟

.كيف يؤثر الفضاء الجامعي على السلوكيات الاتصالية للطلبة من خلال استخدام الهاتف النقال ؟

. ما هي أهم الرموز الاتصالية المشتركة الاستخدام بين الطلبة من خلال الهاتف النقال ؟

الأهداف الأساسية للبحث : لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في فهم و تفسير ظاهرة الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي من خلال وصف العملية الاتصالية ،و تفسير العلاقةالتي تربط بين الاستخدامات و العوامل التي تؤثر على النمط الاتصالي ،الذي يتشكل بفعل تكرار الاستخدام في وضعيات اجتماعية مختلفة .

الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة :اعتمد الباحثة على المنهج التجريبي ،وأسلوب الوصف والتحليل واعتمدت على الملاحظة والمقابلة كأداتين لجمع البيانات ميدانيا ،واختارت لذلك عينة قصديه حجمها 50 حالة بالاعتماد على أسلوب الحصة ،من مختلف كليات جامعة مستغانم .

أهم النتائج لمتوصل إليها في البحث :

ـ الاهتمام المتزايد بتكنولوجيا الهواتف النقالة الحديثة ،رغم ارتفاع أسعارها ،حيث أصبح من مظاهر التقدم ووسيلة للتباهي أمام الآخرين ،وأصبح يعكس شخصية الطالب وطريقة لتقرب الآخرين منه ،إلى جانب استخدام ألقاب للتعبير عن كل نوعية من الهواتف العادية كطريقة للاستهزاء .

. الهاتف النقال سهل و هم العلاقة الوطيدة بين الطلبة و الوسائط المتعددة (تسجيل الموسيقى ، الفيديوهات ، الصور ...).

ـ استخدام الرسائل القصيرة sms والإبداع في كتابتها بطرق رمزية ،بالاختصار واستخدام أشكال و أرقام خاصة للتعبير عن طريق التكرار ،و هي وسيلة اتصال في المناسبات لتبادل التهاني بين الطلبة في حالة عدم القدرة على الاتصال ، وانتشار استخدام المانية منها للدلالة على حالات معينة .

.هناك علاقة بين التخصص العلمي واللغة المستخدمة في كتابة الرسائل القصير ة .

. تزداد نسبة استخدام الهاتف النقال كلما كان عالي التقنية و الجودة .

12 . نقد الدراسات السابقة :

تتجلى أوجه الاتفاق بين البحث الحالي و الدراسات السابقة فيما يلي :

. يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث إضافة إلى استخدام الاستبيان الذي يمكن من خلاله الوقوف على معظم الدراسات المتعلقة باستخدام الانترنت حديثة نسبيا ، ما يدل على أن الاهتمام بمجالات استخدام الانترنت على المستوى العربي و المحلي ظهر جليا في السنوات الأخيرة ،وجاء هذا البحث تكملة لهذه الدراسات .

. استفاد البحث الحالي من الدراسات السلبقة من حيث المنهجية المتبعة ، و الطرائق التي اعتمدا الدر اسات في تحديد استخدامات الإنترنت وخدمالا وأدوارها ،وفي بناء الأداة و النتائج التي توصلت إليها كل دراسة ،وطريقة عرضها للنتائج ،والأساليب وطريقة عرضها لمنتائج ،و الأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها في هذه الدراسات من اجل استخلاص النتائج .

. يمكن الاستفادة من هذه الدراسات في الحصول على أساليب و طرق تسهم إسهاما كبيرا في استثمار الانرنت في البحث العلمي .

. أما فيما يتعلق بأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة فهي :

ـ إن البحث الحالي يحاول تبيان استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث العلمي ،والطرائق المستخدمة في سبيل ذلك و الأساليب التي تشجع على النشر عبر الانترنت أما الدراسات اللبقة فنجد الدراسة الأولى مثلا ر كزت على اهتمام الطالب الجلمعي بالأوعية الفكرية والأنواع و الأشكال التي يفضلها خلال مطالعته ،للنجاح في دراسته و نجاح البحوث العلمية .

. كما إن دراستنا هاته اختلفت عن بقية الدراسات كوا حاولت تقييم استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي .

خلاصة :

يعد الإطار المنهجي من أهم الأركان الأساسية و الرئيسية لأي دراسة علمية أكاديمية لأا تعتبر بمثابة المدخل أو الانطلاقة للموضوع محل الدراسة .

و من خلال هذا الفصل ف قد تطرقنا إلى تحديد الإشكالية وتساؤلاا الفرعية وكذا أهداف وأهميته وأسباب اختيار الموضوع ،و يليها تحديد المصطلحات الأساسية بالإضافة إلى المقاربة النظرية ،والتعريف بمجتمع البحث والعينة ،و أخيرا الدراسات السابقة .

الفصل االثاني

الفصل الثاني : الإطـــار النظـــري

تمهيـد :

. تكنولوجيا المعلومات والاتصال: .1 . خصائص تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

2 . وظائف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال .

. الانترنيت : 1 . خصائص الانترنت

2 . وظائف الانترنيت .

. الطالب الجامعي : 1 . خصائص الطالب الجامعي .

2 . حقوق وواجبات الطالب الجامعي .

. البحث العلمي : 1 . خصائص البحث العلمي

2 . خطوات البحث العلمي .

. علاقة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بالبحث العلمي .

1 . دواعي استخدام تكنولوجيا المعلومات و الالكترونية .

2 . مصادر المعلومات الالكترونية .

3 . مشاكل التعامل مع المصادر الالكترونية .

. استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال .

1 . المهارات الواجب توافرها لدى الباحث أثناء استخدام الانترنيت في البحث العلمي.

2 . فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لدى الطالب الجامعي .

3 .معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال لدى الطالب الجامعي .

تمهيـد:

لقد أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى الطالب الجامعي في مجال البحث العلمي أمر بالغ الأهمية وخاصة شبكة الانترنيت التي غزت كل المالات خصوصا مجال التعليم والبحث العلمي ، فهي توفر مجموعة من الخدمات للباحثين إذ أنا تعتبر مصدر من حيث السرعة والكم الهائل للمعلومات من خلال الكتب الإ لكترونية والمواقع التعليمية والدراسات والبحوث والملات العلمية المنشورة ، إضافة إلى أنا من أهم وسائل التواصل بالأساتذة والمفكرين من داخل الوطن وخارجه عن طريق البريد الالكتروني وغيره من الوسائط.

. تكنولوجيا المعلومات والاتصال

1 . خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال :

1. 1 الفعالية : ويعني هذا أن الذي يستعمل هذه التكنولوجيات مستقبل ومرسل في نفس آن واحد ، كما أن الأطراف في عملية الاتصال يمكنهم تبادل الأدوار وهذا بسبب نوع الفعالية بين الأشخاص والمؤسسات ومجموعات لأخرى .

- § غير محدد بالوقت : يعني يمكن استقبال الرسائل في أي وقت كحالة البريد الإلكتروني (E-MAIL).
- § اللامركزية : هي الخاصية التي تسمح باستقلالية التكنولوجيات جديدة NTIC مثل حالة الانترنيت تملك استمرارية العمل في كل الحالات ، إذ يستحيل على أي جهة ما إن توقف الانترنـ ت لأنا شبكة اتصال بين الأشخاص والمؤسسات .
- § الاتصال عن طريق ألنت : يمكن ربط الأجهزة حتى لو كانت مختلفة الصنع بين الدول أو المدن الصانعة .

1ـ 2 الحركية : يعني أن المستعمل يمكن له أن يستفيد من الخدمات أثناء تنقلاته مثل الحاسوب المحمول والهاتف النقال .

- § عملية تحويلية : يمكن لها أن ترسل معلومات من وسط إلى آخر مثال إرسال رسالة .
- § مسموعة إلى رسالة مكتوبة أو منطوقة مثل القراءة الالكترونية .
- § عملية الكشف عن الهوية : يعني أن نبعث رسالة إلى شخص مثل أن ترسل إلى أشخاص آخرين دون المرور بالمؤسسة ويمكن التحكم فيها مثل حالة الإرسال من المنتج إلى المستهلك .
- § التوزيع : تعني أن الشبكة يمكن أن تتسع مثل أن تشمل عدد أكبر من الأشخاص .

1ـ 3 العولمة : هي البيئة التي تفعل هذه التكنولوجيات لأنا تستعمل فضاء أكبر في أي ناحية من العالم وتسمح بتدفق رأس مال المعلومة في عاصمة المعلومات ، لا مركزيتها سمحت بازدهارها في البيئة العالمية خاصة في التبادل التجاري الذي يسمح بأن يتجاوز مشكل الزمن والمكان .

(http :www .memoironline.com /01/10/3125m lipact-des-TIC-sur – letreprise3.htm1 #toc5(22/07/2011))

2 . وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تعددت وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال وذلك بتعدد وسائلها ويمكن حصر وظائفها في النقاط التالية :

2 . 1. التحول من الصوتي إلى الرقمي : بعد استخدام شبكات الهاتف لنقل بيانات الكمبيوتر فقد كانت تلك الخدمات رديئة ولكن مع انتشار تطبيقات المعلوماتية تضاعفت الحاجة لتبادل البيانات وانقلب الوضع فأصبحت الشبكات تصمم أصلا لنقل البيانات في حين اعتبرت المكالمات الثانوية عملا ثانويا ، وقد أدى نقل البيانات رقميا إلى تحسين واضح في مستوى الخدمات والحد من التشويش مع تقليص حجم معدلات الاتصال والتخفيف من وزا .(عبد الوهاب ، 2005، ص 258).

2 . 2 . التحول نحو الرخيص المتاح دوما : عندما استخدم التكتيك الرقمي في الأجهزة فإن ذلك أدى إلى تصغير المعدلات وبالتالي إلى رخصها .

2 . 3 التحول من الإلكترون إلى الموتون : ظلت الإشارة الهاتفية تنقل عبر الأسلاك النحاسية كتيار كهربائي ضعيف إلى أن حدثت النقلة النوعية باختراع الألياف الضوئية وهكذا حل تيار الموتون (جسيمات الضوء) النقي الواسع محل تيار الإلكترون المعرض للتشويش والضوضاء .

2 . 4. التحول من الخاص إلى العام ،ومن المتنوع إلى المتكامل : بدلا من احتكار الشخص لخط تليفوني واحد استحدث أسلوب تحويل حزم الرسائل بديلا عنه تحويل الدوائر في ظل هذا الأسلوب تختزن الرسائل على هيئة وقفات معلوماتية يتم توجيهها بواسطة مراكز تحويل الرسائل إلى غايالا ، ويتم ذلك عبر أي مسار متاح يربط بين نقطة الأصل ونقطة الهدف دون الالتزام بمبدأ النقل عن طريق أقصر مسار بينهما ، وهذا النظام المتكامل لا يفرق بين البيانات التي ينقلها سواء كانت عبارة عن مكالمات هاتفية أو رسائل فاكس أو بيانات كمبيوتر فكلها بالنسبة له سلسلة من البيانات الرقمية يتم توجيهها عبر مسارات الشبكة في هيئة تدفقات إلى أن تصل إلى غايتها .

2 . 5 . العمل من الأحادي الاتجاه إلى ثنائي الاتجاه : معظم نظم بث المعلومات تعمل على أساس الطور السلب حيث تنقل المعلومات في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل ، وظهرت شبكات الفيديو تعكس ثنائية الاتجاه حيث يمكن للمشترك في هذه النظم تبادل الرسائل مع مراكز المعلوماتية .

2 . 6 . التحول من الثابت إلى النقال : لكي ينقل الإنسان ما يحتاجه من مصادر معلوماتية ومراجعوبيانات كثيرة ما عليه إلا اقتناء نقال وجهاز كمبيوتر ، حيث يحمل جهاز الكمبيوتر ملفاته وبرامجه نافذته التي تطل على العالم حيثما كان ، محققا بذلك أقصى درجات الشفافية المعلوماتية .

. الانترنت :

1 . خصائص الانترنت :

تعتبر الانترنت وسيلة اتصالية فائقة عن المألوف ،تجمع بين العديد من الخصائص يمكن تصنيف البعض منها في مجموعتين أساسيتين :

1 . 1 خصائص تقنية : تتمثل في الوسائل والوسائط المتاحة عبر الانترنت كسمة أساسية فيها بفضل صبغتها الجمالية أو ضرورا الوظيفية و التي يمكن اللجوء إليها للاستفادة من الخدمات المتنوعة للشبكة ومن أهمها يذكر.

أ . الوسائط : تتملى في النصوص الرسوم والصور وكذا الوسائط السمعية والفيديو و التحركات المختلفة تتيحها الانترنت بتوفير بعض الشروط إذ تحتاج عملية مشادة أو سماع أو اختبار هذه الوسائط إلى كمبيوتر مجهز بالعتاد الملائم كالبطاقات الصوتية و الذاكرة الكافية لعرض الأفلام ووعاء واسع يكفي لتخزين الملفات الكبيرة .

ب . وسائل البحث الآلي :تحتوي الانترنت فضاءات واسعة من المعلومات يستحيل التعويل على العنصر البشري للبحث فيها أو تقديم خدمات منها و كان لابد من الاعتماد على ما يسمى بـ"الربوت المعرفي" أو "البرمجي" بصفته وكيلا آليا للقيام بمهام البحث الدوري عن المعلومات حيث يتجول هذا الربوت في مختلف مواقع الشبكة لجلب المعلومة وتحليلها وتبادلها وإعادة صياغتها و تكييفها وفقا لطلبات المستخدم بإتقان محكم و بتكنولوجيا رفيعة سمتها بالذكاء الاصطناعي ،وأدى التزايد المتسارع لمعدل حجم المعلومات في الشبكة إلى ضرورة الاعتماد أكثر على الوسائل الآلية للبحث والتحليل و التنظيم .

ج . العوالم المجسمة أو ثلاثية الأبعاد: يقصد بالعوالم اسمة تصوير الفضاءات الحقيقية أو المصورة أو المرسومة بأبعادها الثلاثة ليستطيع المستخدم التحرك بحرية كاملة سيرا أو تحليقا في أرجائها لمعاينتها المتعددة .

(كريستيان كراملش ، د.س ، ص 15)

و لا تزال هذه لعوالم الوهمية و تقنيات التحرك ـا قيد التطوير المستمر ومن الأهداف المستقبلية لمطوري "لغة نمذجة الحقيقة الافتراضية" التوصل إلى إقامة عوالم يمكن فيها لعدد من المستخدمين أن يلتقوا و يتفاعلوا كما يحصل في اللقاءات الشخصية .

1 . 2 . خصائص فنية : ولدت الانترنت فضاءا اتصليا متميزا بكثير من المستجدات والمعطيات و نذكر منها :

أ . الواقع الافتراضي:وهو مفهوم جيد ظهر مع تكنولوجيا المعلومات للتعبير عن عالم وهمي يحاكي الواقع و يناظره إلى درجة التخيل أنه واقع .

ب . الديناميكية :بدأت شبكة الانترنـ ت في سنوا الأولى بإتاحة المعلومات من خلال تبادل الملفات في شكل ثابت لكن مع ارتقائها الفني بخروج مولدها الالكترونية عن النصوص و الأشكال الثابتة إلى التصميم الحيوي وتحدي المضمون فتح المال ـا للطابع التفاعلي ليجد المستخدم نفسه مشاركا ومحاورا بكل حرارة ،مما جعله يخرج عن صفته المتلقي إلى عالم التفاعل الايجابي ،الذي تميزه الدينامكية و الحركية في جو جديد ،يجمع بين المشاركة الجماعية و الاتصال الفردي .

ج . الآنية :استطاعت التقنيات الفريدة للانترنت من ذكاء اصطناعي لآليات البحث و سرعتها في عروض المواقع أن تتيح المعلومات وتقدم الخدمات في زمن قياسي يعدو أن يكون "الزمن الحقيقي" لطلبها ،و هذه الاستجابة الفائقة السرعة على الشبكة و الفورية المفرطة فيها خلقت مرونة ورشاقة كبيرة في التعامل وسمحت بتطوير و بعث النشاط في أسلوب تقديم الخدمات .

د . اللاتزامنية :بالموازاة مع قدراته على توصيل المعلومة و الأخبار في وقتها الحقيقي تتصف الانترنت باللاتزامنية ،التي يمكن من خلالها تخزين أية رسالة إلكترونية إلى وقت طلبها فيتاح الاتصال بين طرفين أو أكثر دون الحاجة إلى تواجدهم في اللحظة نفسها مثل الهاتف ،بل بشكل لا تزامني عن طريق البريد الالكتروني الذي يحول أشكال الاتصال ألتزامني إلى أشكال اتصال لا تزامني . (كريستيان كراميلش ، د.س ص 159) .

1 . 3 . خصائص شبكة الانترنت كأداة تعليمية :يرى كثير من التربويين أن اختراع الحاسوب له تأثير كبير على النظم التربوية في العالم فقد قال **بويرجتر** عام 1970 أن الحاسوب وسيلة قوية لها مستقبل عظيم

في تحسين العملية التربوية بل إن انتشار استخدامه في التربية قد أحدث ثورة في تكنولوجيا التربية ،و يرتبط الكثير من المالات التربوية بالحاسوب فهو وسيلة نافعة لها مستقبل في تحسين العملية التعليمية .

تتميز شبكة الانترنت كأداة عن غيرها من الأدوات التعليمية الأخرى بالأمور المهمة الآتية :

. توفير جو المتعة و التشويق أثنا البحث عن المعلومات من خلال الوسائط المتعددة .

. حداثة المعلومات المتوفرة و تجددها باستمرار .

. تنويع المعلومات و الإمكانيات التي توفر اختيارات تعليمية عديدة للمدرسين أو الطلبة ، والاشتراك بالمؤتمرات.

. توفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية.

. توفير فرص تعليمية من خلال التحكم في التعلم الذاتي و التقدم العلمي .

. اكتساب مهارات إيجابية مثل فريق مهارة التواصل مع الآخرين ،مهارة حل المشكلات ،مهارة التفكير الإبداعي و الناقد ...الخ . (محمدي ، د س ن ، ص 122) .

2 وظائف الانترنت :

2 .1 . الوظيفة الاتصالية :فالشبكة توفر لمستخدميها مستويات اتصالية فريدة فهناك الاتصال اللحظي (المحادثة التفاعلية) ، والاتصال المتزامن وغير المتزامن من فرد لآخر من خلال البريد الالكتروني ،بالإضافة إلى اتصال فرد بجماعة ،أو جماعة بجماعة بشكل غير متزامن مثلما يحدث في جماعات الأخبار والقوائم البريدية إذ تمكن مستخدميها من تبادل الآراء والتجارب ،وتمكنهم أيضا من خلق فرق النقاش وتبادل البريد الإلكتروني من خلال خدمات الدردشة وخدمات الفيديو ...الخ . (لعقاب ، 1999 ، ص 121) .

2 . 2 . الوظيفة الترفيهية :إن وظيفة الترفيه أساسية لتحقيق الاشباعات النفسية والاجتماعية ،ولإزالة التوتر الإنساني على مستوى الأفراد و الجماعات في أي مجتمع كان (أبو الإصبع ، 1995 ، ص 7) ،وقد خصصت الانترنيت حيزا كبيرا من مواقعها التي تشهد ازديدا مطر دا للتسلية والترفيه ،بطرق وأساليب متنوعة ،كذلك أتاحت هذه الوظيفة الترفيهية السياحية الافتراضية عبر الشبكة ما يسمح لمستخدميها بزيارة مناطق سياحية عن بعد ،أو

الاطلاع على أدلة سياحية (مدن ، مطاعم ، فنادق ...) ،هذا بالإضافة إلى الألعاب الإلكترونية التي تتوافر عليها الشبكة (مصمودي ، 1995 ، ص 32) .

2 . 3. وظيفة التعلم و التعليم :تضم الانترنت أكبر المكتبات العـ المية الزاخرة بكل أنواع الكتب واللات والوثائق كما تحتوي على أضخم بنوك المعطيات ،غير أ ـا تختزل ميراث العقل البشري عبر العصور و الأزمنة لتتيحه بعد نقر بسيط على المواقع الخاصة ـا ،دون التنقل أو البحث في الرفوف مما يسمح بتصفح محتويات العناوين الصادرة ونسخها عن بعد ،وفي مجال التعليم أسست للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد ...(ردمان الدناني، 2003 ص 97 . 98) و من أهم استخدامات الانترنت في التعليم الجامعي ما يلي :

. استخدامها كمصدر مهم من مصادر التعليم في الجامعات على مستوى العالم حيث أصبحت مصدر مهم للتعلم بأحدث المعلومات .

. قيام الجامعات بطرح مناهجها التعليمية و موادها الدراسية على شكل صفحات على شبكة الانترنت بحيث يستطيع الطلبة لاستفادة منها من خلال الشبكة والتصفح في أوقات الفراغ و في أماكنهم .

. استخدامها كوسيلة للتعريف بالجامعة ولخدمات التي تقدمها ونظام القبول فيها و المقررات التي تطرحها .

. إمكانية تبادل وجهات النظر و طرح المشكلات البحثية سواء بين الأساتذة أو الطلبة و خبراء التعليم المفتوح على مستوى العالم وتبادل البحوث وأوراق العمل دون إهدار للوقت والجهد والمال في التنقل و الاكتفاء ـا كوسيط تعليمي فعال .

. توفر الشبكة واسطة نقل لتسليم المقررات الدراسية و ما يتعلق ـا للمراكز الدراسية التابعة للجامعة .

. إمكانية الحصول على البحوث الحديثة من الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة بسرعة كبيرة من خلال خدمة نقل الملفات FTP .

. إمكانية وضع الدوريات واللات و لصحف بشكل صفحات ويب على الشبكة و استخدامها كوسيلة لدعم العملية التعليمية .

. استخدام الانترنت كوسيلة للإعلان عن الأنشطة التعليمية والمؤتمرات ومساعدة الطلبة و الأساتذة على متابعة الأنشطة العلمية كل حسب اختصاصه .

. استخدامها كوسيلة لنقل المعلومات من الجامعة وإليها كإرسال مواد مطبوعة مثل النصوص والصور والخرائط و غير ذلك من الخدمات الأكاديمية .

. المساعدة على زيادة التعليم المفتوح وشيوعه و انتشاره على مستوى العالم .

. إعطاء الطلبة جو من التحدث و الدافعية للتعلم أكثر من التعليم التقليدي (محمدي، د س، ص 12 128).

2 . 4 . الوظيفة التثقيفية : وتتجلى في تبادل المعلومات عن طريق الحواسيب أو من خلال الشبكة التي أدت إلى فتح باب الحوار و الاتصال بين البشر من مختلف الثقافات ،بالإضافة إلى سيل المعلومات المتدفق ،كما تتجلى في احتوائها على كم هائل من الموسوعات والكتب و المقالات القابلة للتحميل Téléchargement من قبل المستخدم الذي يستفيد منها على المستوى العلمي و التثقيفي .

2 . 5 . وظيفة إشباع الحاجات : هي من الوظائف الأساسية التي تلخص ما سبقها من وظائف ،خاصة عند الشباب ،و تكمن في :

أ . الحاجات المعرفية :و هي الحاجات المرتبطة بتقوية المعلومات والمعرفة ،و تستند إلى الرغبة في فهم البيئة والسيطرة عليها ،و تشبع لدينا حب الاستطلاع و الاكتشاف .

ب . الحاجة العاطفية : مرتبطة بتقوية الخبرات الجمالية ، والبهجة والعاطفة لدى الأفراد ، ويعتبر السعي للحصول على البهجة و الترفيه من الدوافع العامة التي يتم إشباعها عن طريق وسائل الإعلام .

ج . حاجات الاندماج الشخصي :مرتبطة بتقوية شخصية الأفراد من حيث المصداقية ،الثقة و الاستقرار ،مركز النفوذ الاجتماعي ،و تنبع هذه الحاجات من رغبة الفرد في تحقيق الذات .

د . حاجات الاندماج الاجتماعي:وهي الحاجات المرتبطة بتقوية الصلة والاتصال بالعائلة والأصدقاء والعالم ،وهي حاجات تنبع من رغبة الفرد في الانتماء . (عملاق، د س ن ، ص 182) .

. الطالب الجامعي

1 . خصائص الطالب الجامعي :

1 . 1 . الخصائص الجسمية : يتميز الشباب بقوم العضلية ،و طاقام الحيوية التي تجعلهم قادرين على تحمل العمل الشاق وتجعلهم أكثر ميلا للإنطلاق والمغامرة ومزاولة النشاط الرياضي ،و هم يكرهون أي قيود تفرض عليهم من قبل الدراسة أو العمل أو حتى الجماعات التي قد ينتمون إليها .

(السيد محمد السيد سالم الخطاري ، 2009 ، ص 77) .

.1 . 2 . الخصائص الاجتماعية : يقصد بالنمو الاجتماعي ذلك التغير الذي يطرأ على عادات الفرد وقيمه واتجاهاته الاجتماعية وعلى علاقته و تصرفاته مع الآخرين في هذه المرحلة ويصف **"حامد زهران"** إن النمو الاجتماعي هو النمو في الذكاء الاجتماعي و القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والرغبة في توجيه الذات والسعي لتحقيق التوافق الشخصي و الاجتماعي .

وهذه الخصائص تتمثل في :

ـ إحساس الشباب بذاته و رغبته الأ كيدة في إثبالا وسط الجماعة ،وهو لذلك دائم القيام بأعمال تلفت الأنظر كالملابس الغريبة ،التحدث بلغة خاصة مع رفاقه ،رفع الصوت أثناء الحديث ، الدخول في مناقشات تفوق مستواه الثقافي وخبراته السابقة ،يطيل الجدل في حوارات لموضوعات بعينها دون عقيدة أكيدة لديه بل حبا في المادلة .

ـ الرغبة في التحرر من سيطرة السلطة (المتمثلة في الأسرة ،الوالدين ،ثم المعلمين والإدارة المدرسية،ثم الآمن في الشوارع العامة) ورغبته في اختيار هواياته وقراءاته وألفاظه و ملابسه ....

ـ الميل إلى الانضمام لجماعة من الرفاق يختارها مثل عمره ، لأن في ذلك إرضاء لحاجاته النفسية والانفعالية كالحاجة إلى التجانس مع الآخرين ، الحاجة إلى الأمن والاستقرار،و هنا يحاول أن يقيد نفسه بماتظهر ه أهداف الجماعة ، وأن يظهر بمظهرهم ويتحدث بلغتهم ، حيث يشعر بالاحترام المتبادل وسطها.

ـ اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي والاهتمام بالتودد إلى الجنس الآخر ، مما يجعله يشارك في الندوات واللقاءات الثقافية و المسابقات الرياضية ، والرحلات والمعسكرات ، وينظم إلى جماعات خدمة البيئة والتبرع بالدم مما يعكس رفضه للانعزالية والوحدة ، فهو يجسد نفسه وسط الآخرين .

ـ البصيرة الاجتماعية :يستطيع الشاب من خلالها أن يدرك العلاقات القائمة بينه و بين أفراد اتمع وأن يلتمس ببصيرته آثار تفاعله مع الناس ،فهو دائم السعي وراء التأمل و ربط العلاقات

1 . 3 . الخصائص النفسية : المسألة الجوهرية أثناء مرحلة الشباب هي التوتر بين الذات وبين اتمع وفي تلك المرحلة يميل الشبان و الشابات إلى قبول تعريفات مجتمعهم أو العكس .

تتعقد العلاقة بين القيم المحددة اجتماعيا والشباب وتتسم بالنفور والصراع و عدم قبول الواقع الاجتماعي في كثير من الأحيان ويكافح الشباب كي يحقق ماهيته و تنتابه أيضا عدد من المشاعر مثل العزلة ، عدم الواقعية ، السخط ، عدم الارتباط بالعالم الظاهري والاجتماعي والشخصي ...و هذه المشاعر قد تنبع من الإحساس النفسي بعدم التوافق بين الذات والعالم ،وقد ترجع مشاعر القلق و التوتر في هذه المرحلة يتخطاها بين الإعداد للدور والقيام به و ما يصاحبذلك من اختيارات قد تفرض عليه و لا تلائمه أو يطلبها و قد لا تواتيه .
(نورهان منير حسن فهمي ، 1999، ص 248 . 249) .

ومن أبرز الخصائص النفسية و الانفعالية ما يلي :

. اهتمامه بمظهره وشعبيته ومستقبله وميله للجنس الآخر ،و اتساع علاقاته الاجتماعية .

ـ الرفاهية :التي تعني شدة حساسية الشباب الانفعالية و شدة تأثره بالميزات الانفعالية المختلفة ،و ذلك نتيجة للتغيرات الجسمية السريعة التي يمر ا في أول هذه المرحلة ولاختلال اتزانه الغددي الداخلي .

ـ الكآبة : يشعر الطالب في هذه الفترة بالكآبة والانطواء والحيرة ، محاولا بذلك كتم انفعالاته ومشاعره عن المحيطين به حتى لا يثير نقدهم و لومهم .

. التهور والانطلاق :حيث يندفع الشاب وراء افعالاته بسلوكيات شديدة التهور و السرعة قد يلوم نفسه بعد أدائها و تبدوا علامة من علامات سذاجته البريئة في المواقف العصيبة ، التي لم يألفها من قبل و أيضا صورة من صور تخفيف شدة الموقف المحيط به ، ووسيلة لتهدئة التوتر النفسي في مثل هذه المواقف الغريبة عليه .

. الحدة و العنف :حيث يثور لأتفه الأسباب ويلجأ إلى استخدام العنف ،و لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية .

ـ التقلب والتذبذب :يلاحظ ذلك حين يقع الشاب في موقف اختيار، نجده في مدى قصير يتقلب في انفعالاته و يتذبذب في قراراته الانفعالية ، بين الغضب والاستسلام ، وبين السخط الدائم والرضا، بين المثالية و الواقعية ، وهي كلها مظاهر لقلقه و عدم استقراره النفسي لما يصاحبه من تغييرات سريعة في النواحي الفسيولوجية ومتطلباا ،وفشله في إشباع حاجاته النفسية و الفسيولوجية . (خلاف بوخيلة ، 2007 ، 101 ـ 102) .

1 . 4 . الخصائص العقلية : يميل الشباب في مثل هذه المرحلة نحو النمو الفكري العقلي مع تميزه بطابع الخيال والجرأة والمغامرة ،و تتميز هذه المرحلة بيقظة عقلية كبيرة ،فالشباب يحتاج للحرية العقلية و يميل إلى الحصول على معلومات وثيقة من مصادر موثوق ا .

يمتاز النمو العقلي الانفعالي في هذه المرحلة بأنه نتاج التجارب والتفاعل و النمو السابق في المراحل الأولى من هذه المرحلة مع المؤثرات المختلفة المحيطة بالأفراد ،و لهذا تتميز أيضا هذه المرحلة بالاختلاف الكبير بين الأفراد وفي درجات نموهم النفسي والعقلي و البدني . (حسين فهمي ، 1999 ، ص 248 ـ 249) .

و يمكن تحديد مميزات للنمو العقلي لمرحلة الشباب في النقاط التالية :

1 . ظهور الميل العقلي :فكلما كان ميل الفرد قويا نحو موضوع بعينه ، كان لهود المبذو ل منه أكثر لتحقيق هذا الموضوع و كان استعداده أقوى لتقبل لأفكار والمعاني و تعلم المهارات الجديدة المتصلة بذلك الميل .

2 . التأكيد على الاتجاه :الذي يعرفه "**آلبورت**" على أنه " حالة استعداد عقلي وعصبي تنتظم عن طريق الخبرة ،و تؤثر بصورة ديناميكية على إستجابة الفرد لكل الموضوعات و المواقف التي ترتبط ا " .

3 . تمايز العمليات العقلية : والمتمثلة في :عملية الإدراك ، عملية التفكير ،عملية التحليل و غالبا ما نجد أن الميول السائدة في مرحلة الشباب تتنوع كما يلي :

أ . الميل إلى القراءة :يتنوع الميل إلى القراءة و يختلف باختلاف الجنسين فعلى سبيل المثال :

ـ تميل الفتيات في مرحلة الشباب إلى قراءة القصص الرومانسية، التضحية ،الخيال و العلاقات الإنسانية ثم الموضوعات الفكاهية .

ـ يميل الذكور في هذه المرحلة إلى قراءة قصص المخاطر والرحلات وتراجم العظماء والاختراعات الفضائية والخيال العلمي والبطولات الخارقة ، ثم الرياضة وأخبار الأفلام ، وقد يميل بعض الشباب إلى البحث فيما وراء الطبيعة والموضوعات الفلسفية والقضايا العقائدية .

ب . الميل إلى الاستماع و المشاهدة :تتنوع وتختلف على اختلاف فئات الشباب ، فبعضهم يميل إلى سماع الموسيقى الغربية والأغاني على اختلاف لغاتها ،و البعض الآخر يفضل مشاهدة المسلسلات التاريخية و البطولية ،بينما يميل البعض الثالث إلى متابعة أفلام العنف والمخاطر والخيال العلمي ،و نجد بعض الفئات تهتم بالأحداث الجارية وأخبار المجتمع السياسية والاقتصادية ،ثم الموضوعات التعليمية و الثقافية .

ج . الميل إلى المهنة في إطارها الاجتماعي :فنجد الطالب يتجه نحو الاهتمام بالجندية و الألعاب الرياضية حيث يميل إلى أن يصبح ضابطا أو نجما رياضيا أو لاعبا مشهورا ،كما تتوق نفسه إلى إيجاد فرص عمل ، أو استكشاف الواقع و إمكانية حصوله على عمل أو وظيفة شريفة .(خلاف بومخلية ،2007 ، 100 . 101)

1 . 5 . الخصائص الروحية :لقد دل البحث العلمي أن التدين الحق الذي ينبعث من أغوار الفطرة الإنسانية لا يقع في عهد الطفولة وإنما يظهر في فترة الشباب و الاستقلال الفكري .

و تبعا لذلك تتفق نتائج البحوث التي قام بها **"استبارك كورجوس هول"** على حقيقة هامة ، مفادها أن مرحلة الشباب تعتبر هي المرحلة التي يظهر فيها أكثر من كل ما عداها الشعور الديني الأصيل عند كلا الجنسين تحت تأثير عوامل النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ، فالشعور الديني يستيقظ حينما يحس وقع هذه العوامل، و من الدلائل التي تبين ذلك ما ذهب إليه علم النفس الديني من أن ظاهرة الإهتداء و التحول إلى الدين يحدث أكثر ما يحدث ما بين العاشرة والخامسة و العشرين من عمر الإنسان ففيها تحدث اليقظة الدينية في أعلى النسب ، وقد أجرى **"عبد الرحمان العيسوي"** بحثا عن الشعور الديني ، حيث أعد مقاييس الشعور الديني والخلقي و طبقه على عينة ضمت شبابا جامعيا من الجنسين و من النتائج المتوصل إليها ما يلي :

1 / معظم أفراد العينة لديهم شعور بالتسامح الديني ، و قبول معتنقي الديانات الأخرى .

2 / الطلاب أكثر تدينا من الطالبات ،سواء على مستوى العقائد و القيم أو على مستوى السلوك الديني .

3 / توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه الديني والسلوك الديني ، فكلما زاد إيمان الفرد بالقيم الدينية زاد سلوكه الديني قوة .

4 / معظم أفراد العينة يلمون بأركان الإسلام الخمسة ،و الطلاب أكثر إلماما بالمعرفة الدينية من الطالبات .

5 / الغالبة العظمى من أفراد لعينة يؤمنون بقيم خلقية كالحق والخير والصدق ، ويوجد ارتباط موجب بين الدين و الأخلاق . (خلاف بومخيلة ، 2007 ، ص 103 . 104)

2 . حقوق وواجبات الطالب الجامعي

2 . 1 . حقوق الطالب :حسب ميثاق لأخلاقيات و الآداب الجامعية فإن :

. للطالب الحق في تعليم جامعي و تكوين للبحث ذوي نوعية وعليه فإن له الحق في الاستفادة من تأطير نوعي يستعمل طرائق بيداغوجية عصرية و مكيفة .

. للطالب الحق في أن يحظى بالاحترام و الكرامة من قبل الأسرة الجامعية .

. يجب أن لا يخضع الطالب لأي تمييز له علاقة بالجنس أو أية خصوصيات أخرى .

. للطالب الحق في حرية التعبير على أن يتم ذلك في إطار احترام التنظيمات التي تحكم سير المؤسسات الجامعية.

. يجب أن يسلم للطالب برنامج الدروس في بداية كل فصل و أن توضع تحت تصرفه الدعائم التعليمية (المصادر والمراجع و المطبوعات ...) .

. للطالب الحق في تقدير منصف وعادل و غير متحيز .

. يجب أن يتم تسليم الطالب العلامات مرفقة بالتصحيح النموذجي و سلم التنقيط الخاص بموضوع الامتحان ،كما له الحق عند الاقتضاء في الإطلاع على وثيقة الامتحان على أن يكون ذلك في حدود الآجال المعقولة التي تحددها اللجان البيداغوجية .

. للطالب الحق في الطعن إذا ما أحس بإجحاف في حقه عند تصحيح امتحان معين .

. لطالب مرحلة مابعد التدرج الحق في تأطير جيد و في الاستفادة من وسائل الدعم لإنجاز بحثه.

. للطالب الحق في الأمن والنظافة و الوقلية الصحية اللازمة في الجامعات و في الإقامات الجامعية على حد السواء .

ـ يختار الطالب ممثليه في اللجان البيداغوجية دون قيد أو ضغط ،كما يمكن للطالب أن يؤسس جمعيات طلابية على ألا تتدخل هذه الأخيرة في التسيير الإداري للمؤسسات الجامعية .

2 . 2 . واجبات الطالب:كم جاء في ميثاق الأخلاقيات و الآداب الجامعية :

. على الطالب احترام النظام المعمول به .

. كما يجب عليه احترام كرامة و سلامة أعضاء الأسرة الجامعية .

. على الطالب احترام حق أعضاء الأسرة الجامعية في حرية التعبير .

. على الطالب احترام نتائج لجان المداولات .

ـ على الطالب أن يقدم معلومات سليمة و دقيقة عند قيامه بعملية التسجيل ،و أن يفي بالتزاماته الإدارية تجاه المؤسسة .

. على الطالب أن يتصف بالحس المدني و حسن الخلق في سلوكه .

. على الطالب ألا يلجأ أبدا إلى الغش أو سرقة أعمال غيره .

. على الطالب الحفاظ على الأماكن المخصصة للدراسة و الوسائل لتي يتم وضعها تحت تصرفه و احترام قواعد الأمن و النظافة في كامل المؤسسة .

. يتم إعلام الطالب بشكل رسمي بالأخطاء المنسوبة إليه وتستمد العقوبات المتخذة ضده من التنظيم المعمول به ومن النظام الداخلي لمؤسسة التعليم العالي ، و يعود اتخاذ هذه الإ جراءات إلى المس التأديبي ،و يمكن أن تصل العقوبات إلى الطرد النهائي من المؤسسة . (ميثاق الأخلاقيات و الآداب الجامعية ، ص 7 . 8) .

. البحث العلمي

1 . خصائص البحث العلمي :

يتصف البحث العلمي بمجموعة مترابطة من الخصائص الأساسية التي لا بد من توافرها لتحقيق أهدافه أهمها : (عطوي ،2007 ، ص 52) .

1. يبدأ البحث بسؤال أو عدة أسئلة في عقل الباحث حول بعض الظواهر و القضايا الحياتية التي تثير التساؤلات.
2. يتطلب البحث تحديد المشكلة و صياغتها صياغة محددة بمصطلحات واضحة .
3. يتطلب البحث وضع خطة توجه الباحث للوصول إلى حل .
4. يتعامل البحث مع المشكلة الأساسية من خلال مشكلات فرعية .
5. يحدد اتجاه البحث بفرضيات مبنية على افتراضات أو مسلمات بحثية واضحة .
6. يتعامل البحث مع الحقائق ومعانيها و تفسيرا و يلعب الباحث دور المكتشف للعلاقات بين المتغيرات و يعتمد البحث على المنطق في تقبل إجراءاته و فحص تعميماته.
7. للبحث صفة الدورية بمعنى أن الوصول إلى حل لمشكلة البحث قد تكون بداية لظهور مشكلات بحثية جديدة .

2 . خطوات البحث العلمي :

يتمثل البحث في مجموعة من الخطوات حتى يسير بشكل متصل مترابط بمعنى أنه لا توجد فواصل بين كل خطو ة والتي تليها ، بل لا بد أن يظهر الترابط بين خطوات البحث ، بحيث تتصل فيه المقدمات بالنتائج وتدل النتائج على المقدمات ، ولكن ليس معنى هذا أن كل بحث يتبع الخطوات نفسها بشكل جامد ، و لكن كل باحث يستخدم هذه الخطوات تبعا لطبيعة بحثه ويمكن عرض خطوات البحث كما يلي: (بطوش ،2005 ،ص 30) .

1 . تحديد مشكلة البحث .

2 . جمع البيانات والمعلومات المتصلة بمشكلة البحث .

3 . فرض الفروض المناسبة .

4 . اختبار صحة الفروض ومحاولة التحقق منها .

5. تحليل صحة لفروض ومحاولة التحقق منها .

6 . تحليل البيانات وتفسيرها .

7 . الوصول إلى النتائج التي تعين على حل المشكلة .

و من المؤكد أن التقدم في البحث العلمي يزدهر بالاتصال بين العلماء والباحثين و ذوي الاختصاص على جميع الصعد المحلية والإقليمية و الوطنية والدولية لمقارنة نتائج أعمالهم ومناقشتها والإطلاع على ما توصل إليه العلماء والباحثون في مجالات بحوثهم المختلفة ، وذلك لأن عزل الباحث يعني ضعف إمكانية وصوله إلى مصادر المعلومات وعدم تمكنه من التعرف إلى جهود وبحوث الآخرين و منجزات البحث العلمي ومستجداته ، الأمر الذي يستدعي استخدام تكنولوجيا المعلومات ، وعلى وجه الخصوص تقنية الانترنت ، وذلك لما تقدمه من تسهيلات ضخمة في حل مشكلات الاتصال والتواصل بين الباحث و العالم الخارجي ، و ما تقدمه من إسهامات لتوفير المعلومات الجديدة والمتخصصة للباحثين .

. علاقة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بالبحث العلمي

1 . دواعي استخدام تكنولوجيا المعلومات الالكترونية

و تظهر علاقة تكنولوجيا المعلومات بالبحث العلمي في دواعي استخدام المعلومات الالكترونية ، مما تترتب عليه اللجوء إلى استعمال مصادر البحث الالكتروني والتي لا تخلو من معوقات تفيد الاستفادة المثلى من عملية البحث و يظهر ذلك في الآتي :

أولا :دواعي استخدام المعلومات الالكترونية :

أصبح استعمال و استخدام المعلومات الالكترونية في العصر الحاضر ضرورة حيوية للأسباب الآتية :

1 . مشاكل النشر القليدي الورقي و المتمثلة في زيادة تكاليف إنتاج وصناعة الورق ، قلة المواد الأولية في صناعة الورق وآثارها السلبية على البيئة والمشاكل التخزينية والمكانية للورق والقابلية للتلف و التمزق .

2 . متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات بغرض إنجاز أعماله البحثية التي لم تعد تحتمل التأخير .

3 . تقلل مصادر المعلومات المحسوبية من الجهود المبذولة من قبل الباحثين و من قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة حيث أن لوصول إلى المصادر التقليدية و المعلومات الموجودة في المصادر التقليدية يحتاج إلى الكثير من الجهود والإجراءات بعكس المصادر المحسوبة التي تختصر كثيرا من ملى تلك الجهود و المعاناة .

4 . تساعد الحواسيب والأجهزة والمعدات الملحقة بها في السيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات و تخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها .

5. الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات المحسوبة حيث أن الحواسيب لا تعاني من الإرهاق و التعب عند استخدامها لفترات طويلة ومتكررة مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان الذي يفتش و يبحث عن معلومات . (قنديلجي ، 2007 ، ص 315).

2 . مصادر المعلومات الالكترونية :

تنقسم مصادر المعلومات الإلكترونية إلى عدة أنواع حسب الوسط أو التغطية أو لإتاحة وجهات التجهيز و يمكن توضيح ذلك من خلال الآتي :

1 . مصادر المعلومات حسب الوسط المستخدم نأخذ الأقراص الآتية :

- § الأقراص الصلبة HARD DISK
- § الأقراص المرنة FLOPPY DISK
- § أقراص أقرأ ما في الذاكرة المكتنزة CD .ROM
- § الأقراص والوسائط متعددة الأغراض .
- § الأقراص الليزرية المكتنزة الأخرى (DVD)

2 . مصادر المعلومات حسب التغطية الموضوعية وتشمل على ثلاثة أنواع من المصادر الالكترونية وهي :

النوع الأول :مصادر شاملة لمختلف أنواع الموضوعات و تعالج مثل هذه المصادر الموضوعات بشكل غير متخصص أي بشكل مفهوم لكل شرائح لتمع .

النوع الثاني :مصادر متخصصة شاملة أي أنا تخص موضوعا متخصصا من دون الخوض في تفاصيل التخصصات الدقيقة له كالمصادر الطبية أو المصادر الاقتصادية .

النوع الثالث :مصادر متخصصة دقيقة و التي تعالج موضوعا متخصصا محددا بعمق كمصادر مرض المناعة المكتسبة الإيدز .

3 . مصدر المعلومات حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول إلى المعلومات و تنقسم إلى الأنواع الآتية :

النوع الأول : قواعد البيانات الداخلية أو المحلية وهي المعلومات المتوفرة في حاسوب المركز أو المؤسسة الواحدة التي تمكن من حوسبة إجراءاا و محتوياا من مصادر المعلومات .

النوع الثاني :الشبكات المحلية والقطاعية المتخصصة و الوطنية أي مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الشبكات التعاونية على مستوى منطقة جغرافية محددة (وزارة ، مدنية ، الخ) .

النوع الثالث :الشبكات الإقليمية والواسعة و هي الشبكات على مستوى إقليمي أو دولي محدد مثل شبكة المكتبات الطبيعية لشرق البحر الأبيض المتوسط .

4 . مصادر المعلومات حسب جهات التجهيز فهناك نوعان من جهات تجهيز المعلومات المتاحة إلكترونياو هما :

النوع الأول : مصادر تجارية كالمؤسسات و الشركات التجاريةالموزعة في مختلف مناطق العالم و التي تسعى إلى تحقيق أرباحا مادية من إتاحتها المعلومات .

النوع الثاني :مصادر مؤسسة غير ربحية كالجامعات و مؤسسات البحوث .

5 . مصادر المعلومات حسب نوع قواعد البيانات الالكترونية و تحتوي :

(قنديلجي ، نفس المرجع، ص 281 . 282)

النوع الأول : القواعد البيلوغرافية و التي تشتمل على النصوص الوصفية المفتاحية الأساسية لمصادر المعلومات التي تحتو ي على النصوص الكاملة المطلوبة مثل :عنوان المصدر و المؤلف أو الجهة المسئولة عن محتواه والمواصفات أو رؤوس الموضوعات التي وردت في محتوياته وتاريخ ومكان نشره ومستخلص له و أية بيانات أخرى تسهل على المستفيد تحديد حاجته إليه ، أي أنا تشتمل على بيانات الإحالة إلى مصادر المعلومات النصية .

النوع الثاني :قواعد النصوص الكاملة أي القواعد التي تحتوي على نصوص المصادر المخزونة إلكترونيا كقواعد الصحف و للات والكتب .

النوع الثالث :القواعد المرجعية و هي القواعد التي يحتاجها المستفيد في الوصول إلى معلومة محددة تجيبه عن تساؤلاته مثل قواعد القواميس والمعاجم ، وقواعد الأدلة المهنية وأدلة الجامعات والمؤسسات و غيرها .

النوع الرابع :القواعد الإحصائية و التي تشتمل على مختلف الإحصاءات السكانية والاقتصادية و الحياتية الأخرى .

النوع الخامس: قواعد الأقراص والنظم متعددة الوسائط وتشتمل على معلومات مصورة أو مسموعة أو فيديوية مثل بعض الموسوعات الحديثة .

الدوريات الالكترونية: هي عبارة عن مطبوعات تصدر بشكل دوري تحت عنوان معروف ومميز وفي تواريخ و أعداد متشالة مع استمرار ية الصدور إلى مالا اية عادة ، وتشتمل عل لالات المتخصصة والعامة و الصحف والحوليات والتقارير منتظمة الصدور، و محاضر اجتماعات الجمعيات.

(قنديلجي ، نفس المرجع، ص 283 . 284).

3 . مشاكل التعامل مع المصادر الإلكترونية :

هناك عدد من التحديات و المشاكل التي تواجه الباحثين في لتعامل مع التكنولوجيا الحديثة و التي تساعد في الوصول إلى مصادر المعلومات الالكترونية و من أبرزها في دول العا لم الإسلامي :

. ازدياد المنافسة في هذا لال حيث يتم يوميا بناء مواقع جديدة على الانترنيت .

ـ يؤدي التقارب في اختيار الأسماء و الرموز الخاصة بعناوين المواقع على شبكة الانترنيت إلى حدوث مشاكل عند الاستخدام أو الدخول إلى مواقع أخرى و فشل المستخدم في الوصول إلى الموقع المنشود .

ـ ضعف البنية التحتية في المكتبات ومراكز البحوث والمعلومات الأخرى و خاصة في الدول العربية والنامية وينطبق ذلك على الأجهزة و المعدات المناسبة ، البرمجيات الفعالة و تقنيات الاتصال .

ـ ضعف البنية التكنولوجية و المستلزمات البشرية التي تتعامل مع الشكل الالكتروني لمصادر المعلومات ، وإتقان الوسائل الحديثة و المستحدثة في التعامل معها .

. الافتقار إلى المعايير و المقاييس الموحدة للتعامل مع المصادر الالكترونية .

. مشاكل التعامل مع الشكل الالكتروني لمصادر المعلومات على مستوى الفهرسة والتصنيف ، التكثيف ، التزويد وكذلك السيطرة عليها .

. عدم استقرار و انتظام ظهور الأشكال الالكترونية لمصادر المعلومات وخاصة الدوريات الالكترونية .

ـ مشاكل الاستشهادات المرجعية للمصادر الالكترونية ،حيث يصعب تحديد عنوان المة أو الكتاب ، وهوية المؤلف ،مع التنفيذ في المو اقع التي توصل الباحثين إلى مثل هذه المصادر .

ـ حاجة العديد من الباحثين لتحويل الشكل الالكتروني للمعلومات إلى أشكال ورقية لغرض تناقلها أو التعليق عليها .

ـ المعوقات والحواجز اللغوية حيث أن معظم المصادر الالكترونية هي باللغة الانجليزية و اللغات الأجنبية الأخرى ، التي يصعب على الكثير من الباحثين العرب الاستفادة منها على الوجه المطلوب .

. مشاكل حقوق التأليف وصعوبة أو إساءة التعامل مع نقل و اقتباس المعلومات .

. الجانب النفسي مشكلة التقبل العلمي للشكل الالكتروني لحصار المعلومات من قبل بعض العلماء و الباحثين .

بالرغم من المشاكل و التحديات السابقة يظل دور تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي مهما وحيويا .

. استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال

1 . المهارات الواجب توافرها لدى الباحث أثناء استخدام الانترنيت في البحث العلمي

إن التحديات التي يفرضها عصر المعلومات تستدعي ضرورة اكتساب مزيد من المهارات التي تمكن الباحث الجامعي من التعامل مع التقنية المتطورة و الاستفادة لمثلى منها باعتبارها من أهم مقومات بناء مجتمعات الغد .

و الباحث هو الشخص الذي يستعمل كل الوسائل في الوصول غلى المعرفة ، متخطيا في ذلك كل الصعوبات التي تواجهه ،و لا يتم له ذلك إلا بتنظيم معلوماته تنظيما منهجيا سليما ، و من ثم فالباحث هو من يمسك بأسباب المعرفة العلمية ليتمكن من السيطرة على البيئة المحيطة به ،وبناء تقدمه العلمي و التكنولوجي . (بطوش ، 2005 ، ص 52 . 53)

و لذلك من الواجب عليه أن يتحلى بمجموعة من الصفات و لخصائص الأساسية ، ليتمكن من استغلال جوانب بيئته استغلالا محكما لعل أهمها : (المرجع السابق ، ص 29)

1. أن يكون محبا للعلم والاستطلاع و لا يقف عند حد معين ، واسع الاطلاع ، عميق التفكير .

2. أن يعتز بآرائه و يحترم آراء الآخرين.

3 ـ أن يتمتع بالدقة في جمع الأدلة والملاحظات و عدم التسرع في الوصول إلى قرارات ما لم تدعمها الأدلة الدقيقة الكافية .

4 . أن يكون ميالا إلى التأمل و التحليل حتى يستطيع أن يتصور كيفية سير العمل و ينطلق من خلال تصوراته الخيالية إلى واقع يجسده في عمل علمي منظم .

5 . يتقبل النقد الموجه إليه من الآخرين .

6. الأمانة في نقل آراء الغير و أدلتهم فلا يحذف منها شيئا أو يحجبها لكوا لا تتفق مع رأيه .

7 .أن يكون لديه عزيمة ، صبورا و لديه استعداد لمواجهة الصعاب والتغلب عليها .

و لما كان الاستغلال الرشيد يمكن من الإسهام في تحقيق الكثير من النتائج الايجابية و يتيح للباحث فرصة الانخراط بشكل فاعل في صيرورة التحول العلمي فإن ذلك يتطلب منه تواصل أفضل يمكن من تطوير كفاءته وحسن ممارسته لوظيفته من خلال إتقان مهارات الإنترنيت بما يخدم عملية البحث العلمي و تسخيرها في خدمة الواقع .

وهناك مجموعة من المهارات و التقنيات التي ينبغي توافرها لدى الباحث للحصول على نتائج البحث المطلوبة ومن أبرزها المعرفة باللغة الانكليزية ، والقدرة على استخدام برامج مثل Internet Explorer Netscape، Navigator ،واستخدام لوحة المفاتيح و لفأرة و قوائم الأوامر القابلة للسحب pull down menus ، إضافة إلى معرفته ببعض مصطلحات الانترنيت ، والقدرة على استخدام الروابط ، و أوامر المساعدة help،والقدر ة على تحميل الملفات من الشاشة وطباعة الصفحات من الانترنيت ،و البحث في الحقول في أكثر من نظام ، فالمهارة في البحث تتطلب من الباحث أن يكون على دراية ومعرفة بالكلمات التي تتفق بسرعة مع ما يرغب به وبصورة مباشرة ، اختيار الكلمة المناسبة للبحث من خلال امتلاكه للمهارات السابقة التي تساعد في الحصول على نتائج سريعة ودقيقة .

و هكذا فإن اتمع ألمعلوماتي لا يمكن بناؤه في غياب الفكر ألمعلوماتي الذي يبدأ إرساء دعائمه في المدارس و الجامعات باعتبارها النواة التي تغذي اتمع وتنمي وعيه بالتعامل والتفاعل مع ثورة عصر المعلومات ، فامتلاك الباحثين لمهارات استخدام الانترنيت سيمكنهم من إنجاز بحوثهم العلمية و تبادل المعلومات العلمية فيما بينهم مهما كانت المسافات الجغرافية التي تفصل بينهم ، ما يجعلهم يعايشون أحدث التحولات العلمية ويواكبون أحدث التطورات ويساهمون في صناعتها ، لاسيما أن البشرية قاطبة تعيش اليوم ذروة حضارة المعلومات ، الأمر الذي يحتم على الجلمعة ومن خلالها الباحث و الأستاذ الجامعي أن تكـ ون رائدة التحول في هذا المال ، لكوا وعاء المعرفة و الجسر الذي ينقل جديد الحياة العلمية إلى اتمع من خلال التعرف على المعوقات التي تقف عائقا أمام تفعيل دور الانترنيت في البحث العلمي و محاولة إيجاد الحلول التي يمكن أن تحد من هذه المعوقات .

(علي محمد ، 2003 / 2004 ص 92) .

2 . فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لدى الطالب الجامعي :تتمثل في :

. حيوية التعلم :تقدم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال للطلاب بيئة تعليمية متفاعلة تشجع الطلاب على الاندماج في العملية التعليمية وذلك من خلال استخدام الأدواتالحديثة لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال .

. زيادة تحصيل الطلاب :تتيح أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال للطلاب مصادر متعددة ومتنوعة للحصول على المعلومات ،الأمر الذي يسهم و بشكل فعال في تدعيم عملية التعليم ، فقد أشارت الدراسات إلى أن بعض الطلاب يتعلم بشكل أفضل عند استخدام المصادر المسموعة أو المرئية .

ـ **تنمية المستويات العليا في مهارات التفكير :**إن إعداد و استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم من الممكن أن يسهم في تدعيم المهارات العليا في التفكير حيث أن هناك بعض البرمجيات المصممة خصيصا لتشجيع و تنمية مهارات الطلاب في جمع المعلومات ، تنظيمها ،تحليلها و استخدامها في حل بعض المشكلات الحياتية .

. **مراعاة الفروق الفردية :**يختلف الطلاب فيما بينهم ، لذا هم يتعلمون ويتطورون بطرق مختلفة وبمعدلات متنوعة و من ثم الخطأ أن يعتقد المربون أن ثلاثين طالب في فصل دراسي واحد سيتعلمون نفس المادة في نفس الوقت باستخدام الأساليب الشائعة ، بينما تستطيع تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات أن تقدم العون للطلاب في التعلم المعتمد على القدرة الذاتية مع السماح لهم بالتقدم بمعدل مناسب وفي بيئة آمنة ، كما أنا قادرة على تغيير أسلوب التعليم من تعليم الفصل ككل إلى تعليم لموعات الصغيرة من الطلاب أو التعليم الفردي .

ـ **الدافعية :** يعد حث الطلاب و إثارة دافعيتهم تحديا في التربية باستخدام الأساليب الشائعة ، حيث تستطيع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال أن تجعل من تعليم و تعلم الموضوعات المختلفة عملية مبهرة للطلاب و المعلمين معا ، فالطلاب الذين يستخدمون الأساليب التكنولوجية في التعلم يعدوا أكثر دافعية ويتمتعوا بثقة متزايدة في النفس و إثبات الذات .

. **تنمية مهارات التعاون و العمل في الجماعة :**تعد الأوات و الأساليب الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أداة أساسية في تقديم و توفير بيئة خصبة لتدعيم التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب وأنفسهم ، حيث تقدم أدوات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات للطلابفي مجموعات صغيرة و كبيرة مصادر متعددة لجمع المعلومات وتحليلها ، وعرضها ، استخدامها ونقلها عبر مسافات طويلة ، الأمر الذي ينمي مهارات التعاون و العمل في جماعي التفاعلي بين الطلاب .

. **تنمية مهارات الاتصال و تدريب الطلاب على مهارات المعلومات :**تمتلك تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات العديد من الأدوات و التطبيقات القادرة على تنمية مهارات الاتصال لدى الطلاب ،و ذلك من خلال تضمين وسائل الاتصال في لمناهج الدراسية من خلال تصميم وإعداد مناهج دراسية و نشرها في شكل شبكات الكمبيوتر الداخلية عبر مسافات بعيدة ، و من ثم تدعيم تبادل الخبرات المتصلة بالدراسة فيما بينهم ، كما تمتلك أدوات تكنولوجيا المعلومات و لاتصالات قدرة فائقة على تخزين واسترجاع ومعالجة و نقل البيانات في أشكالها

المختلفة الأمر الذي يسهم في تدريب الطلاب على مهارات استرجاع ، بث و معالجة المعلومات بشكل يمكنهم من مواكبة طريق المعلومات فائق السرعة .

التعليم من ثقافات متعددة: ستطيع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الحديثة أن تتخطى جدران الفصول الدراسية ،وأن تربط الطلاب و المعلمين في علاقات تبادلية على المستويات المحلية والعالمية ،كما تتيح لهم الفرصة في التفاعل مع اتمعات الأخرى وفي تكوين رو ح قومية عالمية تجاه بعض القضايا. (عبد الباسط،2005 ،ص 3)

3 . معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال لدى الطالب الجامعي

يمكن تقسيم المعوقات المتعلقة ا التي تواجه الباحثين إلى ما يلي:(يوسف،10،2000. ص 12)

3 . 1 . عوائق تتعلق بالباحثين:

1 عدم الرغبة لدى بعض الباحثين باستخدام تقانة المعلومات بنفسه ، لأنه قد اعتاد على الطرق التقليدية .

2. عدم قدرة بعض الباحثين على استخدام الحاسوب وتطبيقات الانترنيت ، الأمر الذي يجعله يحجم عن استخدام التقنية الإلكترونية .

3. عدم توافر الثقة الكافية في مقدمي الخدمة في المكتبة الإلكترونية أحيانا ، و ذلك لعدم وجود الخبرة الكافية لديهم .

4 . عدم إتقان بعض الباحثين اللغة الأجنبية وخاصة الإنجليزية ، ما يعيق الإفادة من الكثير من الوثائق المتاحة لذه اللغات .

5 . عدم توافر الدراية الكافية لدى بعض الباحثين بتقنيات ضبط وتنظيم أوعية المعلومات البعيدة عن اللغة الطبيعية و المعتمدة على لة التوثيق من خلال نظم التصنيف وقواعد الفهرسة وأدوات التكشيف و المستخلصات .

6 . حيرة الباحث أمام الكم الهائل من الوثائق المسترجعة ذات الصلة ببحثه ، ما يؤدي به إلى الضياع واستغراق وقت طويل في تصفحها و الإفادة منها .

8 . يواجه الباحث أحيانا مشكلات تتعلق بالمواقع على الشبكات حيث تظهر الحاجة إلى تصنيف وتوصيف المواقع مع بيان نوعية و كم المعلومات التي توفرها ، كما لا يعرف الكثير من الباحثين أي أدوات البحث أنسب من غيرها ، هذا إضافة إلى الحاجة إلى حصر المواقع المتخصصة المناسبة لاهتمامات الباحث .

9 . الحيرة التي يقع فيها الباحث في القدرة على الحكم على أي الوثائق أفضل ، وعلى صحة المعلومات الواردة فيها .

10 . ليست كل الوثائق التي يحتاجها الباحث متاحة في شكلها الإلكتروني .

11 . تكلفة استخدام الانترنيت من أجهزة ومعدات و متطلبات لازمة للاتصال بشبكات المعلومات أو الاشتراك في اللات الإلكترونية .

3 . 2 . عوائق تتعلق بالمعلومات :

هناك مجموعة من الصعوبات التي تتعلق بالمعلومات من حيث تخزينها وحفظها وإدارا أهمها :

1 . وجود كم هائل من المعلومات المتدفقة يوميا إلى شبكة الانترنيت والتي تحتاج إلى تخزين و معالجة وإدارة .

2 . الطلب الزائد على المعلومات بسبب التزايد الكبير و المستمر في أعداد مستخدمي شبكة الانترنيت ، الأمر الذي يفرض على أنظمة البحث أن تتيح إمكانية الاستخدام لجميع الباحثين .

3 . طبيعة المعلومات التي أصبحت شديدة التنوع سواء بسبب طرق عرضها و بنيتها أم بسبب اختلاف مجالاا العلمية والاقتصادية والاجتماعية والتجارية ...و غيرها من المالات .

4 . تغير طبيعة حاجة الباحثين في الوصول إلى المعلومات و الوثائق حتى وصلت رغبتهم إلى الوصول إلى أجزاء هذه الوثائق .

3 . 3 . عوائق تتعلق بالانترنت :

إن المتتبع لتقنية الإنترنيت يجد أا كغيرها من الوسائل الحديثة تواجه بعض العوائقوهذه العوائق إما أن تكون مادية وإما أن تكون بشرية ، و من هذه العوائق : (الوردي ، 2002 ، 179) .

1. انعدام التخطيط والتنسيق و الرقابة على الأنشطة المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي .

2 . عدم توافر الكوادر التقنية الوظيفية الكافية والمتخصصة في الحاسوب والانترنت خاصة الكوادر التطويرية كالمحللين والمبرمجين ومهندسي الصيانة بالشكل الذي يتفق مع الاحتياجات العملية لديهم .

3. المشكلات الصحية التي يسببها الجلوس لمدة طويلة أمام الحاسب الآلي حيث نبه المتخصصون في علم الحاسوب والشبكات إليها وتم تحديدها مثل صعوبة الرؤية ، الضوضاء ، تقوس الظهر آلام الرقبة و مشكلات الإشعاع .

4 . الخوف و لقلق من استخدام الحاسب والانترنت من قبل بعض الأفراد و ذلك نتيجة لما قد يسببه استخدامه من حيث إلغاء التعامل مع بعض الوظائف والمكتبات والكتب.

5 . مازال كثير من دول العالم الأقل تقدما تفتقر إلى خدمات الاتصال الجيدة مثل مشكلة انقطاع الكهرباء المتكرر وتكلفة الاتصال بالانترنت.

6 ـ مسألة أمن المعلومات التي تتعلق بالخوف من سرقة المعلومات أو العمليات التخريبية والفيروسات و الاختراقات الأمنية لقواعد البيانات و تخريب المواقع عند الحاجة نظرا لقلة الموارد المالية .

8 . عدم كفاية الموارد المالية المخصصة لأجل مراكز التدريب وإعداد الكوادر الفنية .

9 . ارتفاع تكلفة إنشاء قواعد البيانات وتصميم المواقع وصفحات الويب والشبكات وربطها بعضها ببعض .

10 . المشكلات المتعلقة بتشغيل الأجهزة كالأعطال وعدم سرعة الإصلاح وظروف العمل وعدم الدراية بكيفية صيانة الأجهزة وتكرار أجهزة الحاسب الآلي ما يعوق من استخدامها الاستخدام الأمثل لها . (شعيب ، 1416 هـ ، ص 37).

7 . المشكلات المالية المتعلقة بشراء أجهزة الحاسب أو تحديث القديم منها وصيانتها .

خلاصـة :

نخلص في ـاية هذا الفصل إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى الطالب الجامعي والفائدة التي تقدمها له خاصة في مجال البحث العلمي ، هذا إذا لم تكن له حاجة ملحة في ظل هذا التطور التكنولوجي المتسارع والمستمر في هذا ال ،فهي إلى جانب ما توفره من مراجع وخدمات تقليدية ،تثري البحث العلمي وتزكيه خاصة إذا ما ربطت الانترنيت بالتعليم العالي والبحث العلمي ،حيث يستفيد منها الطلبة والباحثين في إنجـــــــــــــــــــاز بحـــــ ـــــــــــــــــــــوثهم و دراســـــــــــــــــــــــــام .

الفصل الثالث

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

تمهيـد :

- **أولا : عرض و تحليل البيانات الميدانية .**
- **ثانيا : النتائج العامة .**
- **خلاصـة**

تمهيـد :

بعد الإاء من الإطار المنهجي والذي تم فيه وضع الإجراءات المنهجية التي من خلالها توصلنا إلى نتائج البحث المؤقتة ، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى تكميم المعطيات الكيفية التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة باستخدام برنامج spss وبالتالي تحليلها وتفسيرها وأخيرا الوصول إلى نتائج حول الدراسة .

أولا : عرض وتحليل البيانات الميدانية :

1 . عرض وتحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم (3) : يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	20	**%**33,3
أنثى	40	**%**,766
المجموع	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا نلاحظ أن عدد الذكور (20) **بنسبة 33.3 %**، أما الإناث فقد بلغ عددهن **(40)** أنثى بنسبة قدرت بـ 66.7**%** ، من خلال هذه المعطيات يتضح أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور في عينة البحث وهذا راجع لطبيعة مجتمع البحث الذي يغلب عليه جنس الإناث كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

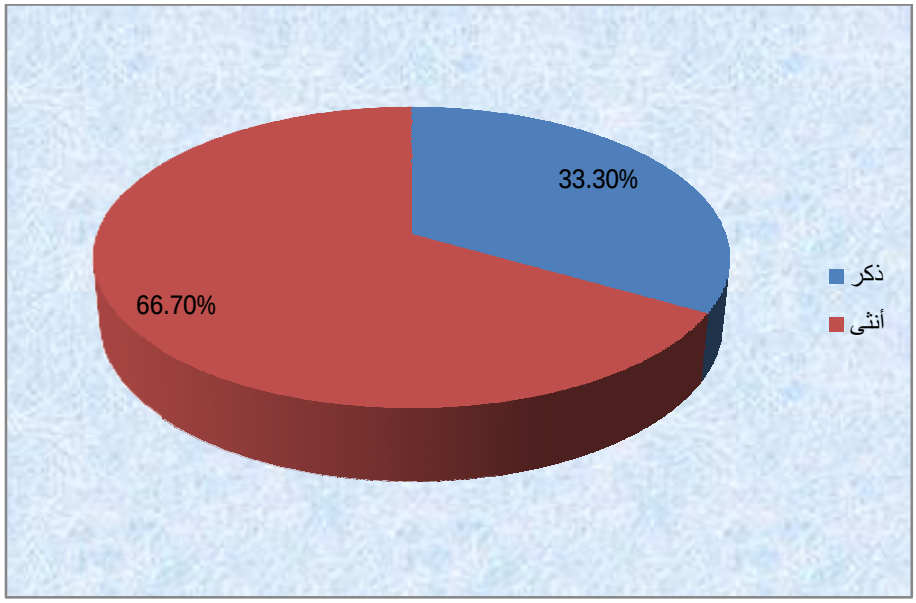

الشكل رقم (1) يوضح أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (4) : يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 18 إلى 22	39	%65,0
من 23 إلى 27	17	% 28,3
من 28 فما فوق	4	% 6,7
المجموع	**60**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أن (39) فــردا **(من 18 سنة إلى 22 سنة)** بنسبة بلغت **65** % أما من تتراوح أعمارهم من **(23 سنة إلى 27 سنة)** فقد بلغ عددهم **(17)** فرد بنسبة قدرت بـ 28,3% ، أما من أعمارهم تفوق 28 سنة فقد بلغ عددهم **(4)** أفراد بنسبة قدرت بـ 6,7% وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

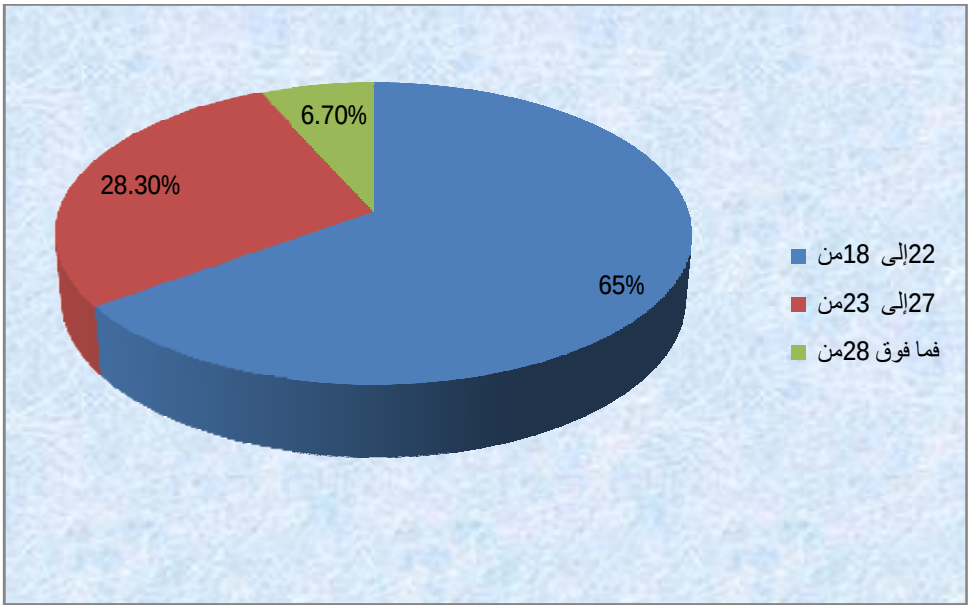

الشكل رقم (2) يوضح أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (5) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	36	% 60
ماستر	24	% 40
المجموع	60	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (36) من أفراد العينة لديهم مستوى **(ليسانس)** بنسبة بلغت **60** % أما من لديهم مستوى **(ماستر)** فبلغ عددهم (24) بنسبة بلغت **40** % ، ومنه فإن غالبية أفراد العينة لديهم مستوى ليسانس وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

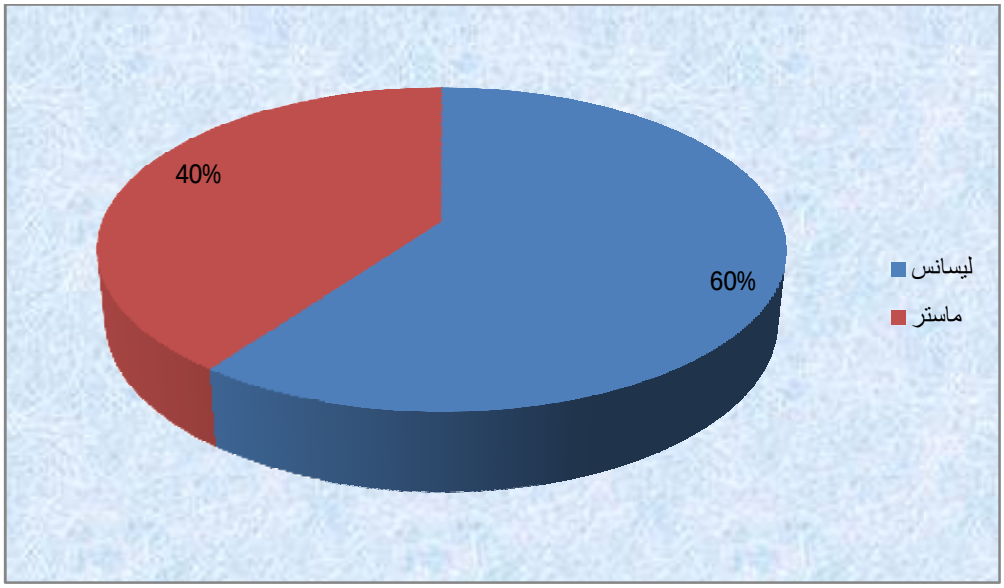

الشكل رقم (3) يوضح أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

2 .عرض و تحليل بيانات المحور الأول :عادات وأنماط استخدام الطالب لتكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي

الجدول رقم (6) يبين مدى استخدام الانترنيت في البحث العلمي

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	26	**%43,3**
أحيانا	20	**%33,3**
نادرا	14	**%23,3**
الإجمالي	60	**%100**

من خلال الجدول أعلاه فقد انقسمت الإجابة إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابلم على السؤال(1) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (26) فردا بنسبة مئوية بلغت 43,3% ، أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** "

والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 33,3% ، أما لموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نادرا** " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 23,3% ، وهذا ما يفسر أن سبب الاستخدام الكبير للانترنيت في البحث العلمي هو الكم الهائل من المعلومات التي توفره هذه الوسيلة مع سهولة الحصول عليها وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأم دائما ما يستخدمون الانترنت في البحث العلمي كما هو موضح في الشكل التالي:

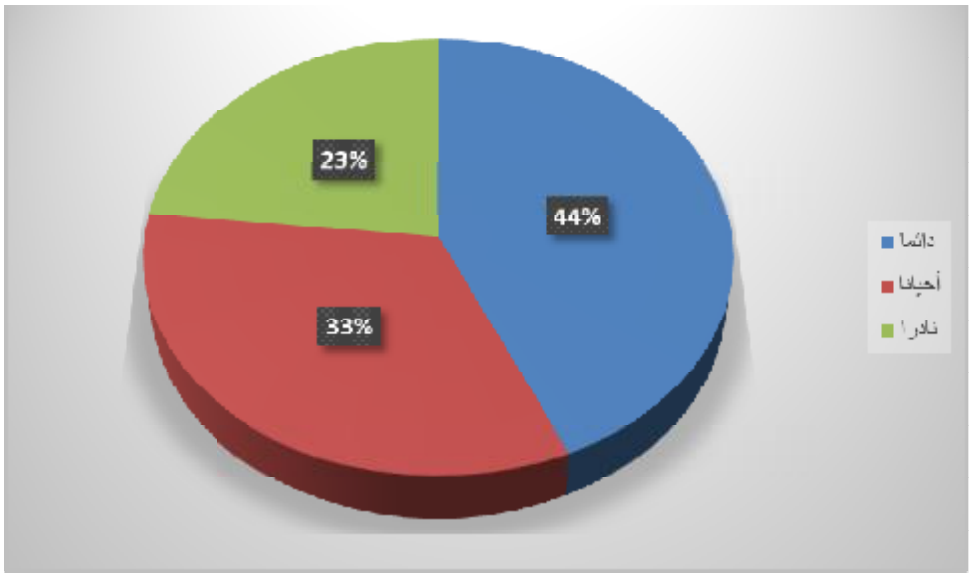

الشكل رقم (4) يوضح مدى استخدام الطلبة للانترنيت في البحث العلمي لأفراد العينة

1-1-**إذا كانت الإجابة بنادرا ما هي الأسباب :** وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7):يبين توزيع استجابات أفراد العينة بالإجابة " نادرا "

البديل	التكرارات	النسبة المئوية
غير مقتنع باستخدامها	1	%1,7
لا تحسن الاستخدام	4	%6,7
ليس لديك وقت	6	%10,0
تفضل المراجع الورقية	3	%5,0
الإجمالي	14	%23,3

من خلال الجدول قد انقسمت الإجابة إلى أربع مجموعات ، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابلم على السؤال **(إذا كانت الإجابة بنادرا ما هي الأسباب؟)** بالبديل " **غير مقتنع باستخدامها** " وقد بلغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية بلغت 1,7% ، أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا تحسن الاستخدام**" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 6,7% أما لموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ليس لديك وقت**" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 10% ، أما لموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **تفضل المراجع الورقية** " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 5% أما لموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أخرى** " والبالغ عددهم (46) بنسبة مئوية قدرت بـ 76,7% ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأم نادرا ما يستخدمون **الانترنت لأسباب أخرى** ،كما هو موضح في الشكل التالي:

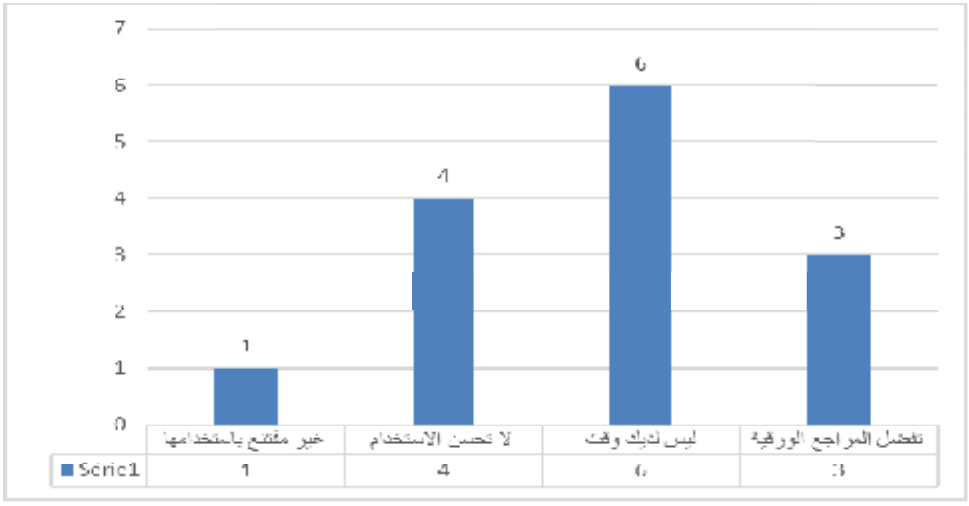

الشكل رقم (5) يوضح استجابات أفراد العينة بالإجابة " نادرا "

الجدول رقم (8) : يبين المكان المفضل لاستخدام الانترنيت في البحث العلمي

المكان	التكرارات	النسبة المئوية
المنزل	46	%76,7
الجامعة	11	%18,3
فضاء عمومي	3	5 %
الإجمالي	**60**	**%100**

من خلال الجدول قد انقسمت الإجابة إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابلم على السؤال(2) بالبديل " **المنزل**" وقد بلغ عددهم (46) فردا بنسبة مئوية بلغت 76,7% أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الجامعة** " والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 18,3% ، أما لموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**فضاء عمومي**" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 5% ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأم يفضلون استخدام الانترنت في المنزل وهذا ما يعني أم يستخدموا ليلا هو الوقت الذي يتفرغ فيه الطالب للبحث حيث الراحة في المنزل دون الارتباط بالوقت في الفضاء العمومي كما هو موضح في الشكل التالي:

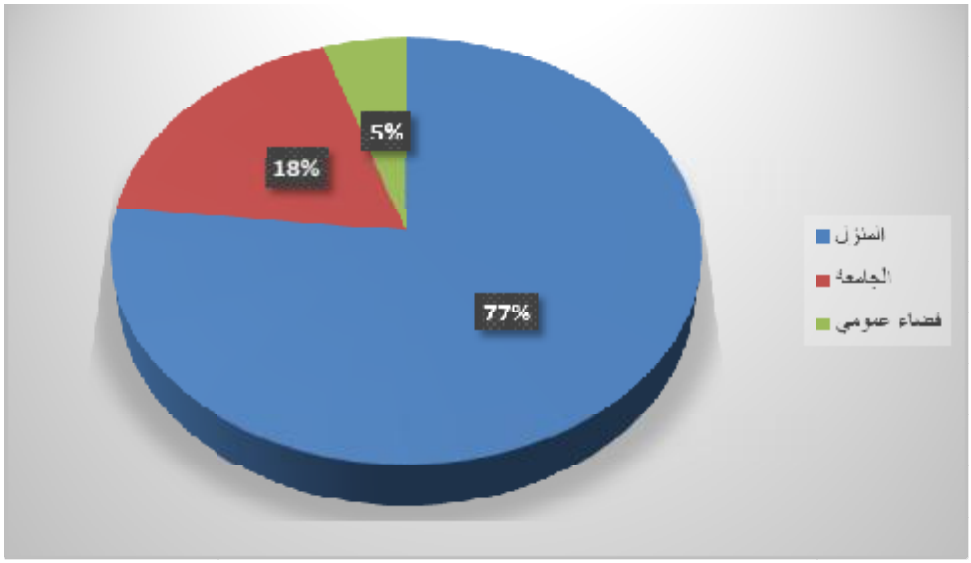

الشكل رقم (6) يوضح المكان المفضل لاستخدام الانترنيت في البحث العلمي

الجدول رقم (9) يبين متوسط الوقت الذي يستغرقه الطالب يوميا في استخدام الانترنيت

الوقت	التكرارات	النسبة المئوية
من ساعة إلى ثلاث ساعات	14	**23,3%**
أكثر من ثلاث ساعات	10	**16,7%**
غير محدد	36	**60%**
الإجمالي	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابلم على السؤال(3)

بالبديل "**من ساعة إلى ثلاث ساعات**" وقد بلغ عددهم (14) فردا بنسبة مئوية بلغت 23,3% ، أما اموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أكثر من ثلاث ساعات** " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 16,7% ، أما اموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير محدد** " والبالغ عددهم (36) بنسبة مئوية قدرت بـ 60% ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن الوقت الذي يستغرقونه في استخدام الانترنيت يوميا غير محدد ،كما هو موضح في الشكل التالي:

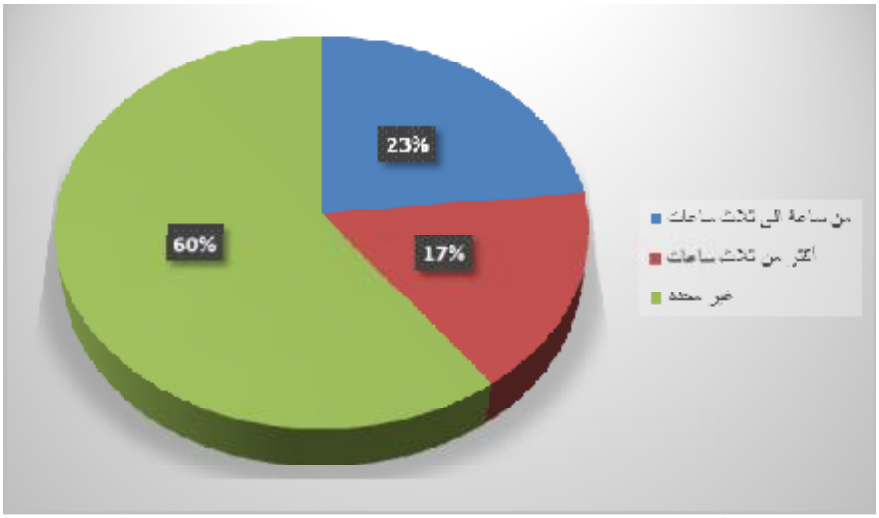

الشكل رقم (7) يوضح متوسط الوقت الذي يستغرقه الطالب يوميا في استخدام الانترنيت

الجدول رقم (10) يبين اللغة المستخدمة في البحث في الانترنيت

اللغة	التكرارات	النسبة المئوية
عربية	46	**76,7%**
فرنسية	9	**15,0%**
إنجليزية	1	**1,7%**
الكل	4	**6,7 %**
الإجمالي	**60**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه قد انقسمت الإجابة إلى أربع مجموعات ، تمثلت اموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابلم على السؤال(4) بالبديل "**عربية** " وقد بلغ عددهم (46) فردا بنسبة مئوية بلغت 76,7% ، أما اموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **فرنسية** " والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 15% ، أما اموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم

على هذا السؤال بالبديل " **إنجليزية** " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 1,7% ، أما اموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الكل** " والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 6,7% ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأم يستخدمون اللغة العربية أثناء البحث و هذا يعود إلى ضعفهم في اللغات وقلة الاهتمام ا ،كما هو موضح في الشكل التالي:

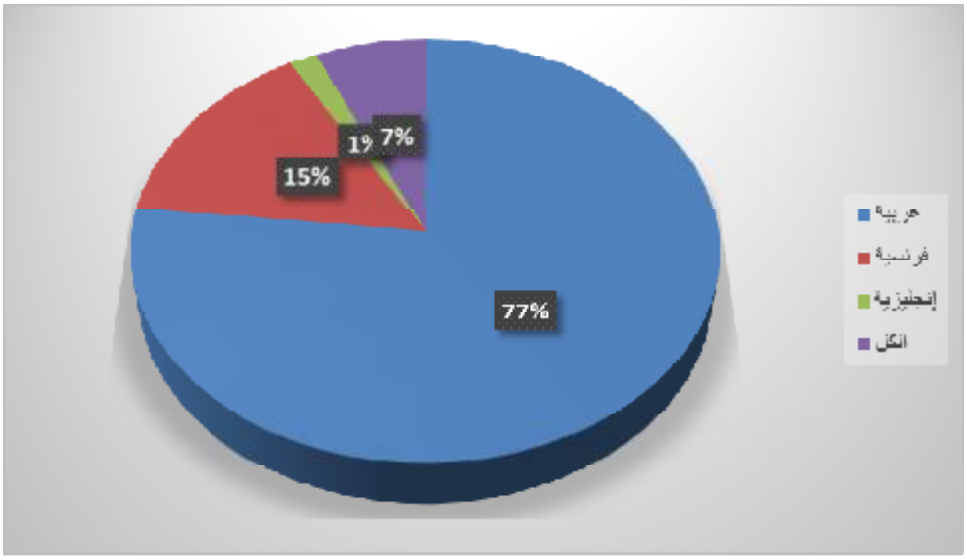

الشكل رقم (8) يوضح اللغة المستخدمة في البحث في الانترنيت

الجدول رقم (11) يبين نوع الوسيلة التي يستعملها الطلبة أثناء البحث

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
الحاسوب المكتبي	5	%8,3
الهاتف الذكي	47	%78,3
الحاسوب المحمول	8	%13,3
اللوحة الالكترونية	00	00%
الإجمالي	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه فقد انقسمت الإجابة إلى أربع مجموعات ، تمثلت اموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابام على السؤال(5) بالبديل " **الحاسوب المكتبي** " وقد بلغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية بلغت 8,3% ، أما اموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الهاتف الذكي**" والبالغ عددهم (47) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 78,3% ، أما اموعة الثالثة فتمثل الأفراد

الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الحاسوب المحمول** " والبالغ عددهم (8) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 13,3% ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأم **يستعملون الهاتف الذكي أثناء البحث** ، وهذا ما يترجم الاستعمال الكبير للهاتف الذكي لأنه واسع الانتشار ومتوفر عند أغلبية الطلبة بالإضافة إلى سهولة استعماله في كل الأماكن في كل الأوقات ، ولأنه وسيلة تسمح بالاتصال بالانترنيت عن طريق شبكة الويفي أو عن طريق بطاقة التعبئة ، والشكل الموالي يوضح الاستعمال الكبير للهاتف الذكي .

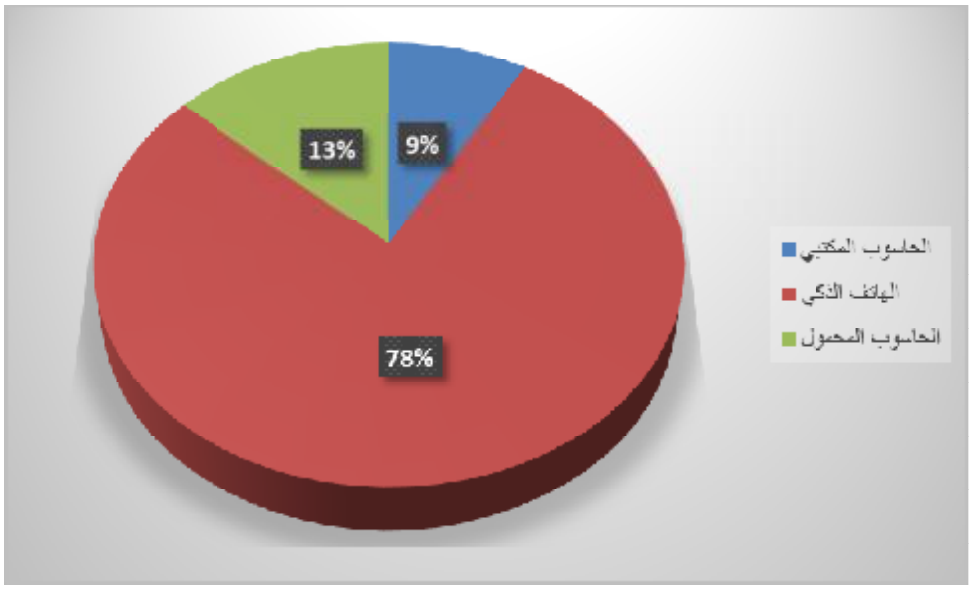

شكل رقم (9) يوضح نوع الوسيلة التي يستعملها الطلبة أثناء البحث

الجدول رقم (12) يبين الفترة المفضلة في التي يستخدم فيها الطلبة الانترنت

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
صباحا	1	%1,7
مساء	3	%5,0
ليلا	21	%35,0
حسب الوقت المتاح	35	%58,3
الإجمالي	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الإجابة قد انقسمت إلى أربع مجموعات ، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابلم على السؤال(6) بالبديل "**صباحا** " وقد بلغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية بلغت 1,7% ، أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **مساءا** " والبالغ عددهم (3) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 5% ، أما لموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ليلا** " والبالغ عددهم (21) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 35% ، أما لموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**حسب الوقت المتاح**" والبالغ عددهم (35) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 58,3% ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأم يستخدمون الانترنت **حسب الوقت المتاح** ،كما هو موضح في الشكل التالي:

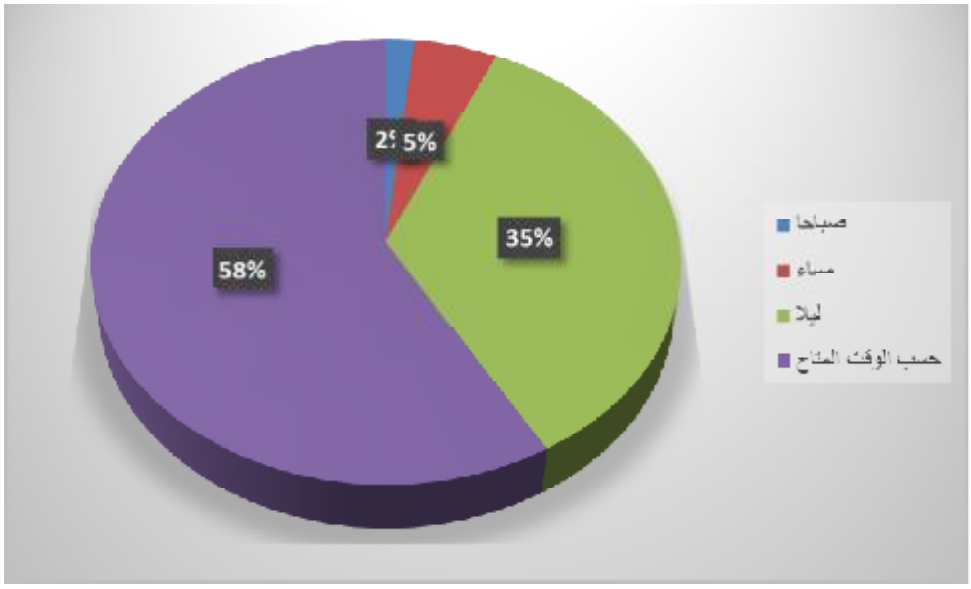

الشكل رقم (10) يوضح الفترة المفضلة في التي يستخدم فيها الطلبة الانترنت

2 . عرض و تحليل بيانات المحور الثاني: دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي

الجدول رقم (13) يبين أسباب لجوء الطلبة للانترنت في البحث العلمي

	الترتيب				
	سرعة المعلومة	قلة المراجع	المرونة في التصفح	الجديد في المعلومة	القدرة على التحميل
الرتبة الأولى	31	16	6	2	6
الرتبة الثانية	13	7	9	22	11
الرتبة الثالثة	6	11	21	10	11
الرتبة الرابعة	5	7	16	18	13
الرتبة الخامسة	5	19	8	8	19
المجموع	60	60	60	60	60
الترتيب	1	2	3	5	3

من خلال الجدول نلاحظ أن استجابام على السؤال **: ما هي أسباب لجوئك للانترنت في البحث؟ ، رتبها حسب الأهمية** حيث جاء البديل **(سرعة المعلومات)** بـ **(31)** تكرارا في الرتبة الأولى ، في الرتبة الثانية جاء البديل **(قلة المراجع)** بمجموع تكرار بلغ **16** تكرارا ، وفي المرتبة الثالثة جاء البديلين **(المرونة في التصفح والقدرة على التحميل)** بمجموع تكرار لكل منهما (6-6) وفي الرتبة الخامسة جاء البديل **(إذاعات (راديو) ، الانترنت)** بمجموع تكرار بلغ **12** تكرارا ، وفي الرتبة السادسة جاء البديل **(الجديد في المعلومة)** بمجموع تكرار بلغ **2** تكرارا **.**

وعليه نستنتج من خلال ترتيب أفراد عينة الدراسة لأسباب لجوئهم للانترنت في البحث؟ أنه احتل سرعة المعلومة في المرتبة الأولى ويليه لمرتبة قلة المراجع ، ثم في المرتبة الثالثة كل من المرونة في التصفح والقدرة على التحميل وفي المرتبة الأخيرة يأتي الجديد في المعلومة بأقل درجة ، وهذا ما يفسر عدم وجود وقت كافي للرجوع للمراجع الورقية خاصة اقتناء الكتب من المكتبات نظرا للاكتظاظ في ساعات الدراسة .

الجدول رقم (14) يبين دوافع استخدام الطلبة لشبكة الانترنيت

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
إنجاز البحوث	37	**61,7%**
التثقيف	18	**30%**
التحضير اليومي للدروس	4	**6,7%**
تحميل المذكرات	1	**1,7 %**
الإجمالي	**60**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أن الإجابة قد انقسمت إلى أربع مجموعات ، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابلم على السؤال(8) بالبديل " **إنجاز البحوث** " وقد بلغ عددهم (37) فردا بنسبة مئوية بلغت 61,7% ، أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **التثقيف** " والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 30% ، أما لموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **التحضير اليومي للدروس** " والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 6,7% ، أما لموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **تحميل المذكرات**" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 1,7% ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون تكنولوجيا المعلومات بدافع **إنجاز البحوث** ،كما هو موضح في الشكل التالي:

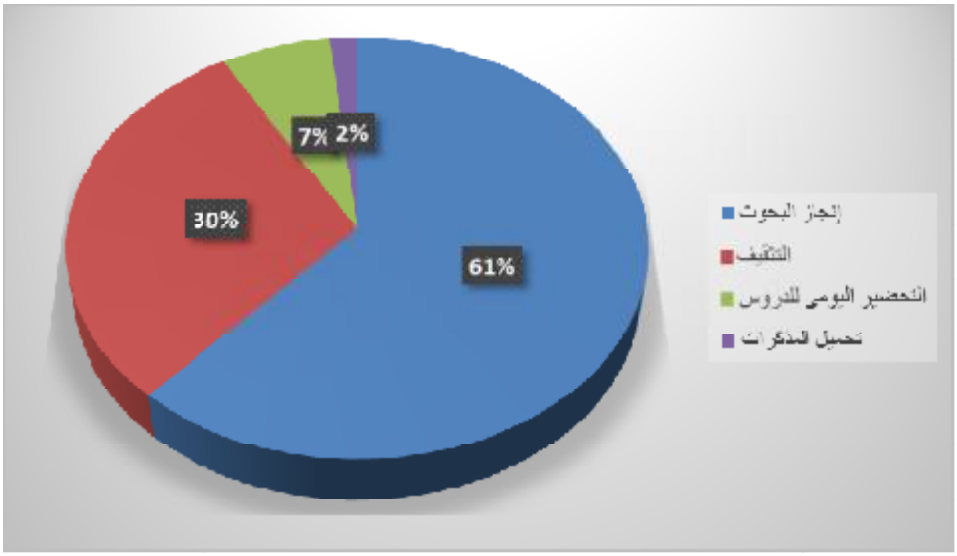

الشكل رقم (11) يوضح دوافع استخدام الطلبة لشبكة الانترنيت

الجدول رقم (15) يبين النشاطات العلمية التي تقوم بها عبر الانترنيت

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
بحوث	30	**%50,0**
تحميل الكتب	16	**%26,7**
الحصول على استشارات علمية	3	**%5,0**
أخرى	11	**%18,3**
الإجمالي	60	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن الإجابة قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابلم على **السؤال(9)** بالبديل " **بحوث** " وقد بلغ عددهم (30) فردا بنسبة مئوية بلغت 50% ،أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" **تحميل الكتب**" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 26,7% ، أما لموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الحصول على استشارات علمية** " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 5% وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن النشاطات العلمية التي يقومون ـا عبر الانترنت هي البحوث،كما هو موضح في الشكل التالي:

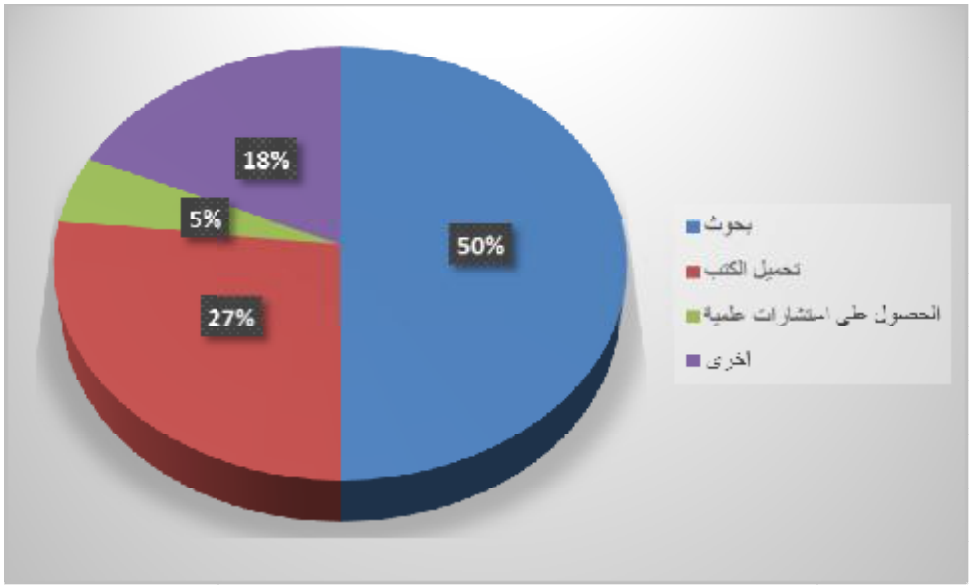

الشكل رقم (12) يوضح النشاطات العلمية التي تقوم بها عبر الانترنيت

الجدول رقم (16) يبين مدى استخدام الطالب البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	**%43,3**
لا	34	**%56,7**
الإجمالي	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت اموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابلم على السؤال(10) بالبديل "**نعم** " وقد بلغ عددهم (26) فردا بنسبة مئوية بلغت 43,3% ، أما اموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا** " والبالغ عددهم (34) بنسبة مئوية قدرت بـ 56,7% ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون **بأنهم لا يستخدمون البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة** ، وهذا راجع إلى صعوبة التواصل بسبب التشويش المستمر في شبكة الانترنيت ، أو عدم إتقان الطلبة لهذه التقنية ، أو عدم توفر وقت لذلك ، وربما تفضيل الطلبة اللقاء المباشر ، والشكل التالي يوضح استخدام الطالب للبريد الالكتروني:

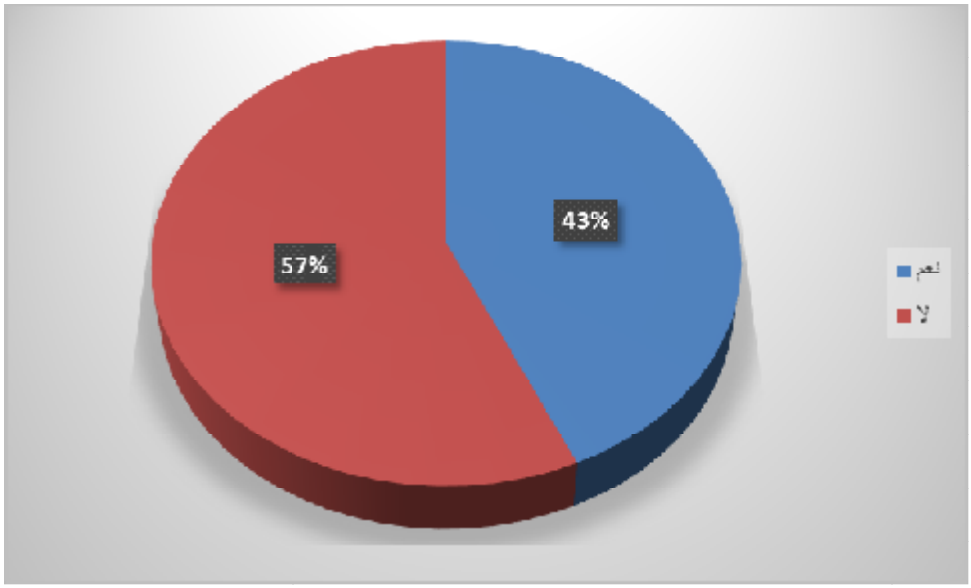

الشكل رقم (13) يوضح استخدام الطالب البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة

الجدول رقم (17) يبين محركات البحث المفضلة لدى الطلبة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
غوغل	57	95%
ياهو	00	00%
لينكس	1	1,7%
غوغل سكولار	2	3,3%
الإجمالي	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه قد انقسمت الإجابة إلى أربع مجموعات، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابام على السؤال(11) بالبديل "**غوغل** " وقد بلغ عددهم (57) فردا بنسبة مئوية بلغت 95% ، أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ياهو** " والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00% ، أما لموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لينكس** " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 1,7% ، أما لموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غوغل سكولار** " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 3,3% ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن غوغل هو المحرك الذين يفضلون استخدامه ، وهذا راجع لشهرة المحرك وسرعته ووفرة المعلومات التي يحتوي عليها ، الشكل التالي يوضح تفضيل الطلبة لمحرك البحث غوغل :

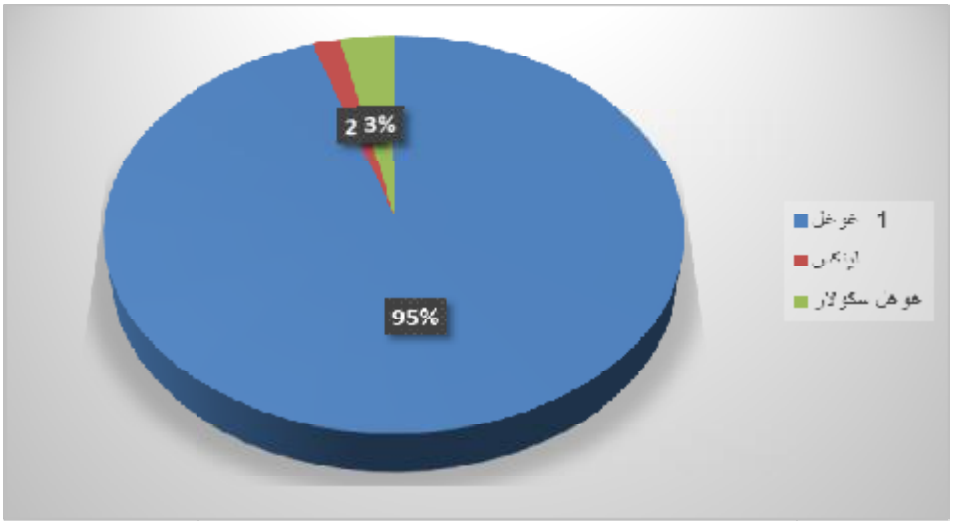

الشكل رقم (14) يوضح محركات البحث المفضلة لدى الطلبة

الجدول رقم (18) يبين سبب تفضيل الطلبة لهذا المحرك

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
السرعة	36	60%
الدقة	6	10%
المصداقية	7	11,7%
كثافة النتائج الكمية و النوعية	11	18,3 %
الإجمالي	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات ، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابلم على السؤال(11-1) بالبديل "**السرعة** " وقد بلغ عددهم (36) فردا بنسبة مئوية بلغت 60% ، أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الدقة** " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 10% أما لموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **المصداقية** " والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 11,7% ، أما لموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **كثافة النتائج الكمية والنوعية** " والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 18,3% ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأم يفضلون هذا المحرك بسبب السرعة في البحث ، كما هو موضح في الشكل التالي:

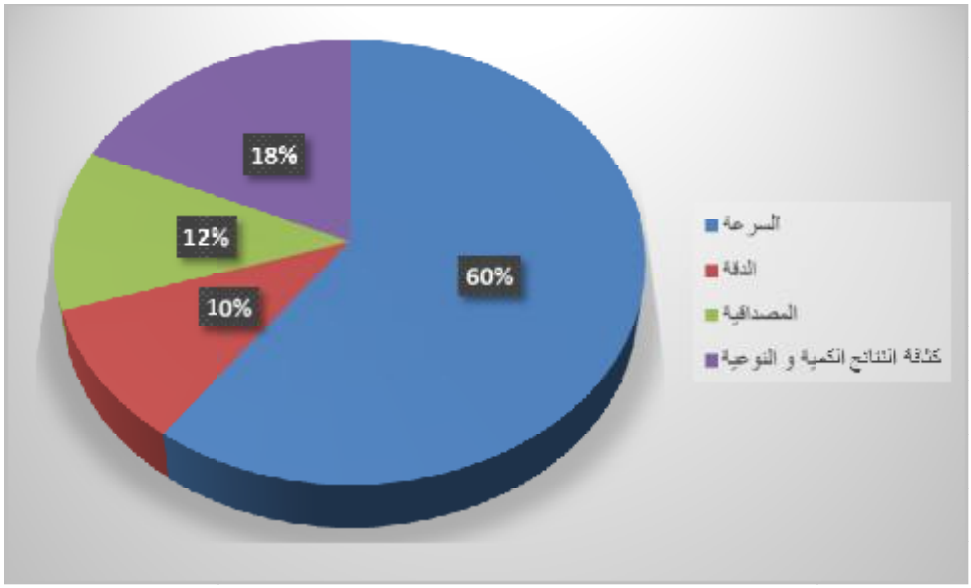

الشكل رقم (15) يوضح سبب تفضيل الطلبة لهذا المحرك

الجدول رقم (19) يبين طريقة بحث الطلبة في الأنترنيت :

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
هل تكتب الموضوع مباشرة في محرك البحث	54	**%90**
البحث في موقع معين	5	**%8,3**
تبحث في المواقع المحفوظة لديك في المفضلة	1	**%1,7**
الإجمالي	**60**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن الإجابة قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ،تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابلم على السؤال(12) بالبديل "**هل تكتب الموضوع مباشرة في محرك البحث** " وقد بلغ عددهم (54) فردا بنسبة مئوية بلغت 90% ، أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **البحث في موقع معين** " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 8,3% أما لموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **تبحث في المواقع المحفوظة لديك في المفضلة** " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 1,7% ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأم عندما يريدون البحث في موضوع معين فإم يكتبون الموضوع مباشرة ،كما هو موضح في الشكل التالي:

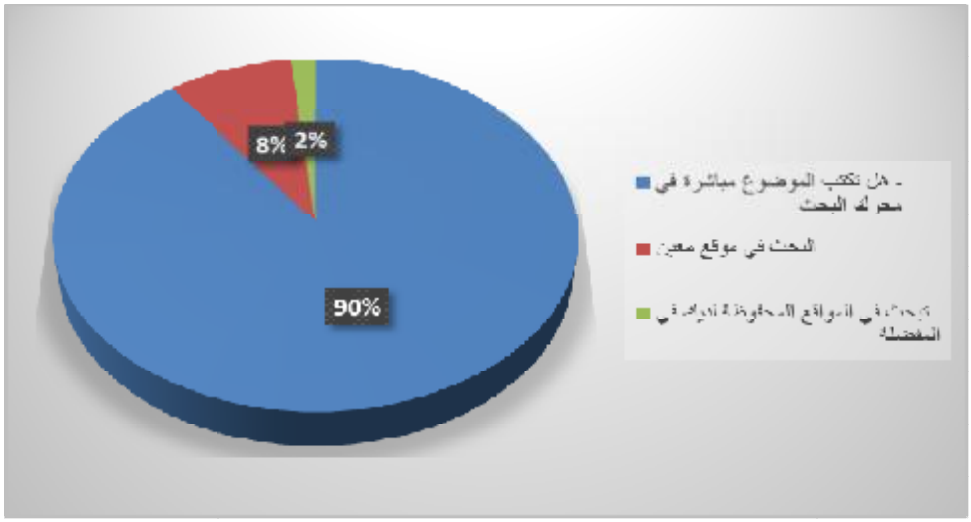

الشكل رقم (16) يوضح طريقة بحث الطلبة في الأنترنيت .

الجدول رقم (20) يبين التطبيقات التي يستخدمها الطلبة في البحث بالترتيب :

	الترتيب					
	المنتديات	المدونات	المكتبات الالكترونية	مواقع الجامعات	مواقع التواصل الاجتماعي	غير محدد
الرتبة الأولى	9	4	11	16	12	9
الرتبة الثانية	7	10	18	17	7	1
الرتبة الثالثة	19	9	15	9	8	00
الرتبة الرابعة	10	17	11	10	13	00
الرتبة الخامسة	5	15	2	7	16	15
غير محدد	10	5	3	1	4	35
المجموع	60	60	60	60	60	60
الترتيب	4	6	3	1	2	4

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن استجابام على ، **ما هي التطبيقات التي تستخدمها في البحث (رتبها حسب استخدامك لها)** ، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل **(مواقع الجامعات)** بـ **(16)** تكرار في الرتبة الأولى وفي الرتبة الثانية جاء البديل **(مواقع التواصل الاجتماعي)** بمجموع تكرار بلغ **(12)** ، في المرتبة الثالثة جاء البديل **(المكتبات الالكترونية)** بمجموع تكرار بلغ (11) وفي المرتبة الرابعة جاء البديل **(المنتديات/ والبديل غير محدد)** بمجموع تكرار بلغ**(9) لكل بديل** ، وفي الرتبة السادسة جاء البديل **(المدونات)** بمجموع تكرار بلغ **(4) .**

وعليه نستنتج من خلال ترتيب أفراد عينة الدراسة لـ **التطبيقات التي يستخدمونها في البحث** أنه جاء في المراتب الأولى كل من مواقع الجامعات ومواقع التواصل الاجتماعي....الخ مما يفسر اعتماد الطلبة على المصادر الموثوقة والابتعاد عن المدونات والمنتديات لعدم توثيق معلومالا .

3. عرض و تحليل بيانات المحور الثالث : الاشباعات المحققة في البحث العلمي في الانترنيت

الجدول رقم (21) يبين ثقة الطلبة في المعلومات المتحصل عليها من الأنترنيت :

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	12	**%20,0**
متوسط	47	**%78,3**
ضعيف	1	**%1,7**
الإجمالي	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه قد انقسمت الإجابة إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابام على السؤال(14) بالبديل "**جيد** " وقد بلغ عددهم (12) فردا بنسبة مئوية بلغت 20% ، أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **متوسط** " والبالغ عددهم (47) بنسبة مئوية قدرت بـ 78,3% ، أما لموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ضعيف** " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 1,7% ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأم يثقون **في المعلومات التي يتحصلون عليها من الانترنيت بشكل متوسط** ، كما هو موضح في الشكل التالي:

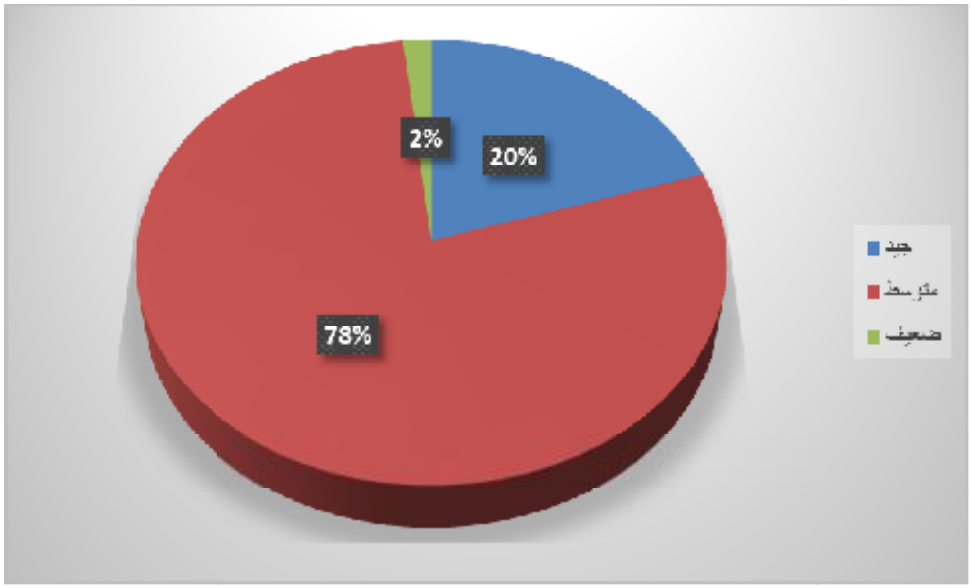

الشكل رقم (17) يوضح ثقة الطلبة في المعلومات المتحصل عليها من الأنترنيت

الجدول رقم (22) يبين مدى استفادة الطلبة من المعلومات المتحصل عليها من الانترنيت :

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	59	98,3%
لا	1	1,7 %
الإجمالي	**60**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه قد انقسمت الإجابة إلى مجموعتين ، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابلم على السؤال (15) بالبديل "**نعم** " وقد بلغ عددهم (59) فردا بنسبة مئوية بلغت 98.3% ، أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا** " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ1.7 **%** ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأم **استفادوا من المعلومات التي تحصلوا عليها** ، لأن الانترنيت دائما تقدم للطالب ما يبحث عنه من المعلومات التي تخدم بحوثه ،كما هو موضح في الشكل التالي:

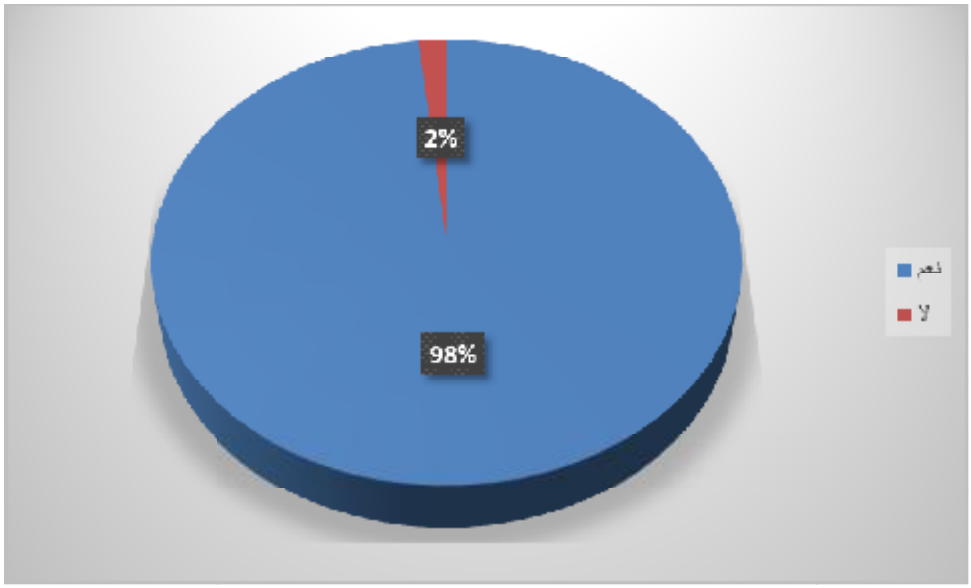

الشكل رقم (18) يوضح استفادة الطلبة من المعلومات المتحصل عليها من الانترنيت

الجدول رقم (23) يبين استخدام الطلبة المعلومات :

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دون تغيير	6	10,0%
تغييرات بسيطة	50	83,3%
تغييرات كبيرة	4	6,7%
الإجمالي	**60**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الإجابة قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابام على السؤال(16) بالبديل " **دون تغيير** "وقد بلغ عددهم (6) فردا بنسبة مئوية بلغت 10 % ، أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **تغييرات بسيطة** " والبالغ عددهم (50) بنسبة مئوية قدرت بـ 83,7 % ، أما لموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **تغييرات كبيرة** " والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 6,7 % ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكد ون بأم لا **يستخدمون المعلومات كما هي وإنما يجرون عليها تغييرات بسيطة** ، كما هو موضح في الشكل التالي:

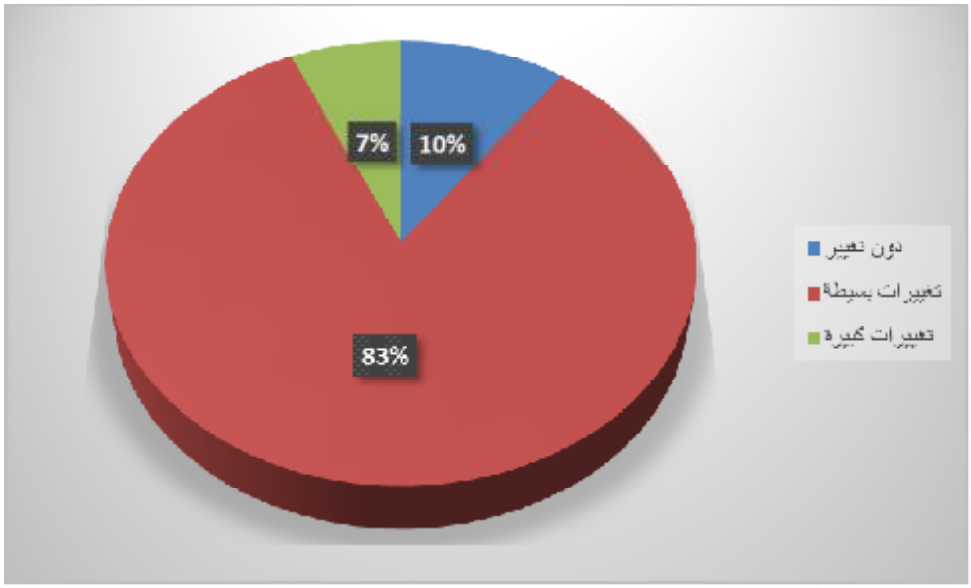

الشكل رقم (19) يوضح استخدام الطلبة للمعلومات

الجدول رقم (24) يبين ما إذا كان الطلبة يفضلون الانترنيت أو المراجع الورقية :

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
الانترنت	22	36,7%
المراجع الورقية	3	5,0%
الاثنين معا	35	58,3%
الإجمالي	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه قد انقسمت الإجابة إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابام على السؤال(17) بالبديل "**الانترنت** " وقد بلغ عددهم (22) فردا بنسبة مئوية بلغت 36,7 % ، أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **المراجع الورقية** " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 5 % ، أما لموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الاثنين معا** " والبالغ عددهم (35) بنسبة مئوية قدرت بـ 58,3% ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأم **يفضلون استخدام الانترنيت والمراجع الورقية معا لما في ذلك من استفادة وإثراء البحث وتنوع في المصادر** ، ففي الواقع لا نستطيع الاستغناء عن الانترنيت التي فرضت نفسها ولا عن المراجع الورقية التي تبقى هي الأساس مهما وفرت الانترنيت . وهو ما يوضحه في الشكل التالي:

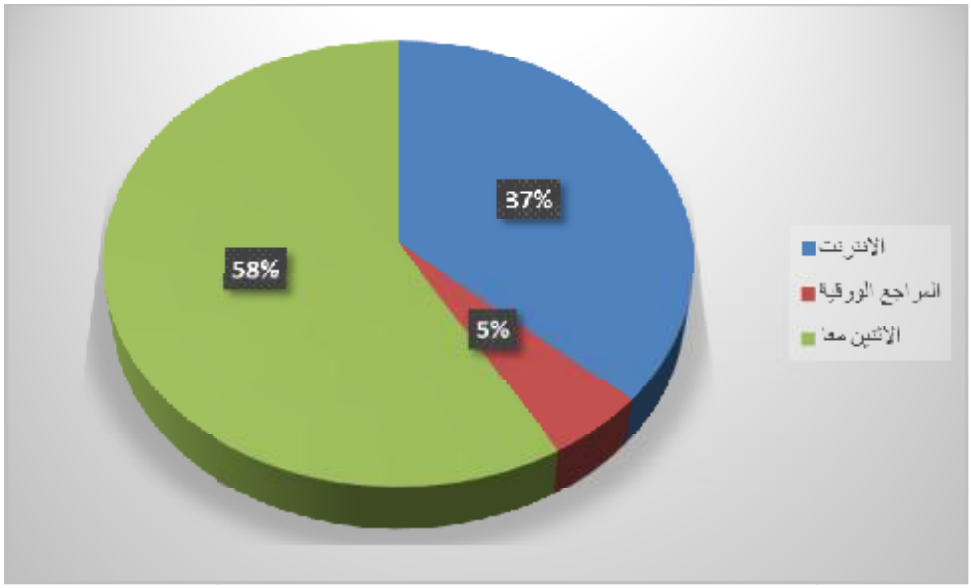

الشكل رقم (20) يوضح ما إذا كان الطلبة يفضلون الانترنيت أو المراجع الورقية

الجدول رقم (25) يبين ما إذا كانت الانترنيت تكفي في انجاز البحوث :

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	26,7%
لا	44	73,3%
الإجمالي	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى الإجابة فإما قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابلم على السؤال (18) بالبديل "**نعم** " وقد بلغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية بلغت 26,7% ، أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا** " والبالغ عددهم (44) بنسبة مئوية قدرت بـ 73,3% ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن **الانترنيت لا تكفيهم في إنجاز بحوثهم** ، كما هو موضح في الشكل التالي:

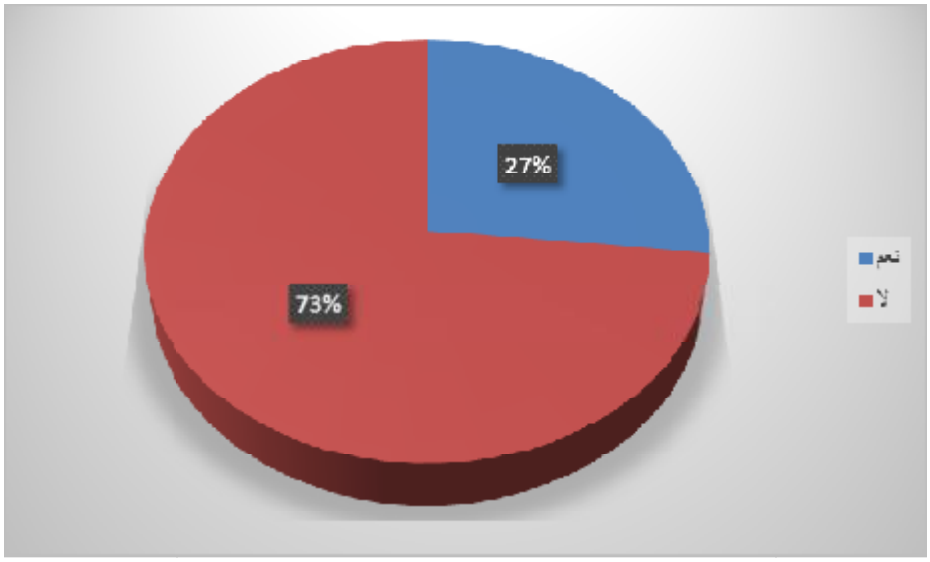

الشكل رقم (21) يوضح ما إذا كانت تكفي في انجاز البحوث

الجدول رقم (26) يبين ما إذا كانت الانترنيت تحقق الإشباع في المطالعة الالكترونية :

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	11	**%18,3**
متوسط	44	**%73,3**
ضعيف	5	**%8,3**
الإجمالي	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه فقد انقسمت الإجابة إلى ثلاث مجموعات، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابام على السؤال (19) بالبديل "**جيد** " وقد بلغ عددهم (11) فردا بنسبة مئوية بلغت 18,3 % ، أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **متوسط** " والبالغ عددهم (44) بنسبة مئوية قدرت بـ 73,3% ، أما لموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ضعيف** " والبالغ عددهم (**5**) بنسبة مئوية قدرت بـ 8,3% ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأم **يشبعون حاجاتهم من المطالعة الالكترونية بشكل متوسط** كما هو موضح في الشكل التالي:

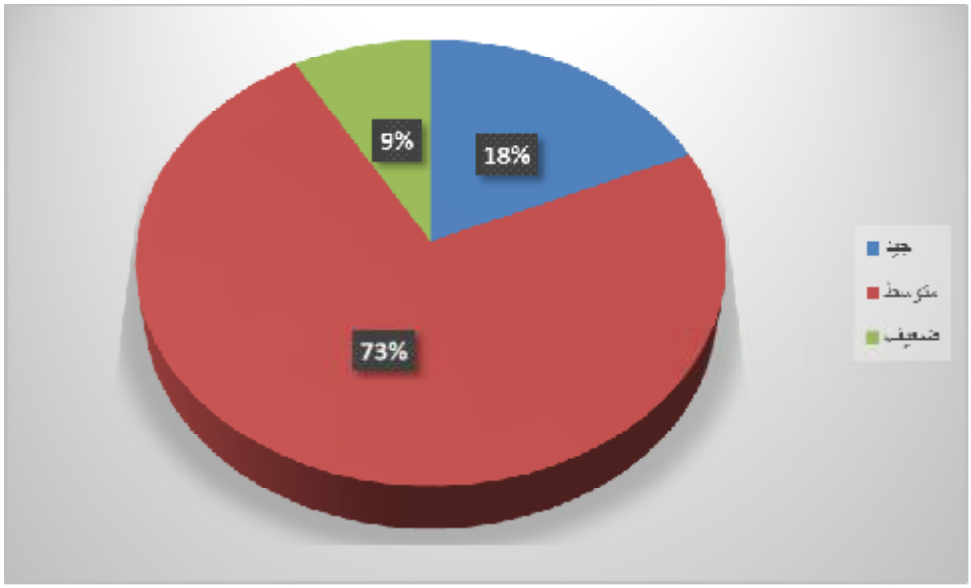

الشكل رقم (22) يوضح ما إذا كانت الانترنيت تحقق الإشباع في المطالعة الالكترونية

الجدول رقم (27) يبين طريقة الاعتماد في أخذ المعلومات :

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نسخ لصق فقط	10	%16,7
أعيد صياغتها	31	%51,7
اعتمدهما معا	19	%31,7
الإجمالي	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الإجابة قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابلم على السؤال(20) بالبديل "**نسخ لصق فقط** " وقد بلغ عددهم (10) فردا بنسبة مئوية بلغت 16,7% ، أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أعيد صياغتها** " والبالغ عددهم (31) بنسبة مئوية قدرت بـ 51,7% ، أما لموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **اعتمدهما معا** " والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 31,7% ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأم **لا يعتمدون طريقة نسخ لصق للمعلومات وإنما يعيدون صياغتها .** كما هو موضح في الشكل التالي:

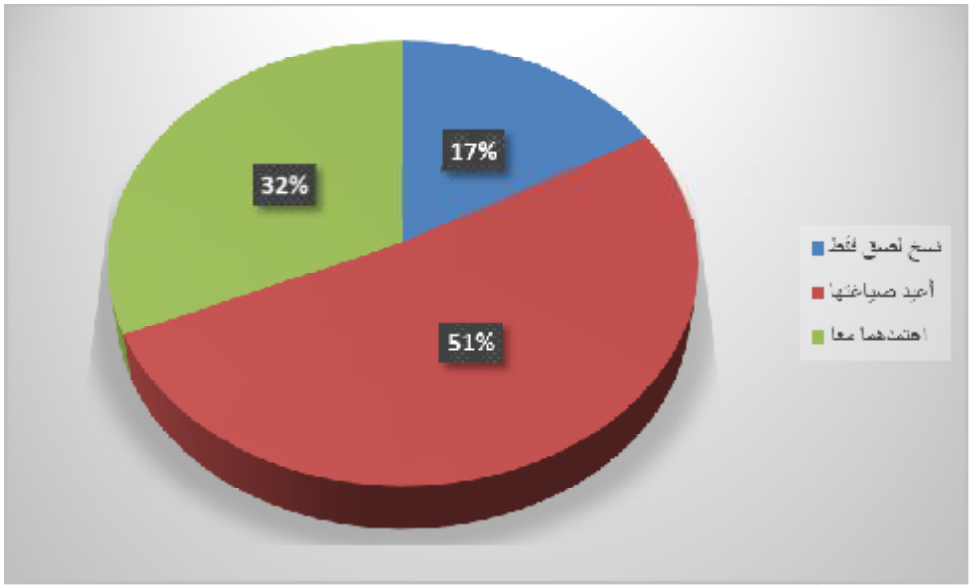

الشكل رقم (23) يوضح طريقة الاعتماد في أخذ المعلومات

الجدول رقم (28) يبن إحالة المعلومات إلى المصدر في حال استعمال الطلبة للانترنت :

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	14	23,3%
أحيانا	38	%63,3
نادرا	8	%13,3
الإجمالي	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه قد انقسمت الإجابة إلى ثلاث مجموعات، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابلم على السؤال(21) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (14) فردا بنسبة مئوية بلغت 23,3% ، أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا**" والبالغ عددهم (38) بنسبة مئوية قدرت بـ 63,3 % ، أما لموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نادرا** " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 13,3 % ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأم أحيانا ما **يحيلون المعلومات إلى المصدر في حال استعمالهم الانترنت** كما هو موضح في الشكل التالي:

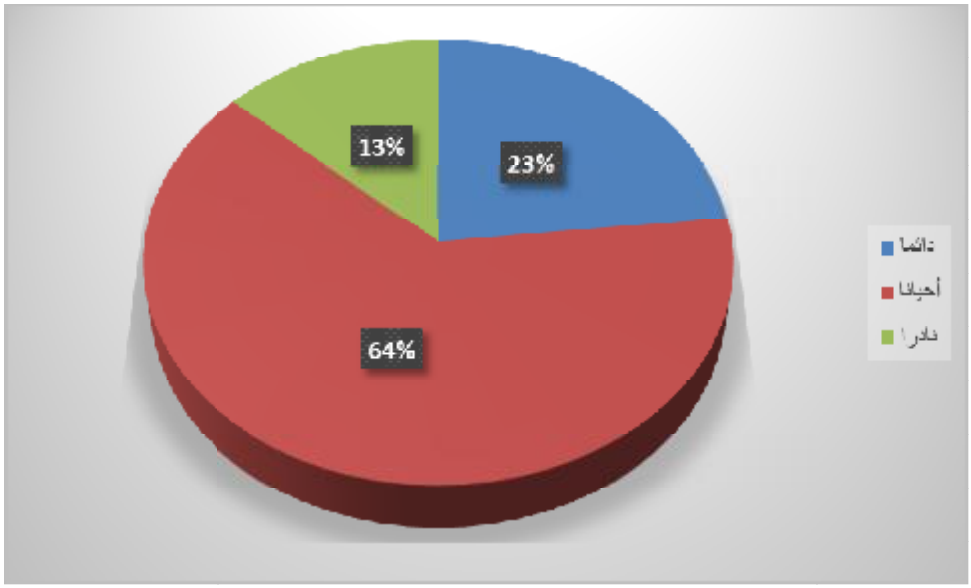

الشكل رقم (24) يوضح إحالة المعلومات إلى المصدر في حال استعمال الطلبة للانترنت

الجدول رقم (29) يبين توفير الانترنيت على الباحث :

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
الجهد	10	**%16,7**
الوقت	19	%31,7
المال	2	%3,3
معا	29	%48,3
الإجمالي	**60**	**%100**

من خلال الجدول قد انقسمت الإجابة إلى أربع مجموعات، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابلم على السؤال(22) بالبديل "**الجهد** " وقد بلغ عددهم (10) فردا بنسبة مئوية بلغت 16,7% ، أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الوقت** " والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 31,7% ، أما لموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**المال** " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 3,3% ، **أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " معا " والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 48,3%** ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن **الانترنت توفر لدى الباحث الوقت والجهد والمال** ،كما هو موضح في الشكل التالي:

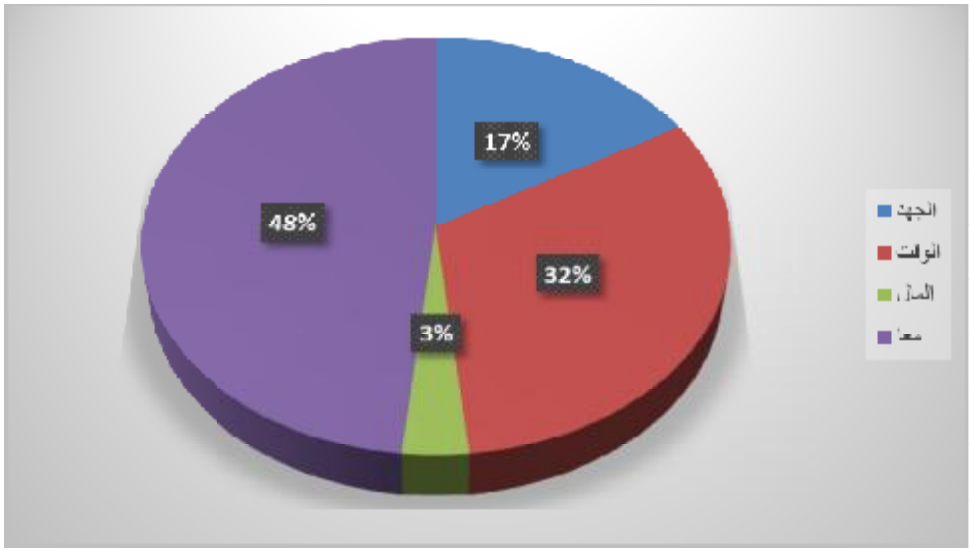

الشكل رقم (25) يوضح توفير الانترنيت على الباحث

الجدول رقم (30) يبين وجود الصعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	%25
لا	45	%75
الإجمالي	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت اموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابلم على السؤال(23) بالبديل "**نعم** " وقد بلغ عددهم (15) فردا بنسبة مئوية بلغت 25% ، أما اموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا** " والبالغ عددهم (45) بنسبة مئوية قدرت بـ 75% وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون **بأنهم لا يجدون صعوبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات** ،كما هو موضح في الشكل التالي:

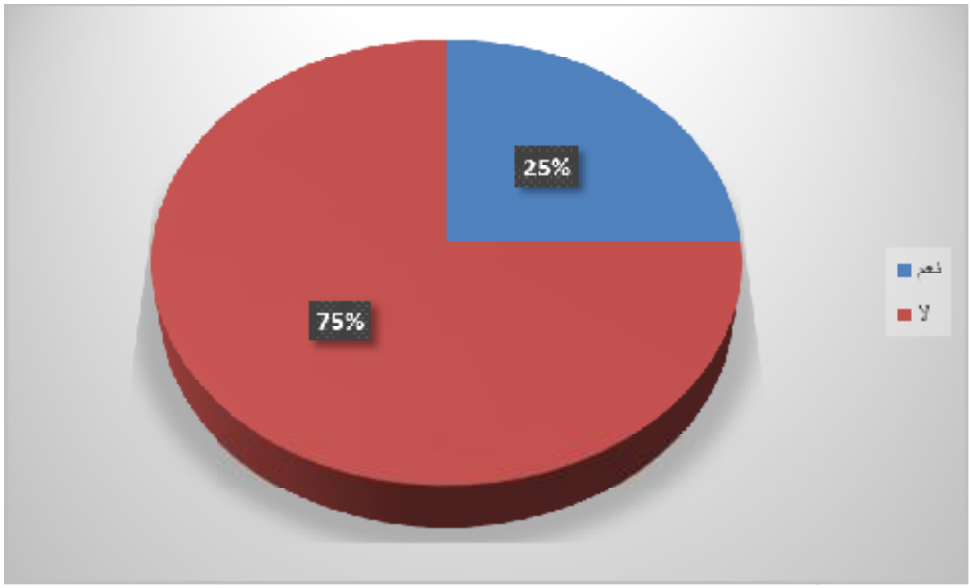

الشكل رقم (26) يوضح وجود الصعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات

الجدول رقم (31) يبين أهم الصعوبات التي تواجه المبحوثين عند استخدام الانترنيت :

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
معرفية	4	**%6,7**
تقنية	10	**%16,7**
اللغة	1	**%1,7**
الإجمالي	15	**25%**

من خلال الجدول فقد انقسمت الإجابة إلى أربع مجموعات، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابام على السؤال(23-1) بالبديل "**معرفية** " وقد بلغ عددهم (4) فردا بنسبة مئوية بلغت 6,7% ، أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **تقنية** " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 16,7% ، أما لموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **اللغة** " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 1,7% ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة **يؤكدون بأنهم يجدون صعوبات تقنية ، وهذا الأمر يشير إلى افتقارهم للمهارات التقنية في استخدامهم للانترنيت** ، كما هو موضح في الشكل التالي :

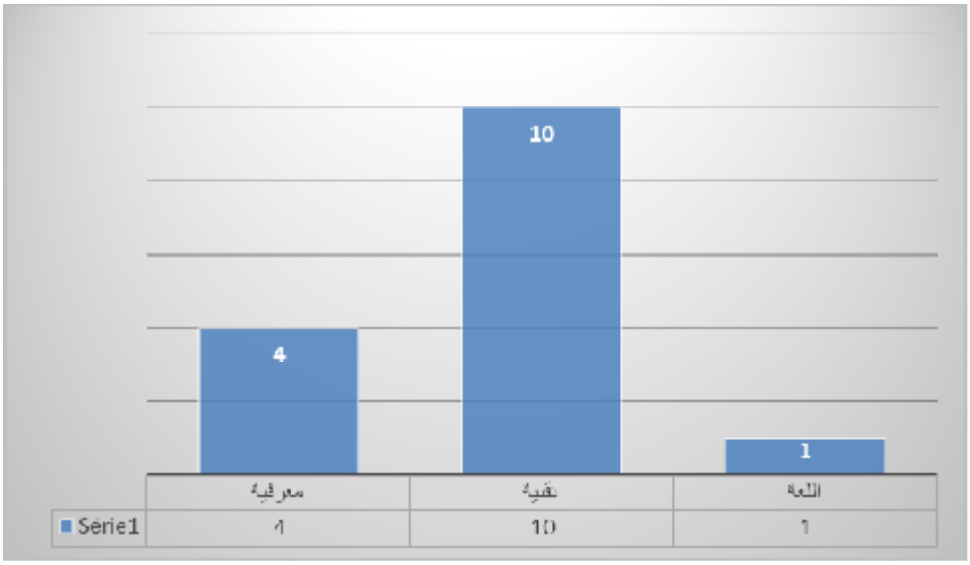

الشكل رقم (27) يوضح الصعوبات التي تواجه المبحوثين عند استخدام الانترنيت

الجدول رقم (32) يبين ضرورة للتكوين وإعادة التكوين على استخدام هذه التكنولوجيا لمتابعة الجديد

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
لا أرى ضرورة	14	**23,3%**
أرى ضرورة	23	**38,3%**
أحيانا	23	**38,3 %**
الإجمالي	**60**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه قد انقسمت الإجابة إلى أربع مجموعات ، تمثلت لموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابلم على السؤال(24) بالبديل "لا **أرى ضرورة** " وقد بلغ عددهم (14) فردا بنسبة مئوية بلغت 23,3% ، أما لموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أرى ضرورة** " والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 38% ، أما لموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 38% ، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن هناك **ضرورة للتكوين وإعادة التكوين على استخدام هذه التكنولوجيا لمتابعة الجديد** ، وهذا ما يشير إلى عدم تمكن الطلبة من استخدام التقنيات الجديدة وبالتالي اللجوء إلى التكوين لسد هذه الثغرة التي يعانون منها ، كما هو موضح في الشكل التالي:

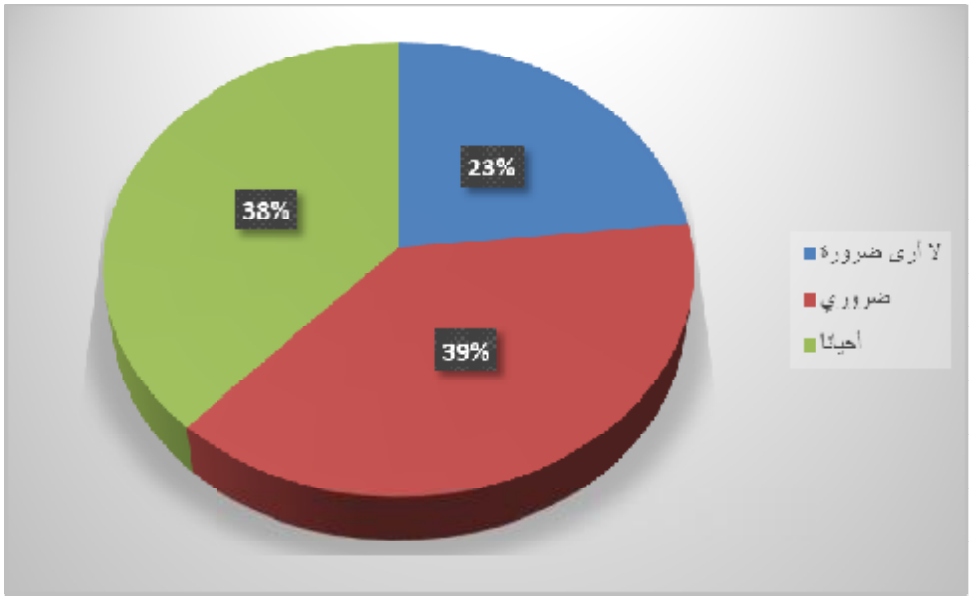

الشكل رقم(28) يوضح ضرورة للتكوين وإعادة التكوين على استخدام التكنولوجيا المعلومات

3. عرض و تحليل بيانات المحور الرابع : تقييم الطالب الجامعي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث الجامعي

الجدول رقم(33) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور تقييم الطالب الجامعي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي

رقم العبارة	المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (معيار الحكم)	التقييم	الترتيب
01	استخدام الانترنت يشجع الطالب على الكسل	3,9000	0,91503	[4,2-3.4]	**عالي**	6
02	استخدام تكنولوجيا المعلومات يوفر الجهد على الطالب	4,1500	0,73242	[4,2-3.4]	**عالي**	3
03	استخدام الانترنيت كمصدر للمعلومات غير مناسب علميا	3,1333	0,99943	[3,4-2.6]	**متوسط**	15
04	اشعر بالثقة عند حصولي على المعلومات من الانترنيت	3,2667	1,05552	[3,4-2.6]	**متوسط**	14
05	أفضل المعلومات المتاحة على الانترنيت لأنا حديثة	3,8833	0,82527	[4,2-3.4]	**عالي**	7

06	أتناقش مع الأساتذة حول كيفية انتقاء المعلومات من الانترنيت	3,8000	0,98806	[4,2-3.4]	عالي	9
07	أسعى لجمع أكبر قدر من المعلومات المتعلقة ببحوثي من الانترنيت	3,8167	0,98276	[4,2-3.4]	عالي	8
08	الانترنت تجعلني أكتشف الكثير من المعلومات المتعلقة بدراستي	4,2000	0,79830	[4,2-3.4]	عالي	1
09	أفضل أساليب البحث الحديثة على الأساليب التقليدية	3,5333	1,15666	[4,2-3.4]	عالي	12
10	استخدام الانترنت في البحث العلمي مكسب للوقت	4,0000	0,86358	[4,2-3.4]	عالي	5
11	أقضي وقتا طويلا مع الانترنيت للحصول على المعلومات	3,4833	1,12734	[4,2-3.4]	عالي	**13**
12	المعلومة المأخوذة من الانترنت أقل مصداقية	3,1000	1,06882	[3,4-2.6]	متوسط	**17**
13	أعتقد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات كمصدر للمعلومات يساعد على تقدم البحث العلمي	3,7667	1,06352	[4,2-3.4]	عالي	**10**
14	استخدام تكنولوجيا المعلومات توفر لي المال	4,0167	0,85354	[4,2-3.4]	عالي	**4**
15	يصعب علي مواكبة الجديد في عالم تكنولوجيا الانترنت	3,1333	1,19981	[3,4-2.6]	متوسط	**16**
16	التجهيزات المناسبة لمواكبة التكنولوجيات الحديثة غالية	3,7167	1,22255	[4,2-3.4]	عالي	**11**
17	التدفق الضعيف للانترنت يعتبر أكبر عائق أمام البحث العلمي	4,2000	1,05445	[4,2-3.4]	عالي	**2**
	المحور ككل	3,7118	0,34989	[4,2-3.4]	متوسط	

وللتعرف على **درجة تقييم الطالب الجامعي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث الجامعي** تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق **الاستبيان** على العينة المؤلفة من **(60)** طالبا وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور ومقارنته بمعيار الحكم حيث تبين أن متوسطات درجات أفراد العينة في المحور جاءت أغلبيتها عالية تبعا لمعيار الحكم المشار إليه في الجدول أعلاه وهي العبارات رقم [1 -2-4-5-6-7-8-9-10-11-13-14-16-17] ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات العالية بين [3,48 و 4,20] أي في المال **العالي** وحلت العبارة [**الانترنت تجعلني أكتشف الكثير من المعلومات المتعلقة بدراستي**] على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ **(4,20)** .

أما بالنسبة لباقي العبارات فجاء تقييمها من طرف أفراد العينة في المال المتوسط وهي [3-4-12-15] حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة بين [3,26 و 3,10] أ ي في المال **المتوسط .**

أما بالنسبة للدرجة الكلية للمحور [**تقييم الطالب الجامعي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث الجامعي**] فقد بلغ المتوسط الحسابي **(3,71)** بانحراف معياري قدره **(0,34989)**

وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) مع معيار الحكم نلاحظ أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المال [**من 3,40-4,20**] ، هذا يعني **أن مستوى تقييم الطالب الجامعي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث الجامعي عالي. كما هو موضح في الشكل التالي:**

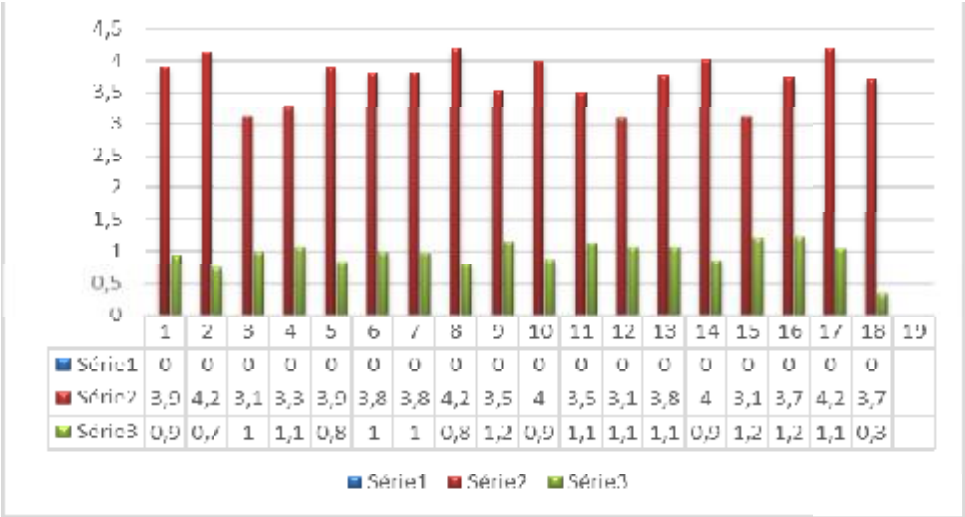

الشكل رقم : (29) يوضح مستوى تقييم الطالب الجامعي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال .

العلاقة بين الجنس و استخدام الانترنيت في البحث العلمي : تم الاعتماد على اختبار **كا²** بالنسبة لعينتين أو ما يطلق عليه باختبار الاستقلالية، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (34) يوضح العلاقة بين الجنس و استخدام الانترنيت في البحث العلمي

		هل تستخدم الانترنت في البحث العلمي؟			الإجمالي	khi-deux	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
		دائما	أحيانا	نادرا					
الجنس	ذكر	7	7	6	20	1,077[a]	2	0,584	غير دال
	أنثى	19	13	8	40				
	الإجمالي	26	20	14	60				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال تستخدم الانترنيت في البحث العلمي تبعا للجنس للكشف جاء ترتيب بدائل الإجابة حسب الترتيب التصاعدي ، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (دائما) بـ **26** تكرارات ، وفي المرتبة الثانية (أحيانا) بـ **20** تكرارا ، وفي المرتبة الثالثة (نادرا) بـ **14** تكرارا ، ومنه نلاحظ وجود تفاوت طفيف في الاستجابات بين الجنسين إلا أن هذا التفاوت جاء غير دال إحصائيا ، وهذا ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت **1,077[a]** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) ، وهذا معناه أنه لا توجد علاقة بين **الجنس واستخدام الانترنت في البحث العلمي** ، كما هو موضح في الشكل التالي:

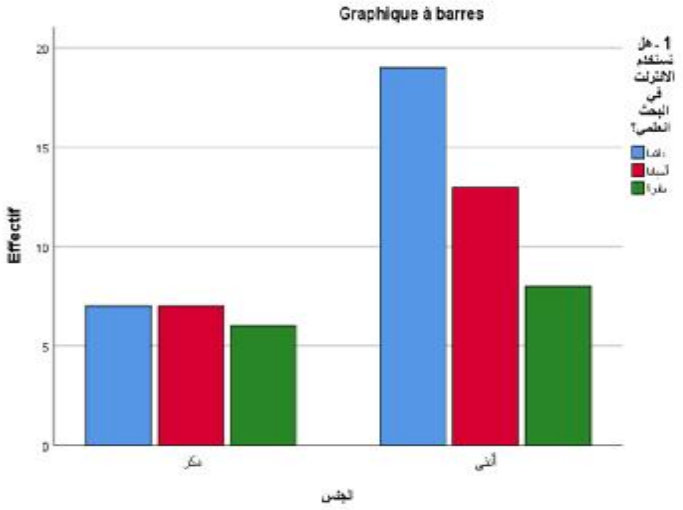

الشكل (30) : يوضح العلاقة بين الجنس و استخدام الانترنيت في البحث

العلاقة الجنس و مكان تفضيل استخدام الانترنيت : تم الاعتماد على اختبار **كا²** بالنسبة لعينتين أو ما يطلق عليه باختبار الاستقلالية ، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (35) يوضح العلاقة بين الجنس ومكان تفضيل استخدام الانترنيت

		2 . أين تفضل استخدام الانترنت ؟			الإجمالي	khi-deux	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
			الجامعة	فضاء عمومي					
الجنس	ذكر	15	4	1	20	56ª،0	2	0,972	غير دال
	أنثى	31	7	2	40				
	الإجمالي	46	11	3	60				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال **أين تفضل إستخدام الانترنت؟** تبعا للجنس للكشف عن العلاقة بينهما ، حيث جاء ترتيب بدائل الإجابة حسب الترتيب التصاعدي ، في المرتبة الأولى البديل (المنزل) بـ **46** تكرارات ، المرتبة الثانية (الجامعة) بـ **11** تكرارا ، وفي المرتبة الثالثة (فضاء عمومي) بـ **3** تكرارا ، حيث نلاحظ أن تفاوت طفيف في الاستجابات بين الجنسين إلا أن هذا التفاوت

جاء غير دال إحصائيا ، وهذا ما دلت عليه قيمة (كا^2) والتي بلغت **056^{aa}** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) ، وهذا معناه أنه لا توجد علاقة بين **الجنس ومكان تفضيل استخدام الانترنت** ، كما هو موضح في الشكل التالي:

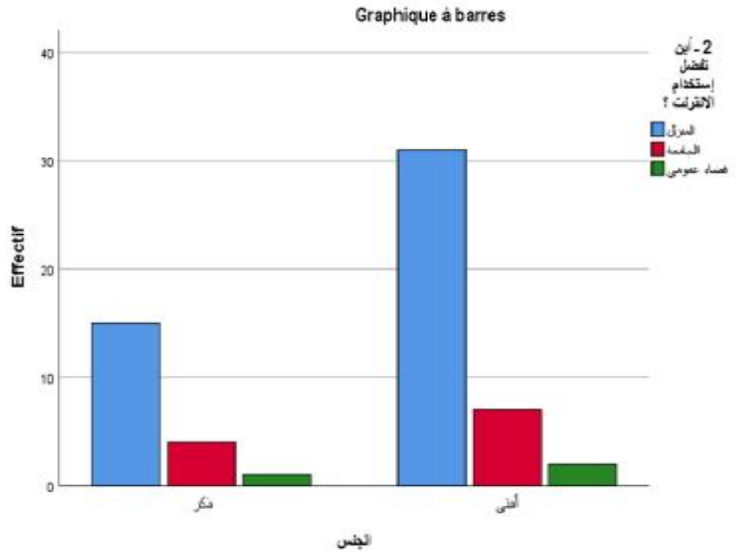

الشكل (31) : يوضح العلاقة بين الجنس ومكان تفضيل استخدام الانترنيت

العلاقة بين السن و الوثوق في المعلومات المتحصل عليها من الانترنيت : تم الاعتماد على اختبار **كا^2** بالنسبة للعينتين أو ما يطلق عليه باختبار الاستقلالية ، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (36) العلاقة بين السن و الوثوق في المعلومات المتحصل عليها من الانترنيت

		14 . هل تثق في المعلومات التي تتحصل عليها من الانترنيت بشكل؟			**الإجمالي**	**khi-deux**	**درجة الحرية**	**مستوى الدلالة**	**القرار**
		جيد	متوسط	ضعيف					
السن	من 18إلى22	5	34	0	39	**10,175[a]**	**4**	**0,038**	**دال**
	من 23 إلى 27	7	9	1	17				
	28 فما فوق	0	4	0	4				
	الإجمالي	12	47	1	60				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة **هل تثق في المعلومات التي تتحصل عليها من الانترنيت بشكل؟** تبعا للسن للكشف ، حيث جاء ترتيب بدائل الإجابة حسب الترتيب التصاعدي، في المرتبة الأولى البديل (**متوسط**) بـ **47** تكرارات ، المرتبة الثانية (جيد) بـ **12** تكرارا ، وفي المرتبة الثالثة (**ضعيف**) بـ **1** تكرارا ، حيث نلاحظ أن تفاوت في الاستجابات بين فئات السن الثلاث ولصالح فئة السن [من 18 إلى أقل من 23 سنة] ولصالح البديل متوسط ،كما أن الفرق جاء دال إحصائيا ، وهذا ما دلت عليه قيمة (كا^2) والتي بلغت **10,175^a** ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) ، وهذا معناه أنه توجد علاقة بين **السن ودرجة الثقة ولصالح الفئة العمرية من 18 إلى أقل من 23 سنة والتي تثق بدرجة متوسطة في المعلومات التي تتحصل عليها من الانترنت** ،كما هو موضح في الشكل التالي:

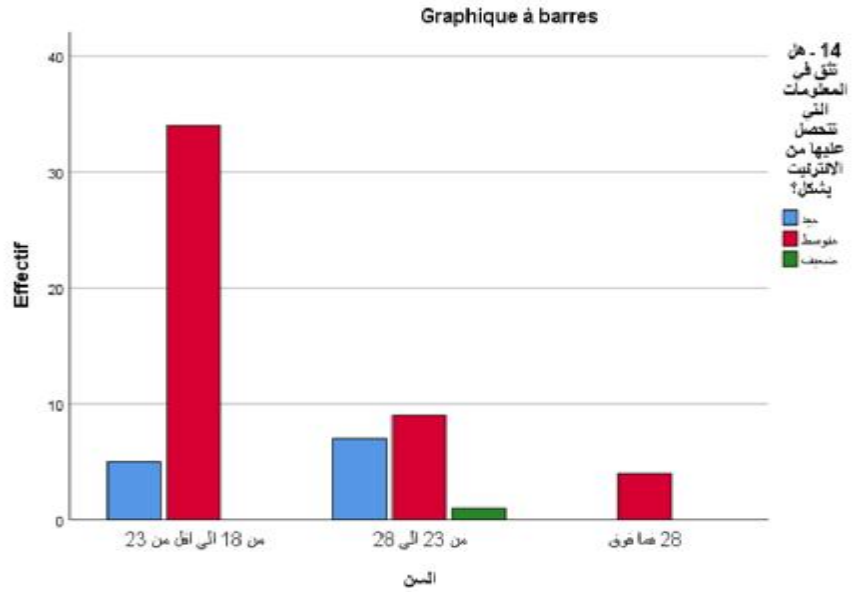

الشكل (32) : يوضح العلاقة بين السن و الوثوق في المعلومات المتحصل عليها من الانترنيت

العلاقة بين المستوى التعليمي و الصعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات : تم الاعتماد على إختبار **كا²** بالنسبة للعينتين أو ما يطلق عليه باختبار الاستقلالية ، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (37) العلاقة بين المستوى التعليمي و الصعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات

		23- هل تجد صعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات		الإجمالي	khi-deux	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
		نعم	لا					
المستوى التعليمي	لسانس	7	29	36	1,481[a]	1	0,224	غير دال
	ماستر	8	16	24				
	الإجمالي	15	45	60				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة ، **هل تجد صعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات** ؟ تبعا للمستوى التعليمي ، حيث جاء ترتيب بدائل الإجابة حسب الترتيب التصاعدي ، في المرتبة الأولى البديل (لا) بـ **45** تكرارات ، المرتبة الثانية (نعم) بـ **15** تكرارا ، حيث نلاحظ أن تفاوت طفيف

في الاستجابات بين المستويين التعليميين (ليسانس/ ماستر) ، إلا أن هذا التفاوت جاء غير دال إحصائيا ، وهذا ما دلت عليه قيمة (كا^2) والتي بلغت **1,481**[a] ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) ، وهذا معناه أنه لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي والصعوبة فياستخدام تكنولوجيا المعلومات كما هو موضح في الشكل التالي:

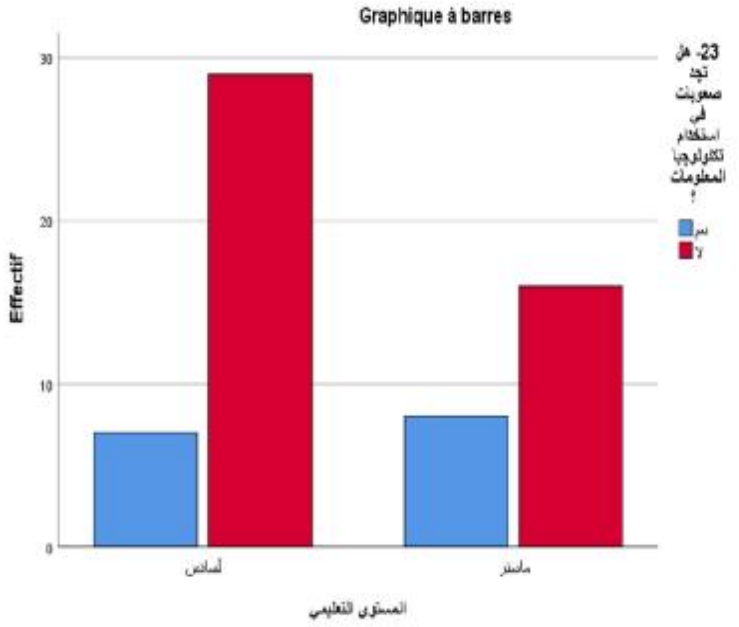

الشكل (33) : يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي و الصعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات

العلاقة المستوى التعليمي تفضيل استخدام الانترنيت أو الرجوع إلى المراجع الورقية تم الاعتماد على اختبار **كا²** بالنسبة للعينتين أو ما يطلق عليه باختبار الاستقلالية، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (38) العلاقة المستوى التعليمي تفضيل استخدام الانترنيت أو الرجوع إلى المراجع الورقية

		17 . هل تفضل استخدام الانترنيت أو الرجوع إلى المراجع الورقية ؟			**الإجمالي**	**khi-deux**	**درجة الحرية**	**مستوى الدلالة**	**القرار**
		الانترنت	المراجع الورقية	الاثنين معا					
المستوى التعليمي	ليسانس	8	3	25	36	**9,026 a**	**1**	**0,011**	**دال**
	ماستر	14	0	10	24				
	الإجمالي	22	3	35	60				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة **هل تفضل استخدام الانترنيت أو الرجوع إلى المراجع الورقية ؟** تبعا للمستوى التعليمي ، حيث جاء ترتيب بدائل الإجابة حسب الترتيب التصاعدي، في المرتبة الأولى البديل (الاثنين معا) بـ **35** تكرارات ، المرتبة الثانية (الانترنت) بـ **22** تكرارا ، وفي المرتبة الثالثة (المراجع الورقية) بـ **3** تكرارا ، حيث نلاحظ أن تفاوت في الاستجابات بين المستويين التعليميين (ليسانس/ ماستر) ، هذا التفاوت جاء دال إحصائيا لصالح المستوى التعليمي الماستر ولصالح البديل الاثنين معا أي الانترنت والمراجع الورقية وهذا ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت **1,481[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) ، وهذا معناه أنه توجد علاقة بين المستوى التعليمي وتفضل استخدام الانترنيت المراجع الورقية لصالح المستوى الماستر.

ثانيا : النتائج النهائية للدراسة :

أولا :النتائج على ضوء التساؤلات :

بعد تحليل البيانات الإحصائية للدراسة الميدانية ومحاولة تفسيرها واستنباط أهم الحقائق منها نحاول في هذا الجزء عرض ومناقشة النتائج العامة والجزئية المتوصل إليها ، وذلك للإجابة على تساؤلات هذه الدراسة وتحقيق أهدافها .

المحور الأول : عادات و أنماط استخدام الطالب لتكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي

. أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأم دائما ما يستخدمون الانترنت في البحث العلمي .

. تمثل نسبة 76.7 % من الطلبة الذين يؤكدون بأم نادرا ما يستخدمون **الانترنت لأسباب أخرى .**

. تمثل نسبة 76,7% من الطلبة الذين يؤكدون على أن الوقت الذي يستغرقونه في استخدام الانترنيت يوميا غير محدد .

. 76,7% من الطلبة الذين يستخدمون اللغة العربية أثناء البحث .

. نسبة 78,3 % الذين يؤكدون بـ أم يستعملون الهاتف الذكي أثناء البحث .

. تمثل نسبة 58,3% من الطلبة الذين يؤكدون بأم يستخدمون الانترنت **حسب الوقت المتاح .**

النتيجة الجزئية الأولى : تحتل تكنولوجيا المعلومات والاتصال مكانة مهمة لدى الطالب الجامعي في استخدامها في البحث العلمي ، لأن أغلبية أفراد العينة يؤكدون استخدامها بشكل دائم في البحث العلمي ، كما تبين الدراسة بأن الطالب الجامعي نادرا ما يستخدم الانترنيت لأسباب أخرى ، كما تؤكد الدراسة على أن الوقت الذي يستغرقه الطلبة في استخدام الانترنيت غير محدود ، بالإضافة إلى تأكيد غالبية الطلبة على استعمال اللغة العربية أثناء البحث العلمي كما أوضحت الدراسة بأن الغالبية العظمى تستعمل الهاتف الذكي أثناء البحث

المحور الثاني: دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي

. احتل سرعة المعلومة المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (31) تكرار ،ويليه قلة المراجع في المرتبة الثانية بعدد (16) من التكرارات ، المرونة في التصفح بعدد (6) تكرارات ، ثم القدرة على التحميل في المرتبة الرابعة لتحتل الجديد في المعلومة الرتبة الأخيرة بتكرار (2) .

. تمثل نسبة 61,7 % من الطلبة الذين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات بدافع إنجاز البحوث .

. تمثل نسبة 50 % من الطلبة الذين يؤكدون بأن النشاطات العلمية التي يقومون ا عبر الانترنت هي البحوث .

. تمثل نسبة 56,7% من الطلبة الذين يؤكدون بأم لا يستخدمون البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة .

. تمثل نسبة 90 % من الطلبة الذين يؤكدون بأن غوغل هو المحرك الذين يفضلون استخدامه ، حيث تمثل نسبة 60 % من الطلبة الذين يؤكدون بأم يفضلون هذا المحرك بسبب السرعة في البحث.

. تمثل نسبة 90 % من الطلبة الذين يؤكدون بأم يفضلون هذا المحرك بسبب السرعة في البحث.

. من خلال ترتيب التطبيقات التي يستخدمها الطلبة في البحث أنه جاء في المراتب الأولى كل من مواقع الجامعات ومواقع التواصل الاجتماعي .

النتيجة الجزئية الثانية : أهم الدوافع في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي سرعة المعلومة ، إنجاز البحوث ، كما يؤكد غالبية الطلبة على أن النشاطات العلمية التي يقومون ا عبر الانترنيت دف إنجاز البحوث وبينت نتائج الدراسة بأن محرك البحث المفضل للطلبة هو "محرك غوغل" والسبب في ذلك سرعة المعلومة ، كما تبين من خلال ترتيب التطبيقات احتلال مواقع الجامعات والتواصل الاجتماعي المراتب الأولى .

المحور الثالث : الاشباعات المحققة في البحث العلمي في الانترنيت

. تمثل نسبة 78,3 % من الطلبة الذين يؤكدون بأم يثقون في المعلومات التي يتحصلون عليها من الانترنيت بشكل متوسط .

. تمثل نسبة 98.3 % من الطلبة الذين يؤكدون بأم استفادوا من المعلومات التي تحصلوا عليها .

. تمثل نسبة 58,3% من الطلبة الذين يؤكدون بأم يفضلون استخدام الانترنيت والمراجع الورقية معا لما في ذلك من استفادة و إثراء البحث وتنوع في المصادر .

. تمثل نسبة 73,3% من الطلبة الذين يؤكدون بأن الانترنيت لا تكفيهم في إنجاز بحوثهم .

. تمثل نسبة 73،% من الطلبة الذين يؤكدون بأم يشبعون حاجاتم من المطالعة الالكترونية بشكل متوسط .

. تمثل نسبة51,7% من الطلبة الذين يؤكدون بأم لا يعتمدون طريقة نسخ لصق للمعلومات وإنما يعيدون صياغتها .

. تمثل نسبة 63,3 % من الطلبة الذين يؤكدون بأم أحيانا ما يحيلون المعلومات إلى المصدر في حال استعمالهم الانترنت .

. نسبة 48,3% تمثل الطلبة الذين يؤكدون بأن الانترنت توفر لدى الباحث الوقت والجهد والمال .

. تمثل نسبة 75% من الطلبة الذين يؤكدون بأم لا يجدون صعوبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات .

. الأغلبية يؤكدون بأم يجدون صعوبات تقنية ، وهذا الأمر يشير إلى افتقارهم للمهارات التقنية في استخدامهم للانترنيت .

. تمثل نسبة 38% من الطلبة يرون بأن هناك ضرورة للتكوين وإعادة التكوين على استخدام هذه التكنولوجيا لمتابعة الجديد .

النتيجة الجزئية الثالثة : غالبة الطلبة في هذه الدراسة يثقون في المعلومات المتحصل عليها من الانترنيت بشكل متوسط ،كما أكد جل الطلبة على استفادم من المعلومات المتحصل عليها ، بالإضافة إلى أن الطلبة الجامعيين يفضلون استخدام الانترنيت والمراجع الورقية معا ، كما أوضحت الدراسة بان الانترنيت غير كافية لإنجاز البحوث لدى الطلبة ، وتبين الدراسة بنسبة عالية بان الطلبة يشبعون حاجلم من المطالعة الالكترونية بشكل متوسط ، كما أن الطلبة يعيدون صياغة المعلومات ،ويؤكد غالبية الطلبة بأم أحيانا ما يحيلون المعلومات إلى المصدر في حال استعمالهم الانترنت ، كما يؤكد بعض الطلبة على إيجاد صعوبات تقنية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتبين أن الغالبية يؤكدون أن الانترنيت توفر الجهد والمال والوقت ، وبنسبة متوسطة يرى الطلبة بأن هناك ضرورة للتكوين وإعادة التكوين على استخدام هذه التكنولوجيا لمتابعة الجديد .

المحور الرابع : تقييم الطالب الجامعي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث الجامعي

النتيجة الجزئية الرابعة : مستوى تقييم الطالب الجامعي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث الجامعي عالي.

ـ أما فيما تعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الجنس و استخدام الانترنت في البحث العلمي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس واستخدام الانترنت في البحث العلمي .

ـ أما فيما تعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الجنس ومكان تفضيل استخدام الانترنيت فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس ومكان تفضيل استخدام الانترنيت .

ـ أما فيما تعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري السن والوثوق في المعلومات المتحصل عليها من الانترنيت فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السن والوثوق في المعلومات المتحصل عليها من الانترنيت .

ـ أما فيما تعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري المستوى التعليمي والصعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري المستوى التعليمي والصعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات

ـ أما فيما تعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري المستوى التعليمي تفضيل استخدام الانترنيت أو الرجوع إلى المراجع الورقية فإنه توجد علاقة بين المستوى التعليمي وتفضل استخدام الانترنيت المراجع الورقية لصالح المستوى الماستر.

ويكمن القول مما سبق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من متغير الجنس واستخدام الانترنيت وبين الجنس ومكان التفضيل ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن والوثوق في المعلومات المتحصل عليها من الانترنيت ، أما بالنسبة للمستوى العلمي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالصعوبات في استخدام الانترنيت ، أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي وتفضيل استخدام الانترنيت أو الرجوع للمراجع الورقية فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مستوى الماستر .

ثانيا : النتائج على ضوء الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:" مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية ": دراسة ميدانية بجامعة منتوري . قسنطينة . قسم علم المكتبات ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 2008 /2009 .

. بالنسبة للدراسة السابقة تعتبر المصادر الورقية هي الأكثر استخداما ثم المصادر الالكترونية بينما في دراستنا المصادر الالكترونية هي الأكثر استخداما ، رغم ذلك تتفق الدراستان في أنه رغم التطور التكنولوجي وانتشار وسائل الإعلام ، إلا أن ذلك لم يقلل من اهتمام الطالب الجامعي بالمصادر الورقية .

. واتفقت أيضا هذه الدراسة مع دراستنا في بعض من محددات الموضوع العام ، كون دراستنا تم بمعرفة مدى استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث العلمي ، وهو ما هدف إليه الدراسة السابقة بالكشف عن أهمية مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي .

. وأكدت نتائج الدراسة السابقة على ضرورة توفير التجهيزات الحديثة والتدريب عليها للحد من الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي أثناء عملية البحث .

الدراسة الثانية :" استخدام الانترنيت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي" : دراسة ميدانية على عينة من طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا بجامعة ورقلة ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الموسم الدراسي 2014 / 2015 .

بالنسبة للدراسة السابقة أظهرت النتائج المتحصل عليها مدى تتقارب نسبة الطلبة الذين يستخدمون الانترنيت دائما وأحيانا ، بينما الدراسة الحالية أكدت على أن أغلبية الطلبة يستخدمون الانترنيت بشكل دائم ، كما بينت أن أغلب الطلبة يستخدمون الانترنيت ليلا بنسبة اكبر من كل الفترات ،وما أكدته الدراسة الحالية هو أن أغلبية الطلبة يستخدمون الانترنيت حسب الوقت المتاح ، كما كشفت الدراسة السابقة عن دوافع استخدام الطلبة للانترنيت وهو انجاز البحوث ، وقد أثبتت دراستنا الحالية هذا الدافع لإنجاز البحوث بنسبة 61 % ، وأوضحت الدراسة السابقة أن تحميل الكتب وإنجاز البحوث أكثر النشاطات العلمية التي يقوم ـا الطلبة بينما في دراستنا تشكل نسبة 50 % من النشاطات العلمية التي يقوم ـا الطلبة لإنجاز البحوث .

.كما أظهرت الدراسة السابقة أن أكبر نسبة من الطلبة يثقون في المعلومات التي يتحصلون عليها من الانترنيت وكان تعليلهم أنه توجد معلومات موثقة وخاصة إذا كانت كتب أو ملفات منشورة في صيغة PDF ، أما في دراستنا الحالية فتشكل نسبة 78 % من الطلبة الذين يثقون في الانترنيت بشكل متوسط .

.كما اتفقت الدراستان بأن الانترنيت لا تكفي في إنجا ز البحوث وفي تعليلهم أم يرون أنه لا بد من الرجوع للمراجع الورقية .

الدراسة الثالثة : بعنوان " استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي " دراسة ميدانية بأوساط جامعة مستغانم ، من إعداد الطالبة صفاح آمال فاطمة الزهراء ، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع الاتصال، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2010 .

. الدراسة السابقة تأكد أ تزداد نسبة استخدام الهاتف النقال كلما كان عالي التقنية والجودة ، أما في الدراسة الحالية فإن الطلبة يؤكدون بأم يستعملو ن الهاتف الذكي أثناء البحث ، وهذا ما يترجم العلاقة

بين الاستعمال الكبير للهاتف الذكي في الأوساط الجامعية وخاصة في البحث العلمي لأنه واسع الانتشار ومتوفر عند أغلبية الطلبة بالإضافة إلى سهولة استعماله وهذا بسبب التقنية العالية التي يتوفر عليها .

الخـــــاتمة

خاتمـــــة

لقد توصلت الدراسة عبر مختلف مراحل البحث المقدمة إلى أن الطالب الجامعي يولي أهمية كبيرة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل تحقيق اشباعاته ورغباته العلمية في البحث العلمي ،حيث يرى بأا من أهم المصادر التي تحمل المعلومات والمعارف المختلفة وتوفرها بطريقة سهلة وبسيطة مما يجعله يستفيد منها بأكبر قدر ممكن كما أا تواكب تطورات العصر في شتى االات الميادين والتي لها دور في تكوينه وتنمية ميوله للقراءة والاطلاع وتحسين مستواه العلمي ومنحه الثقة العالية بين أقرانه بما ينعكس على تحصيله العلمي ونجاحه الدراسي.

قائمة المصادر و

المـــراجع

المراجـــع

الكتب بالعربية :

1 . إبراهيم ،محمد.(2003). **دور التربية في مستقبل الوطن العربي.** ط1. دار مجدلاوي.

2 . أبو الاصبع ، صالح. (1995) . **الاتصال و الإعلام في المجتمعات المعاصرة** .ط1 .دار آرام للدراسات و النشر و التوزيع . الاردن.

3 . أبو شنب ، جمال .(2004). **أصول الفكر و البحث العلمي** .دار المعرفة الجامعية. القاهرة . . انجرس ،موريس .(2004.) **منهجية ابحث العلمي في العلوم الانسانية** . دار القصبة للنشر . الجزائر .

4 . الدعيلج ، ابراهيم بن عبد العزيز.(2010). **منتهج و طرق البحث العلمي** .عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع .

5 . الخطيب ، أحمد محمود.(2009) . **البحث العلمي** . الاردن عالم الكتب الحديث .

6 . المهدي ، السيد محمد عقيل بن علي.(2004). **الجامعة و مكوناتها الاساسية في الفكر المعاصر** . دار الحديث للنشر و الطباعة . القاهرة .

7 . الصيرفي ، محمد.(2009). **إدارة تكنولوجيا المعلومات** . ط1 .دار الفكر الجامعي .مصر.

8 . العواودة ، أمل سالم .(2001) . خطوات البحث العلمي .دورة تدريب المتطوعين على المسح الميداني . الجامعة الأردنية . مكتب خدمة اتمع . الأردن .

9 . الوردي ، محمد.(2002) . **مصادر المعلومات و خدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية** . عمان . الاردن . . العاني ،مزهر شعبان و جواد ، شوقي ناجي .(2008) . **العملية الإدارية و تكنولوجيا المعلومات** . ط1 . إثراء النشر و التوزيع .الاردن .

10 . اللامي ،غسان قاسم (2007).**إدارة التكنولوجيا : مفاهيم و مداخل تقنيات ، تطبيقات عملية** . ط1. دار المناهج للنشر والتوزيع . الأردن .

11 . القليني ، فاطمة و شومان ، محمد .(2004) . **الاتصال الجماهيري ، اتجاهات نظرية و منهجية** .القاهرة . دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع .

12. الطيب ، كشرود عمار.(2007) . **البحث العلمي و مناهجه في العلوم الاجتماعية و السلوكية** . دار المناهج للنشر و التوزيع . عمان .

13 . المزاهرة ، منال بوهلال .(2012) . **نظريات الاتصال** . دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة . عمان . الاردن .

14 . بدر ، أحمد.(1982) . **أصول البحث العلمي و مناهجه** .ط6. الكويت .وكالة المطبوعات .

15 . بن مرسلي ، أحمد .(2005) .**مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال** . ط2. ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر .

16 . بن نوار ، صالح . (2012) .**مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية و الانسانية** . مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة ، قسنطينة . الجزائر.

17 . حسام الدين ، ليلى.(2011). **اثر في تكنولوجيا المعلومات على الخصائص النوعية و الكمية للموارد البشرية** . منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية . مصر .

18 . دليو، فضيل .(2010).**تقنيات تحليل البيانات في العلوم الإجتماعية و الإعلامية** . ط1 .دار الثقافة للنشر و التوزيع . الجزائر .

19 . ديفلير ، ميلفين و روكيتش ،ساندرا بول. (1993) . **نظريات وسائل الإعلام** . ترجمة كمال عبد الرؤوف . الدار الدولية للنشر و التوزيع ، القاهرة .

20 . ردمان الدناني ،عبد المالك.(2003) .**الوظيفة الإعلامية للانترنيت** .دار الفجر و التوزيع .القاهرة .

21 . زيدان ، محمد مصطفى و شعث ، صالح مضيوف . **مناهج البحث العلمي فيعلم النفس و التربية** .جدة : دار الجمع العلمي .

22 . زويلف ، مهدي و الطروانة ، تحسين.(1998) . **منهجية البحث العلمي** . عمان . دار الفكر للطباعة و النشر.

23 . كراميش ، كريستيان .**ألفباء الانترنيت** . ط1 ترجمة : مركز التعريف و البرمجة .

24 . لعقاب ، محمد.(1999) . **الانترنيت و عصر ثورة المعلومات** . دار هومة لطباعة و النشر . الجزائر .

25 . محمد الحسن ، عبد الباسط محسن .(1991). **أصول البحث العلمي** . مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة .

26 . منير حسين الفهمي ، نورهان . (1999) . **القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية** . د ط . المكتب الجامعي الحديث . الإسكندرية .

27 . صالح ،أيمن (2003). معوقات البحث العلمي و دوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية . جامعة النجاح الوطنية . نابلس . فلسطين .

28 . عبد الحميد، محمد.(1997). **نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير**. ط1 .عالم المكتبات. القاهرة .

29 . عبد الحميد ، محمد .(2004) . **نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير**. ط3 عالم الكتب .القاهرة .

30 . عبد الحميد ، محمد .(2000) . **نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير** . ط2 .عالم الكتب . القاهرة .

31 . عبد الهادي ، محمد فتحي. (2005). **البحث العلمي و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات** . الدرا المصرية اللبنانية . القاهرة .مصر .

32 . عبد الوهاب ، عبد الباسط محمد(2005). **استخدام تكنولوجيا الاتصال الإذاعي و التلفزيوني** . ط1 .مجلدات 1 .المكتب الجامعي الحديث . . عواد ، يوسف و آخرون (2008) **حقوق الإنسان في الحياة التربوية (الواقع و التطورات** .دار مناهج للنشر و التوزيع . عمان .

33 . عطوي ،جودت عزت .(2007) . **أساليب البحث العلمي مفاهيمه ، أدواته ، طرقه الإحصائية** .دار الثقافة . عمان .

34 . علاق ، بشير . **التسويق في عصر الانترنيت و الاقتصاد الرقمي** . ط1. بحوث و دراسات . المنطقة العربية للتنمية العربية . عمان (دس ن) .

36 . غانم ، محمد حسن .(2008) . **الشباب المعاصر و أزماته** . دراسات نفسية ميدانية . مكتبة الدار العربية للكتاب . القاهرة .

37 . قنديلجي ،عامر .(2000) . **البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية** . ط1 . دار البازوري للنشر و التوزيع .

38 . قنديلجي ،عامر إبراهيم و السامرائي ،إيمان فاضل . (2002) . **تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها** . ط1. الوراق للنشر و لتوزيع الاردن .

39 . قنديلجي ،عامر. (2007). **البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية** . الاردن . دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع .

40 . شاوي ، برهان.(2003) . **مدخل في الاتصال و نظرياته** . الكندي . الاردن .

41 . شموخ ،علي محمد (2004). **الاتصال الدولي و التكنولوجيا الحديثة** .ط1 .مطبعة و مكتبة الإشعاع . الاسكندرية . .

42 . وهبي ، سحر محمد .(1996). **دور وسائل الاعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي** . ط1 القاهرة . دار الفجر للنشر و التوزيع .

الرسائل الجامعية :

43 . بوهلال ، رزيقة و خروبي ، هاجر .استخدام **الأنترنيت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي** ، مذكرة ماستر. جامعة قاصدي مرباح .ورقلة .

44 . خملة ، ناد .(2013/ 2014). **واقع الاختيار المهني لخريجي الجامعة الجزائرية** مذكرة ماستر . جامعة محمد خيضر . بسكرة .

45 . علي محمد ، محمود.(2003 / 2004) **دور الانترنيت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية و الاستفادة منها** . رسالة دكتوراه .

46 . ياسمينة ، خدنة . (2008/2007). **البحث العلمي في الجامعة الجزائرية** . من خلال مذكرات تخرج طلبة ماجستير في العلوم الإنسانية .

47 . شعيب ، عبد الله أحمد. **معوقات استخدام الحاسبات الآلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الملك عبد العزيز . جدة .

المجلات :

48 . ليدل ، عبد الله و شماس ، سالم (2010). **معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية** . مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية و النفسية .العدد 26. المد.26. العدد الأول و الثاني . دمشق .17. 59 .

49 . ابو زيد ، أحمد.(2006) .**التكنولوجيا الرقمية و الإعلام الجديد** . العدد 577 .مجلة العربي . الكويت . ديسمبر.

50 . بطوش ،كمال. (2005).**المكتبة الجامعية الافتراضية ، ترف تكنولوجي أم خيار مستقبلي** العدد 4 . مجلة المكتبات و المعلومات المد 2 . مجلة.

51 . كنعان ،أحمد .(2001).**البحث العلمي** . العدد(4) .مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية . المد (17). .

كليب ، فضل . **أخلاقيات مجتمع المعلومات في عصر الانترنيت** .. العدد 1 .مجلة الملك فهد الوطنية . المد 13.

52 . لطفي ، لخطيب .**استخدام الانترنيت في الأنشطة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الطب في جامعة العلوم و التكنولوجيا الأردنية و الصعوبات المتعلقة بهذا الاستخدام** .مجلة العلوم التربوية و النفسية ، المد 12 العدد 2 .

53 . لعنانزة ، عزام و آخرون (2009). **أنماط و دوافع تعرض طلبة كلية الإعلام بجامعة اليرموك للصحف اليومية الأردنية المطبوعة الصادرة باللغة العربية** . العدد 4 .مقارنة بمواقعها على الانترنيت ،دراسة منشورة بمجلة سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية المد 25 . جامعة اليرموك . الأردن .

54 . محمدي ، فوزية . **استخدام الانترنيت في التعليم الجامعي** . مجلة العلوم الإنسانية . عدد خاص : الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ، د س ن .

55 . مصمودي ،مصطفى .(1995). **المجموعة العربية و الطريق السريع للمعلومات** . مجلة العربي . العدد 440.

56 . مصلح ، عطية و يحي ، ندى .(2007). **البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ، دوافع و معوقات من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين المتفرغين** . مجلة جامعة القدس للأبحاث و الدراسات . العدد التاسع .

57 . عبد الباسط ، حسين محمد احمد .(2005) . **تطبيقات و الأساليب الناجحة باستخدام تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات في التعليم** . العدد الخامس .مجلة التعليم .

58 . قاسم ، رياض (1995)**مسؤولية المجتمع العلمي العربي** . العدد 193. منظور الجامعة العصرية . المستقبل ا لعربي . الكويت .

59 . يوسف،عاطف .**استخدام الباحث العلمي للمكتبة الإلكترونية** . مجلة الرسالة. المد 35 . العدد 1. 2 .

الكتب الأجنبية :

60 - ziadi ; jamel eddine & ben romdhane ; emmen.(2004**). management et NTD : Rèalitè et perspectives** . centr de publication universitaire . tunis .,

مواقع الكترونية :

61 . لونيس ، باديس. (نشر يوم 19 أفريل 2013) . **حوار مع البروفسور و الخسير السياسي حسين قادري حول واقع البحث العلمي في الجامعات الجزائرية** . http : // badis lounis .blogspot.com2013 /04blog-post 19 html .

62 - http :www .memoironline.com /01/10/3125m lipact-des-TIC-sur – letreprise3.htm1 #toc5(22/07/2011

الملاحق

الملاحـــق

استمارة البحث

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

استمارة بحث لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال بعنوان

استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث العلمي

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة . المسيلة .

عزيزي الطالب إن المعلومات التي تتفضلون بتقديمها في إجابتكم على الأسئلة الخاصة لذا الاستبيان ،تدخل في إطار إنجاز بحث علمي لمعرفة مدى استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال في البحث العلمي ،علما أن الإجابات المقدمة سرية ولن تستخدم لغير أغراض البحث العلمي ،فالرجاء منكم أن تتكرموا بالمساهمة في هذا العمل العلمي ،مع جزيل الشكر على تفهمكم وتعاونكم .

إعداد الطالبة : **إشراف الأستاذ:**

بشيري سعيدة صاولي عبد المالك

ملاحظة : الرجاء وضع علامة (X) داخل المربعات ، علما انه يمكنكم اختيار أكثر من بديل

البيانات الشخصية

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن : من 18 إلى 22 ☐ من 23 إلى 27 ☐ 28 فما فوق ☐

المستوى التعليمي ليسانس ☐ ماستر ☐

المحور الأول : عادات و أنماط استخدام الطالب لتكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي .

1 . **هل تستخدم الانترنت في البحث العلمي؟** دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

إذا كانت الإجابة بنادرا ما هي الأسباب : . غير مقتنع باستخدامها ☐ . لا تحسن الاستخدام ☐

. ليس لديك وقت ☐ . تفضل المراجع الورقية ☐

2 . أين تفضل استخدام الانترنت ؟ المنزل ☐ الجامعة ☐ فضاء عمومي ☐

3 . **ما هو متوسط الوقت الذي تستغرقه في استخدام الانترنيت – يوميا - ؟**

من ساعة إلى ثلاث ساعات ☐ أكثر من ثلاث ساعات ☐ غير محدد ☐

4 . ما هي اللغة التي تستخدمها أثناء البحث ؟

عربية ☐ فرنسية ☐ إنجليزية ☐ الكل ☐

5 . ما هي نوع الوسيلة التي تستعملها أثناء البحث ؟

الحاسوب المكتبي ☐ الهاتف الذكي ☐ الحاسوب المحمول ☐ اللوحة الالكترونية ☐

6 . ما هي الفترة المفضلة في استخدامك للانترنت ؟

صباحا ☐ مساء ☐ ليلا ☐ حسب الوقت المتاح ☐

المحور الثاني : دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي

7 . ما هي أسباب لجوئك للانترنت في البحث ؟ - رتبها حسب الأهمية

. سرعة المعلومة ☐ . قلة المراجع ☐ . المرونة في التصفح ☐

. الجديد في المعلومة ☐ . القدرة على التحميل ☐

8 . هل استخدامك لتكنولوجيا المعلومات بدافع ؟ إنجاز البحوث ☐ التثقيف ☐

التحضير اليومي للدروس ☐ تحميل المذكرات ☐

9 . ما هي النشاطات العلمية التي تقوم بها عبر الانترنيت ؟

بحوث ☐ تحميل الكتب ☐ الحصول على استشارات علمية ☐ أخرى ☐

10 . هل تستخدم البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة ؟ نعم ☐ لا ☐

11 . ما هي محركات البحث التي تفضل استخدامها ؟ 1- غوغل ☐ 2 - ياهو ☐

3- لينكس ☐ . غوغل سكولار ☐

و ما هو سبب تفضيلك لهذا المحرك 1- السرعة ☐ - ا لدقة ☐ 3- المصداقية ☐

.كثافة النتائج الكمية و النوعية ☐

12 . عندما تريد البحث عن موضوع معين :

. هل تكتب الموضوع مباشرة في محرك البحث ☐ . البحث في موقع معين ☐

. تبحث في المواقع المحفوظة لديك في المفضلة ☐

13 . ما هي التطبيقات التي تستخدمها في البحث (رتبها حسب استخدامك لها)

المنتديات ☐ المدونات ☐ المكتبات الالكترونية ☐ مواقع الجامعات ☐

مواقع التواصل الاجتماعي ☐ غير محدد ☐

المحور الثالث : الاشباعات المحققة في البحث العلمي في الانترنيت

14 . هل تثق في المعلومات التي تتحصل عليها من الانترنيت بشكل؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

15 . هل تستفيد من المعلومات التي تتحصل عليها ؟

نعم ☐ لا ☐

16 . هل تستخدم المعلومات كما هي ؟

دون تغيير ☐ تغييرات بسيطة ☐ تغييرات كبيرة ☐

17 . هل تفضل استخدام الانترنيت أو الرجوع إلى المراجع الورقية ؟

الانترنت ☐ المراجع الورقية ☐ الاثنين معا ☐

18 . هل تعتقد أن الانترنيت تكفيك في إنجاز بحوثك ؟ نعم ☐ لا ☐

19 . هل تشبع حاجاتك من المطالعة الالكترونية – بشكل :

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

20 – هل تعتمد طريقة نسخ لصق للمعلومات أم أنك تعيد صياغتها؟

- نسخ لصق فقط ☐ أعيد صياغتها ☐ اعتمدهما معا ☐

21- هل تحيل المعلومات إلى المصدر في حال استعمالك الانترنت ؟

. دائما ☐ - أحيانا ☐ - نادرا ☐

22- الانترنت توفر على الباحث : الجهد ☐ الوقت ☐ المال ☐ معا ☐

23- هل تجد صعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات ؟ نعم ☐ لا ☐

. إذا كانت إجابتك ب نعم فما هي طبيعة هذه الصعوبات ؟

. معرفية ☐ تقنية ☐ اللغة ☐ . أخرى ☐

24. هل ترى ضرورة للتكوين وإعادة التكوين على استخدام هذه التكنولوجيا لمتابعة الجديد ؟

. لا أرى ضرورة ☐ . ضروري ☐ . أحيانا ☐

- المحور الرابع : ما هو تقييم الطالب الجامعي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث الجامعي ؟

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	استخدام الانترنت يشجع الطالب على الكسل					
02	استخدام تكنولوجيا المعلومات يوفر الجهد على الطالب					
03	استخدام الانترنيت كمصدر للمعلومات غير مناسب علميا					
04	اشعر بالثقة عند حصولي على المعلومات من الانترنيت					
05	أفضل المعلومات المتاحة على الانترنيت لأنا حديثة					
06	أتناقش مع الأساتذة حول كيفية انتقاء المعلومات من الانترنيت					
07	أسعى لجمع أكبر قدر من المعلومات المتعلقة ببحوثي من الانترنيت					
08	الانترنت تجعلني أكتشف الكثير من المعلومات المتعلقة بدراستي					
09	أفضل أساليب البحث الحديثة على الأساليب التقليدية					

10	استخدام الانترنت في البحث العلمي مكسب للوقت					
11	أقضي وقتا طويلا مع الانترنيت للحصول على المعلومات					
12	المعلومة المأخوذة من الانترنت أقل مصداقية					
13	أعتقد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات كمصدر للمعلومات يساعد على تقدم البحث العلمي					
14	استخدام تكنولوجيا المعلومات توفر لي المال					
15	يصعب علي مواكبة الجديد في عالم تكنولوجيا الانترنت					
16	التجهيزات المناسبة لمواكبة التكنولوجيات الحديثة غالية					
17	التدفق الضعيف للانترنت يعتبر أكبر عائق أمام البحث العلمي					

فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات

مقـــدمة	أ . ب
الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	5
1 . مشكلة البحث	6
2 . تساؤلات الدراسة	7
3 . أهمية الدراسة	7
4 . صعوبات الدراسة	8
5 . أهداف الدراسة	8
6 . أسباب اختيار الموضوع	9
7 . المدخل النظري للدراسة	9
8 . تحديد المفاهيم	12
9 . منهج البحث	15
10 . أداة جمع البيانات	16
11 . التعريف بمجتمع البحث و العينة	17
12 . الدراسات السابقة	21
13 . نقد الدراسات السابقة	26
خلاصة الفصل	27
الفصل الثاني:الإطار النظري للدراسة	
تمهيد	30
. تكنولوجيا المعلومات و الاتصال	31
1 . خصائص تكنولوجيا المعلومات و الاتصال	31
2 . وظائف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال	32
. الانتـــرنيت	33
1 . خصائص الانترنيت	33
2 . وظائف الانترنيت	35
. الطالب الجامعي	38

1. خصائص الطالب الجامعي	38
2 . حقوق وواجبات الطالب الجامعي	42
. البحث العلمي	44
1 . خصائص البحث العلمي	44
2 . خطوات البحث العلمي	44
. علاقة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بالبحث العلمي	45
1 . دواعي استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال	45
2 . مصادر المعلومات الالكترونية	46
3 . مشاكل التعامل مع تصادر المعلومات الالكترونية	48
. استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال	49
1 . المهارات الواجب توفرها في الطالب الجامعي	49
2 . فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال	51
3 . معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال	53
خلاصة الفصل	56
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي	
تمهيد	59
عرض و تحليل البيانات	59
النتائج النهائية للدراسة	99
النتائج على ضوء التساؤلات	99
النتائج على ضوء الدراسات السابقة	103
خاتمـة	107
قائمة المراجع	109
الملاحق	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	

فهرس الجداول

الرقم	العنـــــوان	الصفحة
01	جدول يبين توزيع عدد أفراد المجتمع المبحوث حسب مستوى الدراسة	19
02	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدراسة و الجنس	19
03	جدول يبين توزيع أفرد العينة حسب الجنس	59
04	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	60
05	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	61
06	جدول يبين مدى استخدام الطلبة للانترنيت في البحث العلمي	62
07	جدول يبين توزيع استجابات أفراد العينة بالإجابة " نادرا "	63
08	جدول يبين المكان المفضل لاستخدام الانترنت في البحث العلمي	64
09	جدول يبين متوسط الوقت الذي يستغرقه الطالب يوميا في استخدام الانترنت	65
10	جدول يبين اللغة المستخدمة في البحث في الانترنت	66
11	جدول يبين نوع الوسيلة التي يستعملها الطلبة أثناء البحث	67
12	جدول يبين الفترة المفضلة في التي يستخدم فيها الطلبة الانترنت	69
13	الجدول يبين أسباب لجوء الطلبة للانترنت في البحث العلمي	70
14	جدول يبين دوافع استخدام الطلبة لشبكة الانترنت	71
15	جدول يبين النشاطات العلمية التي تقوم بها عبر الانترنيت	72
16	جدول يبين مدى استخدام الطالب البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة	73
17	جدول يبين محركات البحث المفضلة لدى الطلبة	74
18	جدول يبين سبب تفضيل الطلبة لهذا المحرك	75
19	جدول يبين طريقة بحث الطلبة في الانترنت	76
20	الجدول يبين التطبيقات التي يستخدمها الطلبة في البحث بالترتيب	77
21	جدول يبين ثقة الطلبة في المعلومات المتحصل عليها من الانترنت	78
22	جدول يبين مدى استفادة الطلبة من المعلومات المتحصل عليها من الانترنت	79
23	جدول يبين استخدام الطلبة المعلومات	80
24	جدول يبين ما إذا كان الطلبة يفضلون الانترنت أو المراجع الورقية	81

25	جدول يبين ما إذا كانت تكفي في انجاز البحوث	82
26	جدول يبين ما إذا كانت الانترنت تحقق الإشباع في المطالعة الالكترونية	83
27	جدول يبين طريقة الاعتماد في أخذ المعلومات	84
28	جدول يبين إحالة المعلومات إلى المصدر في حال استعمال الطلبة للانترنت	85
29	جدول يبين توفير الانترنت على الباحث	86
30	جدول يبين وجود الصعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات	87
31	جدول يبين أهم الصعوبات التي تواجه المبحوثين عند استخدام الانترنت	88
32	جدول يبين ضرورة للتكوين وإعادة التكوين على استخدام هذه التكنولوجيا لمتابعة الجديد	89
33	جدول يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور تقييم الطالب الجامعي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي	90
34	جدول يبين العلاقة بين الجنس و استخدام الانترنت في البحث العلمي	93
35	جدول يبين توزيع العلاقة بين الجنس و مكان تفضيل استخدام الانترنت	94
36	جدول يبين توزيع العلاقة بين السن و الوثوق في المعلومات المتحصل عليها من الانترنت	96
37	جدول يبين توزيع العلاقة بين المستوى التعليمي و الصعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات	97
38	جدول يبين توزيع العلاقة المستوى التعليمي تفضيل استخدام الانترنت أو الرجوع إلى المراجع الورقية	97

فهرس الأشكال

الرقم	العنـــوان	الصفحة
01	يوضح أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	60
02	يوضح أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	61
03	يوضح أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	62
04	يوضح مدى استخدام الطلبة للانترنت في البحث العلمي لأفراد العينة	63
05	يوضح استجابات أفراد العينة بالإجابة " نادرا "	64
06	يوضح المكان المفضل لاستخدام الانترنت في البحث العلمي	65
07	يوضح متوسط الوقت الذي يستغرقه الطالب يوميا في استخدام الانترنت	66
08	يوضح اللغة المستخدمة في البحث في الانترنت	67
09	يوضح نوع الوسيلة التي يستعملها الطلبة أثناء البحث	68
10	يوضح الفترة المفضلة في التي يستخدم فيها الطلبة الانترنت	69
11	يوضح دوافع استخدام الطلبة لشبكة الانترنت	72
12	يوضح النشاطات العلمية التي تقوم بها عبر الانترنت	73
13	يوضح استخدام الطالب البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة	74
14	يوضح محركات البحث المفضلة لدى الطلبة	75
15	يوضح سبب تفضيل الطلبة لهذا المحرك	76
16	يوضح طريقة بحث الطلبة في الانترنت	77
17	يوضح ثقة الطلبة في المعلومات المتحصل عليها من الانترنت	79
18	يوضح استفادة الطلبة من المعلومات المتحصل عليها من الانترنيت	80
19	يوضح استخدام الطلبة للمعلومات	81
20	يوضح ما إذا كان الطلبة يفضلون الانترنيت أو المراجع الورقية	82
21	يوضح ما إذا كانت تكفي في انجاز البحوث	83
22	يوضح ما إذا كانت الانترنيت تحقق الإشباع في المطالعة الالكترونية	84
23	يوضح طريقة الاعتماد في أخذ المعلومات	85
24	يوضح إحالة المعلومات إلى المصدر في حال استعمال الطلبة للانترنت	86
25	يوضح توفير الانترنت على الباحث	87

26	يوضح وجود الصعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات	88
27	يوضح الصعوبات التي تواجه المبحوثين عند استخدام الانترنت	89
28	يوضح ضرورة للتكوين وإعادة التكوين على استخدام التكنولوجيا المعلومات	90
29	يوضح مستوى تقييم الطالب الجامعي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال	92
30	يوضح العلاقة بين الجنس و استخدام الانترنت في البحث العلمي	94
31	يوضح العلاقة بين الجنس و مكان تفضيل استخدام الانترنيت	95
32	يوضح العلاقة بين السن و الوثوق في المعلومات المتحصل عليها من الانترنت	97
33	يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي و الصعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات	98